اللغة العربية

أصولٌ تأسيسيّة

الدكتور

أحمد جمال ناجي زقزوق

كلية الآداب- جامعة الإسكندرية

اللغة العربية أصول تأسيسية
د. أحمد جمال ناجي زقزوق
© جميع حقوق الطباعة والنشر الورقيّ والإلكترونيّ محفوظة للمؤلف
مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر
ملف ضريبي: ٠٣- ١١- ٥٢٠- ٠٤٠٨٠٠- ٥- ٠٢٢
س ت: ٩٨٨٢
الإسكندرية – مصر، ٤٤، شارع سوتير، أمام كلية حقوق الإسكندرية
الدور الثالث، الإسكندرية، مصر
موبايل: ٠١٠١٨٠٨١٥٩٠ هاتف: ٠٣٤٨٣٠٩٠٣
بريد إلكتروني: levant.egsy@gmail.com
موقع إلكتروني: www.levantcenter.net
رقم الإيداع: ٧٨٢٣ /٢٠١٩م
الترقيم الدوليّ: ١- ٤٠- ٦٦٥١- ٩٧٧- ٩٧٨
الغلاف والتنسيق والإخراج: القسم الفنيّ في مركز ليفانت

الإهداء

إلى والدَي الكريمين: أبي وأمي

لقد جَعَلَكُمَا الله سبيل الخير والتوجيه والنصح والإرشاد من دون رغبة في كسب أو انتظار شكر

أسال اللهَ لكما في الدارين جميل الفضل وجزيل العطاء وعظيم الثناء،

وأن تكونا من أهل هاتين الآيتين:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾الضحى/٥، ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ الليل/٢١

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لانبيّ بعده، أما بعد فإن اللغة العربية لغة دقة فائقة، وتأثير بالغ، وجمال عظيم، وثراء معرفيّ، ونماء عقليّ، ولا غرو في ذلك؛ فإنها لغةُ كتابٍ باقٍ ببقاء الحياة، إنه القرآن الكريم الذي قال الله عنه مادحًا ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشعراء/ ١٩٥)

نزل القرآن بالضاد فلو * لم يكن فيها سواه لكفاها

ولن استطرد في ذكر المآثر والفضائل والصفات؛ لأن من يعاين اللغة ويعرفها ويعرف عنها لا يحتاج إلى براهين ودلائل وشواهد على عظمة تلك اللغة "فليس من عاين كن سمع"

ويكفيك أن تعلم أن اللغة العربية كثيرة ألفاظها، دقيقة تراكيبها، عميقة معانيها، طويلٌ تَمَرُّسها، لغة كتاب مقدس ونبيّ مرسل وشرعة غرّاء، فضلا عن أنها سبب رئيس في إعلاء الذكاء.

إنني حينما رغبت في وضع كتاب "اللغة العربية- أصول تأسيسية" أردت أن أجعل من يعرف اللغة يعرف عنها؛ إذ المحبة ترتقي بالمعرفة؛ ولذا فإنه كتاب يحوي موضوعات وقضايا ولطائف أظنها- بإذن الله- تحملُ فائدة، ولن يخلوَ كتابٌ من فائدة"

ستجد فيه نُبذة عن علوم العربية، فضلاً عن مهارات ضرورية، مع أخطاء قد انتشرت في تعبيراتنا اليومية وكتاباتنا العلمية.

أسال الله أن ينشر لتلك الأصول القبول، وأن ينفع بها؛ إنه على كل شيء قدير؛ فاللهم مَهِّدْ لنا في القلوب بحق﴿... وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي... ﴾ (طه/٣٩).

دكتور

أحمد جمال ناجي زقزوق

كلية الآداب- جامعة الإسكندرية

أهمية اللغة العربية:

للغة العربية أهمية بالغة، وهذه الأهمية تتنوع وفق طبيعة التقسيم فقد نقول: إنها تحمل أهمية دينية؛ فهي لغة كتاب مقدس وهو القرآن الكريم، فضلا عن أنها لغة رجل عظيم أثَّر في سير البشرية وهو النبيّ محمد- صلى الله عليه وسلم(إنه شخص عالميّ ليس محليًّا، حقيقيّ ليس خياليًّا، نَشَرَ الخيرَ لا الشَّر، لم يَتَكَسَّب من وراء ذلك، وأتباعه موجودون عبر الزمان والمكان)، إضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية لغة شريعة الإسلام التي لن تصل إلى فهمها فهمًا صحيحًا من دون أن تكون على دراية بل إحاطة باللغة العربية.

لن أكون مبالغًا إن قلتُ: إن اللغة العربية يتحدثها خمس سكان العالم بوصفها اللغة الأم (الأولى أو الأساسية) أو بوصفها اللغة الثانية أو الثالثة أو الرابعة، أو بوصفها لغة الحياة أو لغة الدين والعبادة والصلاة.

إن اللغة العربية لغة باقية عبر الزمن، وقد علم ذلك جُل المستشرقين حتى إن أحدهم قد قال: " من أراد أن يكتب نصًا يُحفظ من الضياع، ويُقرأ ويفهم بعد ألف عام فليكتبه بالعربية" ومعلوم عن أصحاب اللغات أن أية لغة تتغير فيها ألفاظ كثيرة وصياغات شتى كل مائة عام إلا اللغة العربية، وما شعر "شكسبير" حين التوضيح وضرب المثال ببعيد؛ إذ إن شعره الذي كتبه بقلمه بخلاف شعره المنتشر الآن بسبب تغير ألفاظ اللغة الإنجليزية عبر الزمن.

وبإتقانك اللغة العربية تستطيع التحدث والكتابة والتفكير فضلا عن العمل في مجالات مختلفة كالتعليم والترجمة والتفسير والصحافة والإعلام...؛ فالمصيبة التي نراها الآن أننا قد نجد أناسًا يدَّعون أنهم يبنون الحضارة ويصنعون المجد وهم لا يحسنون التحدث أو الكلام، لا يحسنون الإقناع ولا الإمتاع، لا يحسنون أسر الجماهير الغفيرة أو قيادتهم بجمال الكلمة وروعة الأسلوب، وما ذلك إلا بسبب ضعف لغتهم وقلة باعهم من ذلك المَعين.

الله- سبحانه وتعالى لم يرسل نبيًا من الأنبياء ولا رسولا من الرسل إلا بعد أن ضبط له لسانه وبيانه؛ فقد قال سبحانه:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ ...﴿٤﴾﴾ (إبراهيم/ ٤) فأنت لن تستطيع التواصل مع الناس إلا إذا كنت على علم تام بألفاظهم المستعملة ومعانيهم المقصودة فضلا عن القضايا التي تشغلهم، وأول شيء علمه الله لنبيه يوسف- تأويل الأحاديث، وتحليل الخطاب، وفهم مرامي الكلمات﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴿٢١﴾﴾ (يوسف/ ٢١)، وما كان ذلك إلا لتأكيد قيمة اللغة خلقًا وإنشاءً وإبدعًا، إضافة إلى الفهم والتحليل.

واللغة يحتاجها العوام والخواص، والنخبة والدهماء، والعالم والمتعلم، فضلا عن الأديب والمفكر والباحث؛ فحينما يرغب باحث ما في كتابة بحث علميّ فإنه يحتاج ثلاثة أمور: أولها- يحتاج إلى اللغة التي يكتب بها، وثانيها- يستعين بعد ذلك بعقليته ومنطقه ومنهجيته، وثالثها- يحيط بالمادة التخصصية التي يكتب بها هذا البحث، وما من تخصص من التخصصات إلا له صلة وثيقة باللغة على وجه من الوجوه، ولنجعل على ذُكْرٍ منا أن هناك ثلاث آليات تُعلي الذكاء وهي: التوسع في دراسة اللغة، والتدريب على المسائل الرياضية، والاطلاع على الكتب الفلسفية والمنطقية.

فلا تفكير ولا علم ولا أدب ولا تأثير ولا فلسفة ولا منطق ولا اجتماع ولا حياة من دون لغة منضبطة ظاهرة متجددة، يحسنها أصحابها ويفتخرون بها ويخلصون لها، وما أقلّ المخلصين!!!

إن إتقان أي شيء وإحسانه هو ما يميز صاحبه، وقد قال الإمام عليّ بن أبي طالب– رضي الله عنه– " وقدر كل امرئ ما كان يحسنه"، ومعلوم أن الإحاطة باللغة العربية شيء صعب بل مستحيل؛ ولذا كانت هناك آليات كثيرة لتيسير تلك اللغة وتقريبها من الأذهان؛ فعدم الإحاطة لا ينفي الإتقان بقدر الاستطاعة، وهذا يتعلق بأمرين:

أولا– عناصر التواصل. ثانيًا– آليات الإتقان.

أولا– عناصر التواصل:

وهي ستة عناصر يرتبط بها المتعلم أو المرسل، وهي: (المرسل، والمستقبل، والرسالة، والوسيلة، والغرض، والتغذية المرتدة أو الخلفية المرجعية)؛ فقد يقع الخلل في المستقبل(الطالب مثلا) كما أنه قد يقع في المرسل(أستاذ التخصص)، وقد يرتبط بالمنهج، وقد يتعلق بالوسيلة؛ ومن ثمّ فمكمن الخلل قد يختلف ولكن إذا صحَّ كل شيء وكانت الطريقة تواصلية صحيحة قائمة على تفهيم الطالب المعلومة مع حفظها؛ إذ إن العلم الحقيقيّ يرتبط بالحفظ والفهم؛ والحفظ أيسر من الفهم؛ إذ إن الفهم ليس له سقف أو حد" فرب مبلغ أوعى من سامع" وفي القرآن على لسان موسى –عليه السلام–﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ (طه/٥٢) فالله سبحانه لا يضل فهما، ولا ينسى حفظًا؛ ومن ثمّ يأتي الأمر الثاني وهو يتصل بالآلية المناسبة.

ثانيًا- آليات الإتقان:

هناك آليات وطرق مختلفة لإتقان اللغة العربية، فمنها:

أولا- طريقة المهارات، تعتمد على أربع مهارات، وهي: (القراءة – الكتابة – التحدث – الاستماع)؛ فإتقان القراءة يؤدي إلى إتقان الكتابة، وإتقان الاستماع يؤدي إلى إتقان التحدث.

ثانيًا- طريقة العلوم: وهي الطريقة التي تُدرَّس في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب ودار العلوم والتربية والأزهر، وهي تتعلق بإتقان كل فرع من فروع اللغة بصورة منفردة مثل: (الأصوات- الصرف – النحو – المعجم والدلالة- الأدب- المعاني- البيان- البديع- العَروض- قرض الشعر- القافية- الخط- الإنشاء).

ثالثًا- طريقة الحقول الدلالية أو طريقة التخصصات، وتُبنى على تقسيم اللغة إلى تخصصات متباينة من (سياحية، وقانون، وعلم، وإدارة أعمال، وطب، وهندسة، وتجارة، ودين...) وذلك عن طريق حفظ أفعال كل تخصص أو مجال، مع مصطلحاته وصياغاته اللغوية المرتبطة به.

رابعًا- طريقة المستويات، وفيها إتقان اللغة وَفق مستويات متباينة ولكل منها مستويات ودرجات، فهناك فصحى التشريع، وفصحى التراث، وفصحى المعاصرين، وعامية المتنورين(أصحاب اللغات المختلفة)، وعامية المثقفين(أصحاب المعارف الكثيرة)، وعامية الأميين بل إننا قد ندرس اللغة وفق طريقة أخرى في المستويات، وهي اللغة المعيارية أو القياسية ثم اللهجة المقبولة أو المستوى الثاني من اللغة ثم اللُكنة ثم الرطانة).

خامسًا- طريقة البيئات، وهذه الطريقة تعتمد على الأماكن؛ فاللغة المعيارية واحدة، وهذه الطريقة تُدرَّس في الجامعات الأجنبية غالبًا، فمثلا يدرسون اللغة العربية في البيئات: (المصرية - السودانية -الخليجية -الماليزية -المغربية...)، وقد ترتبط بلغة الشباب أو لغة أصحاب بعض المهن، ومن ذلك أن أحدهم طلب من البائع أن يعطيه فرخة فأعطاه عُصفورًا وحينما اعترض قال البائع: "لقد طلبت فرخة ولم تطلب دجاجة".

سادسًا- طريقة الانغماس، وهذه أسهل الطرق؛ لأنك تتعلم عن طريق التلقي الصحيح والمستعمل من البيئة اللغوية، وتُغلب السماع لا القياس، ومعلوم أن اللغة سماعية في المقام الأول؛ ومن ثمّ فالانغماس أفضل طرق التعلم كما أن النمذجة أو الاقتداء أفضل طرق التربية، وقديمًا كانوا يُرسلون الغلام إلى الشعراء إن أرادوه شاعرًا أو إلى المُحاربين إن أرادوه مُحاربًا، وهذا من باب المُجانسة؛ فقد قال بعض العارفين: "جالس تُجانِس" وفي الأمثال الشعبية" من جاور السعيد يسعد"، ومن جاور اللغويين صار لغويا لبقًا فصيحًا بليغًا متكلمًا مثلهم.

وهناك آليات أخرى قد تظهر من أجل التيسير؛ إذ العلم لا يعرف الكلمة الأخيرة.

والخلاصة :

يجب عليك أن تجمع بين طريقة الانغماس إن كانت متاحة- وهي كذلك- وأن تجعلها في المرتبة الأولى ثم المهارات ثم الحقول الدلالية أو التخصصات ثم المستويات ثم العلوم ثم البيئات.

تعريف اللغة:

قبل أي شيء ينبغي للباحث في اللغة أن يتعرف إلى ماهيتها على الحقيقة وفق مفهوم أو مصطلح؛ ومن ثمَّ فإني أقول: إنها:

" أصوات أو إشارات أو رموز متفق عليها للتعبير عن الأغراض" أو

" وسيلة لفظية أو غير لفظية متفق عليها للتعبير عن الأغراض"،

ودليل ذلك من القرآن الكريم على الصوت أو اللفظ قوله -سبحانه- :﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾ [سورة ق:١٨].

ودليل الإشارة ما تعلق بالسيدة مريم بعد ولادتها المسيح عيسى بن مريم، وطُلب منها أن تتكلم ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾﴾ [سورة مريم:٢٩]. وفي السنة حديث كافل اليتيم في قوله " كهاتين".

والإشارة ظاهرة في كلام العرب ومنها قول الشاعر:

أشارت بطرف العين خيفة أهلها ... إشارة محزون ولم تتكلـــم

فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبًا ... وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم

وكذلك قول الشاعر:

والعينُ تعرفُ من عينَي مُحَدِّثِهَا ... إنْ كانَ مِنْ حِزْبِهَا أم من أعاديها

وقول شوقي:

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت ... عينَايَ في لغة الهوى عيناك

ودليل الرمز من القرآن الكريم قوله سبحانه لنبيه زكريا: ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾﴾ [سورة آل عمران:٤١]. وهو يضم الكتابة والنقوش(مثل: فك رموز حجر رشيد)، وكذلك الألوان وارتباطها بالتجارب الشخصية والانفعالات مثل: (الأبيض، والأزرق، والأخضر، والأحمر، والأصفر، والأرجوانيّ، والبنيّ، والأسود، والرماديّ، والسماويّ، والورديّ)، ومن ثم فإن إتقان اللغة أيضًا يتعلق بإتقان:

١-الأصوات ومخارج الحروف والنبر والتنغيم.

٢-الإشارات الجسدية والمسافات البينية الدالة.

٣-الرموز الكتابية والنقوش الحجرية والرسومات المختلفة.

وهذا يدل على أن كل شيء في الكون إنما هو لغة؛ فالكون كله لغة ناطقة نحاول فهمها بمرور الزمن، وتعاقب الأيام مع بذلنا الجهد، واستفراغنا الوسع، واطلاعنا المستمر على كل ما يرتبط بها.

إشارات لغة الجسد الخمس والسبعين من كتاب

ماكس إيه. إيجارت الموسوم بـ

لغة الجسد الذكية

م	الإشارة الجسدية	المعنى المحتمل
١	بروز تفاحة أم	القلق/الكذب
٢	الذراع أمام الجسم/لمس أو احتضان حقيبة اليد/ المجوهرات/طرف كم القميص	عدم الأمان
٣	اتخاذ الذراعين واليدين	عدم الأمان
٤	فتح الذراعين وراحتى اليد	التفتح/الصدق
٥	عقد الذراعين فوق الصدر	وضع حاجز بين شخص ما أو شيء ما لا يقبله
٦	عقد الذراعين/وضع ذراع فوق الأخرى	عدم الأمان
٧	احتضان الذراعين لحقيبة يد، أو كوب...إلخ كحاجز	عدم الأمان
٨	الوقوف بشكل جانبى	الرغبة في حماية النفس
٩	الطرف بالعين بشكل مفرط	القلق
١٠	التنفس بعمق	الاسترخا
١١	ضرب الذقن	اتخاذ قرار/التقييم
١٢	الابتسامة الحقيقية	الترحيب/الاستحسان
١٣	فرك العين	الارتباك/التعب
١٤	لمعان العين	عدم الاكتراث/التفكير
١٥	لمس الوجه بما في ذلك الفم والعينان والأذنان والرقبة	إخفاء الحقيقة/التوتر
١٦	وضع الأصابع أو النظارة ...إلخ في الفم	التقييم أو الحاجة إلى الطمأنينة

١٧	توجيه القدم	تشير القدم نحو موضع الانتباه
١٨	النقر بالقدم	الملل
١٩	لمس شخص آخر	الرغبة في التواصل معه
٢٠	لمس الذات	إبداء الإعجاب بشخص آخر
٢١	هرس اليد	إشارة على العدوانية
٢٢	إمساك اليد بالرسغ أثناء وضع كلتا الذراعين خلف الجسم	ثقة كاملة في النفس أو الإحباط ومحاولة السيطرة على النفس
٢٣	إسناد الرأس باليد	تقييم متأن
٢٤	ضرب اليد لمؤخرة الرقبة	الشعور بالتهديد أو الغضب
٢٥	اليدان دعم كلتيهما للوجه أو إسناد لوجه ليدين مفتوحتين	حركة أنثوية كى تبدو المرأة جذابة
٢٦	يدان مقبوضتان	الإحباط
٢٧	اليدان تشبيكهما خلف الجسم	الثقة/السلطة
٢٨	وضع اليدين في الجيبين	كى تبدو عفويًا/أبهرنى/أو عدم رغبة الشخص في المشاركة
٢٩	وضع اليدين على الوركين	استخدام الحيز لإظهار الهيمنة
٣٠	فتح اليدين وتوجيه الراحتين لأعلى	الإذعان
٣١	اليدان- فرك الراحتين معًا	التوقيع الإيجابى

٣٢	اليدان – تشبيكها مع لمس أطراف الأصابع لبعضهما	الثقة/الاسترخاء
٣٣	دعم الجسم باليدين	التعبير عن القوة من خلال استخدام الحيز
٣٤	المصافحة/إمساك المرفق	محاولة لإظهار القوة وأبداء الحميمية لصديق
٣٥	المصافحة/ راحة اليد لأسفل	محاولة لإظهار القوة والسيطرة
٣٦	المصافحة/راحة اليد لأعلى	منح الطرف الآخر السيطرة
٣٧	المصافحة/الإمساك بالجزء العلوى من الذراع	محاولة لإظهار القوة
٣٨	المصافحة/راحتا يد أفقيتان وضغط مماثل	إبداء الاحترام/الإقرار بالمساواة/والرغبة في بناء ألفة
٩	المصافحة/الإمساك بالكتف	محاولة لإظهار القوة وإبداء الألفة
٤٠	المصافحة/الإمساك بالرسغ	القبول عندما يكون الأشخاص قريبين
٤١	إيماءات اليد للوجه	سلوك سلبى/الكذب/التوتر
٤٢	التنفس بسرعة	الخوف/القلق
٤٣	الاتكاء للأمام	الاهتمام/القبول
٤٤	وضع ساق فوق الأخرى	سلوك منغلق /مذعن/دفاعى/الراحة لدى النساء
٤٥	وضع ساق فوق الأخرى أثناء الجلوس بجوار شخص ما	القبول/الإعجاب بالطرف الآخر

٤٦	اتخاذ الساقين لوضعية الرقم ٤ وضع قدم فوق ركبة الساق الأخرى	الثقة/الهيمنة/السلوك التنافسي
٤٧	فتح الساقين(الرجال)	التفتح/الهيمنة
٤٨	تمديد الساقين(الرجال)	استخدام الحيز لإظهار السلطة
٤٩	عض الشفة	القلق/منع تعليق من الخروج من الفم
٥٠	لعق الشفة	القل/الانجذاب
٥١	النظر بالساعة	الرغبة في المغادرة/الملل/تشتت الانتباه
٥٢	المحاكاة	وجود صلة بين المرء والطرف الآخر
٥٣	تغطية الفم	الرغبة في طرح سؤال/يوشك الشخص على الكذب
٥٤	التحرك للخلف	الخلاف/ القلق
٥٥	التحرك للأمام	الاكتراث
٥٦	إغلاق راحة اليد مع الإشارة بالإصبع	الغضب لأجل الحصول على الإذعان أو الموافقة
٥٧	راحة اليد لأسفل	إبداء السلطة
٥٨	راحة اليد لأعلى	القبول/الاستعداد للإنصات
٥٩	التأنق	رغبة المرء أن يبدو جذابًا

٦٠	أخذ نفس سريع/حاد	الدهشة/الصدمة
٦١	وضعية الجلوس- المقاعد مواجهة لبعضها	التنافس/وضعية دفاعية
٦٢	وضعية الجلوس- المقاعد مجاورة لبعضها مع اتخاذها زاوية داخلية	وضعية متعاونة
٦٣	التبسم- بالجزء السفلى من الوجه فقط	الإذعان/ عدم الإخلاص
٦٤	التبسم بالوجه كاملاً	الترحيب/عدم التهديد/الرغبة في القبول
٦٥	ابتسامة متكفلة	التعجرف/عدم الإخلاص
٦٦	الكلام- الطلاقة والسرعة	الحماسة
٦٧	الكلام- الإبطاء المفاجئ	الكذب
٦٨	إطالة القامة أثناء الوقوف	الرغبة في الهيمنة/الظهور بمظهر جذاب/السيطرة
٦٩	تشبيك الأصابع	الثقة/عندما يتحدث أحدهم/أبهرنى
٧٠	إطباق الفك	الإحباط/الغضب
٧١	إبراز الإبهام بحيث ينتأ خارج جيب السترة أو البنطال أثناء وضع اليد بالجيب	الأفضليه/الهيمنة/ السلطة
٧٢	حشر الإبهامين في الحزام/الجيب	سلوك جنسيّ عدوانيّ
٧٣	زيادة استخدام العرة أو اللازمة	القلق
٧٤	لمس الذات	القلق
٧٥	الإشاحة بالوجه	الرغبة في إنهاء الحوار

نبذة عن الإملاء أو الرسم

أولا – التنوين

- شربتُ ماءًا (هذه خطأ)، والصواب: شربتُ ماءً؛ فلا تقع الهمزة بين ألفين.
- ثانياً – ثالثاً (هذا خطأ)، والصواب: ثانيًا – ثالثًا؛ فألف المد لا تقبل الحركة، فالتنوين هو الفتحة الثانية أو الضمة الثانية أو الكسرة الثانية.

ثانيًا – يوجد فرق بين

- خط المصحف، مثل:﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ.. ﴿٤٣﴾﴾[سورة البقرة:٤٣].
- الخط الإملائيّ، مثل: وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة
- الخط العروضيّ، نكتب وفق النطق مثل:

(هاذا بدلا من هذا– داوود بدلا من داود– محمدن بدلا من محمدٌ...)

قال العلماء: خطان لا يُقاس عليهما: خط المصحف وخط العروض.

ثالثًا – الفرق بين (ى – ي – يّ)

(ى) الألف اللينة مثل: موسى – عيسى – ليلى – لبنى – مصطفى...

(ي) ياء مثل: صديقي – المحامي – الداعي – الهادي – في ...

(يّ) ياء النسب مثل: السياسيّ – الاقتصاديّ – الإعلاميّ – الدينيّ ...

رابعًا- علامات الترقيم، أقرتها لجنة التيسير بمجمع اللغة العربية عام ١٩٣٢م.

م	العلامة	الدلالة
١	(،)	الفاصلة، تدل على الربط بين عناصر الفكرة الواحدة.
٢	(؛)	الفاصلة المنقوطة، تسبق العلة والسبب والمُسوّغ، وتسبق النتيجة أيضًا، كما توضع بين الجمل الطويلة.
٣	(.)	الوقفة، أو النقطةوتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة الواحدة بعد الجمل التامة أو المستقلة.
٤	(:)	النقطتان الفوقيتان بين القول مما يشبهه، والشيء وأقسامه، وقبل الأمثلة.
٥	(...)	ثلاث نقاط متتابعة، للدلالة على الحذف
٦	(-)	الشرطة،وتكون بعد الأعداد فمثلا أولا:هذه خطأ، والصواب أولا-، وتكون بين ركني الجملة(المبتدأ+ الخبر أو الفعل+ الفاعل)إن فُصل بينهما مثل: الجو في مدينة الإسكندرية الوافعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط- جميل.
٧	(- -)	الشرطتان وتكون في الجملة الاعتراضية مثل: قال النبيّ- صلى الله عليه وسلم- " الدين النصيحة".
٨	(!)	علامة التأثر لا التعجب، فتكون بعد التعجب والاستغاثة وتعبيرات الفرح والحزن...
٩	(؟)	علامة الاستفهام، بقصد السؤال.
١٠	(())	قوسان للتفسير.
١١	(" ")	قوسان للتنصيص.
١٢	(﴿ ﴾)	قوسان قرآنيان.
١٣	([ ])	قوسات للتحقيق، وقد يكون بينهما اسم السورة ورقم الآية.

خامسًا- اختصارات الكلمات في الكتب العلمية

م	الاختصار	الكلمة	م	الاختصار	الكلمة
١	المصـ	المُصنِّف، بكسر النون	٢	صـ	المُصنَّف، بفتح النون
٣	الشـ	الشَّارح	٤	ش	الشَّرح
٥	أيضـ	أيضًا	٦	لا يخـ	لا يخفى
٧	الظـ	الظاهر	٨	ممـ	ممنوع
٩	مـ	معتمد	١٠	ض	ضعيف
١١	إلخ	إلى آخره	١٢	اهـ	انتهى/إلى آخره
١٣	ثنا	حدثنا	١٤	ثنى	حدَّثني
١٥	أنا	أنبأنا	١٦	نا	أخبرنا
١٧	ح	تحويل السنَّد في كتب الحديث	١٨	صلعم	صلى الله عليه وسلم
١٩	ص م	صلى الله عليه وسلم	٢٠	ع م	عليه السلام
٢١	ر ض	رضى الله عنه	٢٢	و	مالامه واو/ومَنْ بعده
٢٣	ي	ما لامه ياء/ومَنْ بعده	٢٤	يو	ما لامه واو أو ياء/ومَنْ بعده
٢٥	م	معروف/ ومَنْ بعده	٢٦	ع	موضع/ومَنْ بعده
٢٧	ج	جمع/ومَنْ بعده	٢٨	جج	جمع الجمع/ومَنْ بعده
٢٩	ة	قرية/ومَنْ بعده	٣٠	د	بلد/ومَنْ بعده
٣١	س	سيبويه	٣٢	ح	أبو حنيفة/الحلبي
٣٣	حج	ابنْ حجَرالهيثميّ في كتب الشافعية	٣٤	م ر	محمد الرملي

٣٥	ع ش	علي الشبراملسي	٣٦	زي	الذذيادي
٣٧	ق ل	القلبوبي	٣٨	شو	خضر الشوبري
٣٩	س ل	سلطان المزاحي	٤٠	ح ل	الحلبي
٤١	ع ن	العنابي	٤٢	ح ف	الحنفي
٤٣	أ ط	الإطفيحي	٤٤	م د	المدابغي
٤٥	ع ب	العُباب	٤٦	سم	ابن

سادسًا- الهمزة في أول الكلام

تكون على الصورة (أ / إ) وتسمى همزة قطع.مثل: إبراهيم – أحمد

وتكون على الصورة (ا) وتسمى همزة وصل أو ألف وصل. مثل استغفار

وتكون على الصورة (آ) وتسمى مدية مثل: آية – آلاء

مواضع همزة القطع ما يلي:(وغير ذلك همزة وصل)

١- كل فعل مضارع بدأ بهمزة مثل: ألعب- أشرب- آكل أصلها أاكل.

٢- ماضي الفعل الثلاثيّ ومصدره، مثل: أَكَلَ أكلا.

٣- ماضي الفعل الرباعيّ، وأمره ومصدره، مثل: أَكْرَمَ- أَكْرِمْ- إكرام.

٤- كل الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا(ابن- ابنة- ابنم- امرؤ- امرأة- ايم الله- ايمن الله- اسم- است- اثنان-اثنتان)

٥-كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (ال التعريفية، وام التعريفية)

فرق بين أم / ام

أم : حرف عطف حين الاستفهام ، والثاني حرف تعريف.

بخلاف "أو" حرف تخيير "تزوج هندا أو أختها" فلا يستطيع أن يتزوج الاثنين؛ لأن الجمع بين الأختين محرم (النساء/٢٣)، ولكن تزوج هندا أو صديقتها للإباحة.

سابعًا – الهمزة وسط الكلمة

تحت قاعدة أقوى الحركات، بين حركة الهمزة والحرف الذي يسبقها (الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون) مثل:يُؤرخ- تأريخ- تؤذهم- شانِئُك...

- بناءك حين النصب، وبنائك حين الجر ، وبناؤك حين الرفع.
- (رءوس – رؤوس- رؤس) كتابة صحيحة على الترتيب.
- الهمزة المسبوقة بال التعريفية تُعامل معاملة الهمزة الواقعة أول الكلمة.

ثامنًا – الهمزة آخر الكلمة

تكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها مثل: ملأ- قُرِئ- يجرُؤ؛ فإن كان قبلها ساكن كُتبت مفردة على السطر مثل: شيء- جزء- برء- ماء- كفء

يستثنى من هذا حالة واحدة وهي أن يكون قبل الهمزة واو مشددة مضمومة نحو: التَّبَوُّء؛ فتكتب حينئذ مفردة.

تاسعًا- أولاً- اللام الشمسية (ال + حرف مشدد)

لام تكتب ولا تلفظ بل تدغم بالحرف الذي بعدها فينطق حرفًا مشددًا.

وهي أربعة عشر حرفًا.

وقد جمعت في أوائل كلمات هذا البيت.

طب، ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ، ضِفْ ذَا نِعَمْ دعْ سُوءَ ظَنٍّ، زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

أمثلة عليها وفق ترتيب كلمات البيت.

الطَّارق- النَّمر- الصَّلاة- الرحَّمن- التَّمر- الضَّيف- الذَّم- النَّاس- الدَّار- السَّماء- الظُّلم- الزَّمن- الشَّمس- الله

اللام الشمسية واللام القمرية

الشَّمس تكتب ⟸ اشْشَمس

بدخول حرف قبلها مثل الواو ومثلاً تكون كذلك "نطقًا"

والشَّمس تكتب ⟸ وشْشَمْس

عاشرًا- اللام القمرية (ال + حرف غير مشدد)

لام تلفظ وتكتب ولا تدغم بالحرف الذي بعدها.

وهي أربعة عشر حرفًا.

وقد جمعت في تلك الجملة "ابغ حجك وخف عقيمه"

والأمثلة وفق ترتيب الجملة كالآتي:

الأمل- البر- الغيب- الحج- الجمعة- الكلمة- الود- الخير- الفراسة- العقل- القيم- اليسر- المرأة- الهدى.

تنبيه(١)

(ال) التعريفية تدخل على النكرة من أجل التعريف

ال تعريف شمسية	رجل	أي رجل	الرجل	رجل مُعيَّن معروف
ال تعريف قمرية	كلمة	أي كلمة	الكلمة	كلمة معينة معروفة

تنبيه(٢)

(ال) قد تكون

أ- **موصولة**: ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

أي الذي ترضى حكومته، وكذلك" والسارق والسارق... " المائدة/٣٨

زائدة: عباس ⟵ العباس، فضل ⟵ الفضل

ج- **تعريفية**:حج ⟵ الحج

د- **ال العهدية**: " كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً. فعصى فرعون الرسول "

هـ- **ال الجنسية بنوعيها**

أولاً- الاستغراقية: وخُلق الإنسان ضعيفًا.

ثانيًا- التي للطبيعة والحقيقة: الحديد أصلبُ من الذهب

نبذة عن القواعد

من الحروف الهجائية تتركب الكلمات، مثل: بسم الله، وأقل كلمة في اللغة العربية تتكون من حرف واحد، وأكبر كلمة تتكون من سبعة حروف.

تنقسم الكلمات إلى ثلاثة أنواع:

- نوع يقال له "فِعْلٌ"؛ مثل: كَتَبَ ويَكْتُبُ واكْتُبْ.
- ونوع يقال له "اسم"؛ مثل: محمد، عصفور، تفاحة.
- ونوع يقال له "حرف"؛ مثل: هل، في، لم.

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي:

- ماضٍ؛ نحو: كَتَبَ.
- مضارع؛ نحو: يَكْتُب.
- أمر؛ نحو: اكْتُبْ.

الاسم ينقسم إلى قسمين -وَفْقَ النوع- هما:

- مذكر؛ نحو: عليّ، جمل، حِصان.
- مؤنث؛ نحو: عائشة، ناقة، هِرَّة.

وينقسم الاسم -أيضًا- إلى ثلاثة أقسام -وَفْقَ الحالة- هم:

- مفرد؛ نحو: فاضل، فاضلة.
- مثنى؛ نحو: فاضلان أو فاضِلَيْن، فاضلتان أو فاضلتين.
- جمع؛ نحو: فاضلون أو فاضِلِين أو فضلاء.

ينقسم الجمع إلى قسمين هما:

- جمع تكسير؛ نحو: فُضَلَاء، كُتُبٍ، أَقْلَامٍ.
- جمع تصحيح؛ نحو: فاضِلون، أو فاضِلِين، وفاضِلات. فإذا كان لمذكر سُمِّيَ "جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالمًا"، وإذا كان لمؤنث سُمِّيَ "جَمْعَ مؤنثٍ سالمًا".

من الكلمات تتركب الجمل المفيدة، وهي المسمّاة بـ "الكلام".

تنقسم الكلمات عند التركب إلى قسمين هما:

- قسم لا يتغير آخره أبدًا، ويسمى مبنيًا؛ نحو: كلمة "أين" فإن النون فيها ملازمة للفتحة، ولا يصح أن تفارقها مهما تغيرت التركيبات.
- وقسم يتغير آخره ويسمى معربًا؛ نحو: كلمة "السماء" في جملة: السماءُ صافية، حَجَبَتِ السُّحُبُ السَّماء، ونظرتُ إلى السَّماءِ. ففي الجملة الأولى تحرك آخرها بالضمة، وفي الثانية تحرك بالفتحة، وفي الثالثة تحرك بالكسرة.

المبنيّ الذي لا يتغير آخره؛ إمَّا أن يكون ملازمًا:

- للسكون؛ مثل: "لَمْ"
- وإمَّا الضمة؛ مثل: "حَيْثُ"
- وإمَّا الفتحة؛ مثل: "أَيْنَ"
- وإمَّا الكسرة؛ مثل: الباء في "بسم الله"

والمَدَارُ في تعيين ذلك هو النقل من الكُتُبِ الصحيحة.

المبنيات هي:

- جميع الحروف؛ مثل: حروف الجر والحروف الناسخة ...
- الأفعال ماعدا الفعل المضارع.
- وألفاظ من الأسماء يسمى بعضها بـ "الضمائر"؛ مثل: أنا، أنت، هُو...
- ويسمى بعضها بـ "أسماء الإشارة"؛ مثل: هذا، هذه...
- ويسمى بعضها بـ "الأسماء الموصولة"؛ مثل: الذي، التي...
- ويسمى بعضها بـ "أسماء الشرط"؛ مثل: مَنْ، مَهْمَا...

المُعْرَبُ الذي يتغير آخره كالآتي:

- إن كان فعلًا ، فتغيُّره يكون بالضمة والفتحة والسكون.
- وإن كان اسمًا، فتغيُّره يكون بالضمة والفتحة والكسرة.

والتغير بالضمة يُسَمَّى "رفعًا"، وبالفتحة يُسَمَّى "نصبًا"، وبالكسرة يُسَمَّى "جرًّا"، وبالسكون يُسَمَّى "جزمًا". ويُقال للضمة والفتحة والكسرة والسكون "علامات الإعراب الأصلية".

إعراب المثنى والجمع السالم هو:

- والمثنى يُرْفَعُ بالألف، ويُنْصَبُ بالياء.
- وجمع المذكر السالم يُرْفَعُ بالواو، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء.
- جمع المؤنث السالم يُنْصَبُ بالكسرة . ويقال للألف والياء والكسرة "علامات فرعية"

إذا كان آخر المضارع ألفًا، أو واوًا، أو ياءً؛ سُمِّيَ "مُعْتَلَّ الآخر" كان إعرابه كالآتي:

- يُجْزَم بحذف آخره نيابة عن السكون؛ مثل: لم يخْشَ، ولم يَدْعُ
- النصب يظهر على الواو؛ مثل: "لن ندعُوا من دونه إلهًا"، وكذلك الياء؛ مثل: "ليقضيَ الله أمرًا كان مفعولًا" ، ويُقَدَّرُ النصب على الألف؛ لتعذر تحريكها؛ مثل: "لن ترضى"
- والرفع يُقَدَّر على الجميع.

المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المُخَاطَبَة سُمِّيَ "من الأفعال الخمسة" وعلامات إعرابه كالآتي:

- يُرْفَعُ بثبوت النون نيابة عن الضمة؛ نحو: الرجلان يكتبان.
- يُنْصَبُ بحذف النون نيابة عن الفتحة؛ نحو: لن تكتبا.
- يُجْزَمُ بحذف النون نيابة عن السكون؛ نحو: لم يكتبا.

ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يُعَدُّ خطأً، فيلزمنا لأجل أن نسلم من الخطأ، ويكون نطقنا صحيحًا أن نعرف في أيّ تركيب يكون الفعل مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجزومًا، وفي أيّ تركيب يكون الاسم مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا.

يُنْصَبُ الفعل المضارع إذا كان قبله أحد هذه الأحرف: (أنْ، لَنْ، إذا، كي، حتّى، لام التعليل، لام الجحود) أمثلة:

- يسرني أن تنجحَ.
- لن يسودَ الكَسْلان.
- سأجتهد، إذًا تَبْلُغَ المَجد.
- جِئْتُ كي أتعلمَ.

يُجْزَمُ الفعل المضارع إذا كان قبله إحدى هذه الكلمات: (لَمْ، لَمَّا، لام الأمر، لا الناهية، إنْ، إذْ ما، مَنْ، مَا، مَهْمَا، متَى، أيَّانَ، أيْنَ، أنَّى، حَيثُما، كيفَما، أيٌّ)

١-ومن هذه الكلمات ما يجزم بعده فعلًا واحدًا، وهي:

- لَمْ؛ مثل: لَم أَخُن عَهْدًا.
- لمَّا؛ مثل: لمَّا يُثْمِر بُستاننا.
- لام الأمر؛ مثل: لِيَلْزَمْ كلُّ إنسانٍ حدَّهُ.
- لا الناهية؛ مثل: لا تَيْأَسْ من رحمة الله.

٢-ومنها ما يجزم بعده فعلان، يسمّى الفعل الأول "فعل الشرط" ويسمّى الفعل الثاني "فعل جواب الشرط"، وهي:

- إنْ؛ نحو: إن تَصْبِرْ تَنَلْ.
- إذْ مَا؛ نحو: إذْ مَا تتعلمْ تتقدَّمْ.
- مَنْ؛ نحو: مَنْ يَبْحَثْ يَجِدْ.
- مَا؛ نحو: مَا تُحَصِّلْ في الصِّغَرِ يَنْفَعْكَ في الكِبَرِ.
- مَهْمَا؛ نحو: مَهْمَا تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الأيام.
- متى؛ نحو: متَى يَصْلُحْ قَلْبُكَ تَصْلُحْ جوارحُكَ.
- أَيَّانَ؛ نحو: أيَّان تَحْسُنْ سَرِيرَتُك تُحْمَدْ سيرتُك.
- أَيْنَ؛ نحو: أَيْنَ تَتَوَجَّهْ تُصَادِفْ رزقَك.
- أنَّى؛ نحو: أنَّى يذهبْ ذو المال يَجِدْ رفيقًا.
- حَيْثُمَا؛ نحو: حيثما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لك الله نجاحًا.
- كيفما؛ نحو: كيفما تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ.
- أيُّ؛ نحو: أيُّ إنسانٍ يَحْتَرِمْهُ الرئيسُ يَحْتَرِمْه المرءوس.

يُرْفَعُ الفعل المضارع إذا تجرّد من النواصب والجوازم.

الاسم يُرْفَعُ في ستة مواضع، ويُنْصَبُ في أحدَ عشَرَ موضِعًا، وَيُجَرُّ في موضعين.

مواضع رفع الاسم الستة هي:

١-الفاعل؛ مثل: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ، وهو الاسم المرفوع بعد الفعل المبني للمعلوم.

٢-نائب الفاعل؛ مثل: حُفِظَ الكِتَابُ، وهو الاسم المرفوع بعد الفعل المبني للمجهول.

٣-المبتدأ؛ مثل: البستانُ مثمرٌ، يسمّى الاسم الأول مبتدأً.

٤-الخبر؛ مثل المثال السابق ولكنه الاسم الثاني.

٥-اسم "كان"؛ مثل: كان البستانُ مثمرًا، فالاسم الأول هو اسم كان مرفوع، وهذا ينطبق على كان وأخواتها (كان، صار، أصبح، أضحى، ظلَّ، أمسى، باتَ، مازال، مابَرِحَ، ماانفكَّ، مافتيءَ، مادام، ليسَ.

٦-خبر "إنَّ"؛ مثل: إنَّ البستانَ مثمرٌ، يسمى الاسم الأول اسمًا لإنّ والاسم الثاني المرفوع هو خبر إنَّ، وهذا ينطبق على إنّ وأخواتها (إنَّ، أَنَّ، كأنّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لا).

مواضع نصب الأسماء أحد عشر موضعًا ، هي:

- المفعول به؛ مثل: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ، وهو الاسم المنصوب.
- المفعول المطلَق؛ مثل: "حِفْظًا" من: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ حِفْظًا.
- المفعول لأجله؛ مثل: "رغبةً" من: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ رغبةً في التَّقدُّم.
- المفعول فيه؛ مثل: "صَبَاحًا" و "أمام" من: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ صباحًا أمامَ المُعَلِّم. ويسمى أيضًا "الظرف".
- المفعول معه؛ نحو: المصباحَ من: حَفِظَ محمَّدٌ والمصْباحَ.
- المُسْتَثْنَى بـ "إلّا"؛ نحو: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ إلا ورقة.
- الحال؛ نحو: جالسًا أو صحيحًا من: حَفِظَ محمَّدٌ الكِتَابَ جالسًا أو حَفِظَهُ صحيحًا.
- التمييز؛ نحو: ذهبًا من: يُبَاعُ الكِتَابُ بِرِطْلٍ ذهبًا.
- المُنَادَى؛ نحو رؤوفًا من: يا رؤوفًا بالعباد، ويأتي بعد أدوات النداء.
- خبر كان؛ نحو مثمرًا من: كان البستانُ مثمرًا . وتنطبق القاعدة على أخوات كان.
- اسم إنّ؛ نحو البستانَ من: إنَّ البستانَ مثمرٌ . وتنطبق القاعدة على أخوات إنّ.

والاسم يُجَرُّ في موضعين هما:

- المجرور بالحروف، وهو ما وقع بعد حرفٍ من هذه الحروف: (مِنْ، إلَى، عَنْ، عَلَى، فِيْ، رُبَّ، الباء، الكاف، اللام، واو القسم، تاء القسم)؛ نحو: سافرَ محمودٌ من القاهرةِ إلى الإسكندريةِ في يومٍ. وهذه تسمّى حروف الجر.
- المضاف إليه وهو ما نُسِبَ إليه اسم سابق؛ نحو: سورُ المدينةِ. فالأول "مضاف" والثاني "مضاف إليه".

قد يسري إعراب الكلمة على ما بعدها؛ بحيث ترفع عند رفعها، وتنصب عند نصبها، وتجر عند جرها، ويسمّى المتأخر "تابعًا"، وهي أربعة أنواع:

١-النعت؛ مثل: عاقلٌ وجاهلٍ؛ من: عدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.

٢-العَطْف؛ مثل الشَّرف والأدب من: يبلغ الطالبُ المجدَ والشَّرفَ بالعلمِ والأدبِ. وحروف العطف هي: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أوْ، أمْ، لَكِنْ، لَا، بَلْ).

٣-التوكيد؛ وهو نوعان: توكيد لفظيّ بتكرار الكلمة نفسها مثل: العلم العلم نور. وتوكيد معنويّ يكون بذكر كلمة (نفس، كل، عين، جميع) مثل: جاء الأمير نفسه، سار الجيش كله.

٤-البدل؛ وهو ثلاثة أنواع: بدل كل من كل نحو: واضع النحو الإمام عليٌّ، وبدل جزء من كل مثل: جدَّد الأمير القصرَ أكثرَه، وبدل اشتمال مثل: انصرف الديوانُ عُمالُه.

الإعراب المَحَلِّيُ وهو إذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة، يَلْزَمُ أن ننطق بها كما سمعناها، ولكن نعتبرُ أنها في موضعِ رفعٍ أو جرٍ أو نصبٍ أو جزمٍ، وَفْقَ ما يقتضيه ما الموضع؛ نحو: هو عالم، وإنه فاضل، ومَنْ صَدَقَ قَصْدُهُ حَسُنَ عَمَلُهُ.

اسم الآلة

وهو اسم يدل على الآلة المستعملة في فعل شيء ما، وهو سماعيّ، وقياسيّ: سماعيّ مثل: سيف ورمح وقرطاس وقلم...

قياسيّ وأوزانه هي: (مِفْعَل- مِفْعَلَة- مِفْعَال- فَعَّالة- فاعول- فاعلة- فِعالة)، ومثال ذلك على الترتيب(مِبرد- مِغْسلة- مِنشار- ثلاَّجة- حاسوب- ساقية- خِزانة).

صيغة المبالغة

وهو يدل على كثرة حدوث الفعل أو عظمه، وله خمسة أوزان مشهورة، وهي:

(فَعَّال- مِفْعَال- فعول – فعيل- فَعِل) وأمثلته على الترتيب ما يلي:

(غفَّار- مِعطاء- شكور- رحيم- يَقِظ)

نُبْذَةٌ مختصرة عن الأدب

للأدب معاني كثيرة ومن معانيه الأخلاق والقيم والمبادئ، وفي القديم كان مُعَلِّمَ الصبيان يسمى مؤدبًا، قال عبد الله ابن المقفع: " وجُلُّ الأدب بالمنطق" ، وقال: "وكلام اللبيب وإن كان نزرًا أدب عظيم" ومن ثمَّ فالأدب: كُلُّ كلام قيل أو كُتِبَ حول موضوع ما قبل لحظه كتابتنا فيه ونسميها أيضًا في البحث العلميّ

(أدبيات البحث/ المراجع السابقة)

- هل الأدب مقصور على اللغة العربية فقط؟ الجواب: لا

ج- ما الأدب في اللغة العربية؟

كلام العرب المنظوم/ المنثور

د- ما الفنون الأدبية؟

كثيرة منها مثلاً الشعر- الوصية- الحكم- الأمثال- المقامة- المقالة- الزجل- والموشح- والرسائل...

الأدب

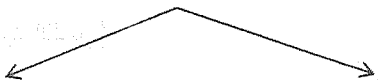

هادف غير هادف

هـ – ما المدارس الأدبية؟ وما خصائصها؟

أولا– الواقعية:

قضايا المجتمع.

ألفاظ العوام والخواص.

مشكلات وحلول.

كسر قواعد في بعض الأحيان.

ثانيًا– الرومانسية (التنمية البشرية)

العاطفة.

الحب– والألم- البكاء والفراق.

الأمل في الحياة وفضل نعم الله.

ألفاظ سهلة واضحة.

أسلوب قريب من المخاطبين.

ثالثًا– الكلاسيكية (التقليدية/ القديمة)

محاكاة الطريقة العربية.(عمود الشعر)

بعض الألفاظ الصعبة الوعرة.

التزام قويّ بالقواعد.

تقليد الموضوعات/ تكرار الموضوعات.

رابعًا- الواقعية السحرية:

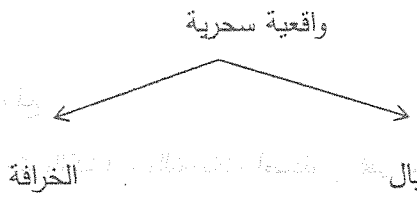

الأسطورية

خيال مطلق

طاقه فوق طاقه البشر

عالم الغيب (غير المرئي) ملائكة- كائن فضائي- عفاريت

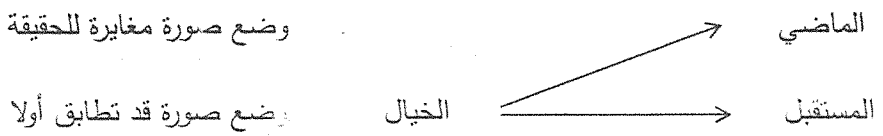

أسطورة: قصة غير معروفة الكاتب الراوي

كل ما ارتبط بعالم الجن والعفاريت

خامسًا- الرمزية

الغموض

وصف النفس والواقع

استعمال الاستعارات والكنايات والتوريات (صديقي غنى حتى إنه يأكل الجبن بالجبن)

سادسًا- العلمية

دقة في اللفظ

اختصار

حقائق

أشخاص حقيقة

عصور الأدب العربي(*)

قسّم مؤرخو الأدب الأدب العربي خمسة عصور أساسية، تختلف حالته في كلّ عصر منها عن حالته في الآخر اختلافًا بيّنًا واضحًا، لاختلاف الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في هذا العصر عنها في العصر الذي يليه أو الذي قبله، وهذه العصور هي:

العصر الجاهلي:

نهايته بظهور الإسلام، وبدايته قبل البعثة بـ (١٥٠) أو (٢٠٠) عام، وهي الحقبة التي تكاملت اللغة العربية منذ أوائلها خصائصها، والتي جاءنا عنها الشعر الجاهلي، قال الجاحظ (ت ٢٥٥هـ): «وأما الشعرُ فحديث الميلاد، صغير السنّ، أوّل مَنْ نهج سبيله، وسهّل الطريق إليه: امرؤ القيس بن حُجْر، ومُهَلْهِل بنُ ربيعة... فإذا استظهرنا الشعرَ، وجدنا له -إلى أن جاء اللهُ بالإسلام- خمسين ومائة عام، وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام»(١).

العصر الإسلامي:

يبدأ بظهور الإسلام وينتهي بسقوط الدولة الأموية عام ١٣٢هـ، وبعض الباحثين يُقَسّم هذا العصر قسمين:

أ-عصر صدر الإسلام: من ظهور الإسلام حتى قيام الدولة الأموية عام ٤١هـ.

ب-العصر الأموي، من عام٤١هـ إلى سقوط الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.

العصر العبّاسي:

(*) انظر: - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان: ١/ ٣٦ - ٣٨.
- العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف، ص ١٤، ١٥.
- الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، د. خفاجي، ص ٢١، ٢٢.

(١) الحيوان، ت: هارون، ط الحلبي، ط٢، ١٩٦٥م: ١/ ٧٤.

ويبتدئ بقيام الدولة العبّاسية عام ١٣٢هـ، وينتهي بسقوطها على أيدي التتار عام ٦٥٦هـ. وبعض المؤرخين يُقسِّم هذا العصر قسمين: العصر العبّاسي الأول ويمتد نحو مائة عام، والعصر العباسيّ الثاني ويستقل ببقية العصر.

ومن المؤرخين من يقسمه ثلاثة أقسام، يُبقي فيها على القسم الأول بالاسم نفسه، أمّا العصر العباسي الثاني فيقف به عند سنة ٣٣٤هـ، وهي السنة التي استولى فيها بنو بويه على بغداد، والتي أصبحت الخلافة العباسية منذ تاريخها اسمية فقط. ويمتدُّ العصر العباسي الثالث إلى استيلاء التتار على بغداد. وقد يُقسِّم بعض المؤرخين هذا العصر العبّاسي الثالث قسمين، فيقف بالقسم الأول عند دخول السلاجقة بغداد سنة ٤٤٧هـ، ويستقل القسم الثاني أو العصر العبّاسي الرابع ببقية العصر.

(٤) العصر الرابع:

ويبتدئ بسقوط بغداد عام ٦٥٦هـ ويستمر إلى نزول الحملة الفرنسية بمصر سنة ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م.

(٥) العصر الحديث:

منذ الحملة الفرنسية ويستمرُّ حتى يومنا هذا.

ويوضح هذا الرسم الكلام النظريّ المذكور آنفًا:

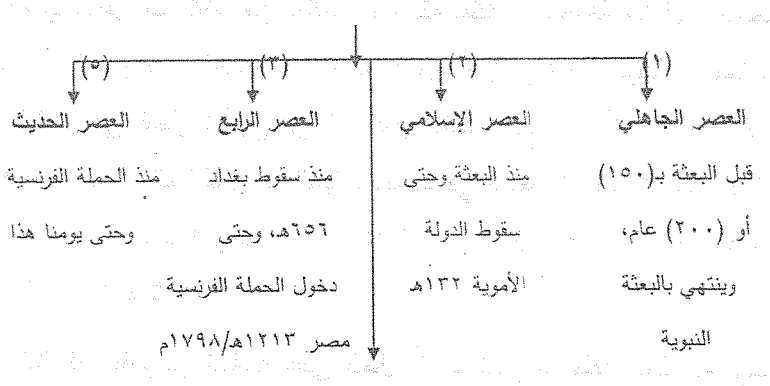

(٣)العصر العباسي

منذ سقوط الدولة الأموية

وحتى سقوط بغداد ٦٥٦هـ

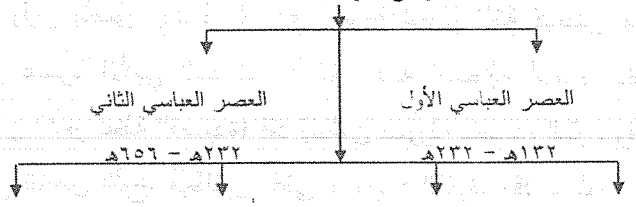

العصر العباسي الأول العصر العباسي الثاني العصر العباسي الثالث العصر العباسي الرابع

١٣٢هـ - ٢٣٢هـ ٢٣٢هـ - ٣٣٤هـ ٣٣٤ - ٤٤٧هـ ٤٤٧هـ-٦٥٦هـ

استيلاء بني بويه على بغداد دخول السلاجقة بغداد

العَقْلُ والاحْتِجَاج في الخَطابة العربيَّة (خطب السَّقيفة نموذجًا)[1]

المقصود بالعقل هنا آثارُه، من حكمةٍ، وطريقة تفكير، ومحاجَّةٍ وجَدَل. والمحاجَّةُ أو الحِجَاجُ: "هو توجيهُ خطابٍ إلى مُتَلقٍ ما لأجل تعديل رأيه أو سلوكه أو هما معًا"[2].

إنَّ الأصلَ في النصِّ الأدبيِّ أن لا يكونَ عقليًّا خالصًا، وإلّا لاستحالَ فلسفةً أو حكمةً أو علمًا أو شيئًا من هذا القبيل. ويجبُ في الشعر أن تخفُتَ تلك الآثار، وأن لا تُورَدَ فيه إلا بمهارةٍ وحِنكة؛ فإن غابتا فَسَدَ الشعر وغاضَ ماؤه، وغدا خُطبةً مَلُوكةً، أو قولًا مستثقلا.

أما النثرُ فإنه يقومُ في أساسه على العقل[3]، ثم تأتي العاطفةُ عونًا له، وما أدبيَّةُ النثر إلا مزيجًا مختلِطًا من العقل والعاطفة، خصوصًا في العصور العربية المتقدِّمة التي قَرَّ بها سلطانُ الشعر؛ فليس يُتَصوَّر إنشاءُ نثرٍ في تلك الأيامِ ذي عاطفةٍ خالصة، وليس يُتَصوَّر إنشاءُ نثرٍ ذي صبغةٍ شعريَّةٍ تامَّةٍ كبعض هذا النثر الذي يُنتَج في عصرنا الأدبي الحديث، فيُطلِق عليه أصحابُه أسماءً مختلفةً، بعضُها يستعير من الشِّعر لفظةَ القصيدة؛ فقد يُسمُّون صورتَه بقصيدة النثر، وقد يخافون من الوقوع في تناقض النَّوع، فيُطلقون على صورته: النَّثيرة، وقد يسمُّونه بأسماءٍ أخرى غير ذلك[4].

---

(١) انظر هذا الفصل في: نثر الصحابة: أغراضه وخصائصه، للدكتور محمد شمس عُقاب (مكتبة الأمل، الإسكندرية، ط١/٢٠١٥م).

(٢) مقالة: مدخلٌ إلى الحِجاج: أفلاطون وأرسطو وشايم بيرلمان، للدكتور محمد الولي، ص١١ (مجلد٤٠، أكتوبر وديسمبر ٢٠١١م، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت).

(٣) يقول حازم القرطاجنّي: "إنَّ التخييل هو قوامُ المعاني الشعريَّة، والإقناعَ هو قوامُ المعاني الخطابية. واستعمالُ الإقناعات في الأقاويل الشعرية سائغٌ، إذا كان ذلك على وجه الإلماع في الموضع بعد الموضع، كما أنَّ التخييل سائغٌ استعمالُها في الأقاويل الخطابية في الموضع بعد الموضع" (منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لحازم القرطاجنّي ص٣٦١، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، منشورات دار الغرب الإسلاميّ، بيروت ١٩٨١م).

(٤) انظر: النثيرة والقصيدة المضادَّة، لمحمد ياسر شرف ص١٩٧ (النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ)، وانظر تفصيل القول في تاريخ هذا النوع في الفصل التاسع: اتخاذ النثر أداةً في

(أ) روافدُ العقل:

لقد أسهم في تأسيس العقل عند الصحابة أسبابٌ كثيرةٌ، أعظمها ما جاء في الدين الإسلامي الجديد من طرقٍ للاستدلال والبرهان، وإيراد الحُجَّة، ومن وسائل في الردِّ ودحْض الشُّبهه؛ فقهوا هذا من كتاب الله عز وجل، وصُحبةِ نبيِّه صلى الله عليه وسلم. ثمَّ تقادَمَ الزمانُ بقومٍ منهم، فعلَّمَ بعضُهمْ بعضًا.

ومن الصحابة مَنْ كان مخضرمًا ذا حكمةٍ تليدة، وتجربة ودرايةٍ ومعالجةٍ للأمور، تكَسَّبَها بطول العمر والخُلْطَةِ بالأُمم. ومنهم من كان على معرفةٍ بأحوال العرب، له حِذقٌ بعلومهم وأخبارهم ومآثرهم.

ومنهم مَنْ وَهَبَهُ الله عز وجل ذكاءً وفِطْنة، هما إلى الفطرة أقرب منهما إلى الكَسْب. فإذا انضاف هذا إلى شيءٍ مما سبق ظهرتْ الحُجَّةُ، وقَوِيَتْ المُنَّة، وأوتيَ مَنْ أنْعَمَ اللهُ عليه بيانًا وفُرْقانًا.

ومنهم من كان يتأمَّل ويتدبَّر في الكون، وتكون جُلُّ عبادته النظرُ والاعتبار[1].

يقول قدامة بن جعفر في معرض حديثه عن العقل: "والعاقلُ أثيرٌ مكرَّمٌ، مُرأَّسٌ مقدَّمٌ عند مَنْ به من الناس إليه حاجة، وعند مَنْ لا حاجة به إليه. والعقل منه مخلوقٌ مع أول الفطرة، ومنه مستفادٌ ومكتسَبٌ بعد ذلك باقتناء العلوم الحقيقية، والتجربة الباردة، عن الفهم والرويَّة ومجاراة ذوي الآراء الوثيقة، وأهل الآداب الصحيحة"[2].

ألا إنه ليس من غاية البحث في هذا الموضع استقصاءُ كل ما أُثر عن الصحابة في

مفهوم الشعر الجديد، من كتاب: الشعر العربي الحديث ١٨٠٠-١٩٧٠: تطور أشكاله و موضوعاته بتأثير الأدب الغربي ، تأليف س. موريه S. Moreh (ترجمه وعلق عليه الدكتور شفيع السيد والدكتور سعد مصلوح، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٣م). وقد ذهب جون كوين Jean Kohen إلى أن وجود تلك القصيدة المسمَّاة في الأدب بـ(قصيدة النثر) نادرٌ، أو أنها على حدِّ تعبيره: "ظاهرةٌ استثنائية" (انظر: بناء لغة الشعر، لجون كوين ص٦٥ (ترجمة الدكتور أحمد درويش، دار المعارف، ط٣/١٩٩٣م).

(١) كأبي الدرداء رضي الله عنه (انظر: الزهد، لأحمد ٢/٥٦، ٦٠).

(٢) الخراج وصناعة الكتابة، لقدامة بن جعفر ص٤٤٢.

موضوع الاحتجاج والعقل؛ فهو كثيرٌ لا يقومُ به إلا بحثٌ مستقلّ، ولكنها بعضُ الإشاراتُ التي تدلُّ على ما نحن فيه من الأمر، الهاديةُ إلى ما للصحابة من باعٍ في هذه القضيَّة.

فسوى ما قدَّمنا من أثر الإسلام، وهو الأثر الكبير الذي لا حاجةَ بنا إلى الاستشهاد عليه، إذ هو فاشٍ ظاهرٌ في نثر الصحابة؛ كان للصحابة اتصالٌ ما بثقافات بعض الأمم الأجنبية، وإنه ليس بوسعنا الآن الحكمُ على مدى هذا الاتصال وسَعته، فهو مما ينتظره تمحيصٌ وبحث؛ مما يُروى من ذلك أنَّ بعض الصحابة كالمغيرة بن شُعبة كان يعرف شيئًا من الفارسية، وكان بعضُهم كزيد بن ثابتٍ يُترجم عنها[1]. ووجدنا منهم مَنْ كان مطَّلعًا على شيءٍ من ديانات الأمم الأخرى، كعمر بن الخطاب في تأريخه كتابًا له إلى نصارى نجران بشهر الصوم من دينهم[2]. ووجدنا لهم معرفةً بالتاريخ لا بأس بها، ولا سيَّما تاريخَ بُلدانهم وقراهم[3].

* * *

(ب) مَظاهرُ العقل:

الابتكار:

كان للصحابة نَظَرٌ في الأمور وتَرَوٍّ، وخيرُ الأمثلة على هذا عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، فقد رأيناه يُحْدِثُ بعضَ المعاني، كعهده إلى الوفد الذي أتاه لبناء الكوفة، أن لا يرفعوا بُنْيانًا فوق القَدْر. قالوا: وما القَدْر؟ قال: "ما لا يُقَرِّبُكم من السَّرَف، ولا يُخرجُكم من القَصْد"[4]. وهذا معنًى يُجاوز المعنى اللغويَّ للكلمة، هو من

---

(١) انظر: تاريخ الرسل والملوك ٤/٨٨.

(٢) انظر: مجموعة الوثائق السياسية، لحميد الله ص١٩٢. وانظر التعليق على هذا الكتاب فيما سبق من حديث عن التأريخ في بناء كتب الصحابة.

(٣) انظر مثلًا خطبة ظبيان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في: تاريخ المدينة، لعمر بن شبة ٢/٥٥٢، وانظر خطبةً للحسن بن علي في: جمهرة خطب العرب ٢/٧.

(٤) انظر: تاريخ الرسل والملوك ٤/٤٤.

وضع عُمر[1].

وكابتكاره بعض الحِكَم، كقولته العظيمة: "والوفاء الوفاء، فإنَّ الخطأ بالوفاء بقيّة، وإنَّ الخطأ بالغدر الهلكَة"[2]، فهذا معنى جديدٌ افتضَّه عُمر، وهو أثرٌ من آثار طول النظر.

حُسن الاستدلال:

وكحُسْن استدلاله؛ فقد رُوي أنَّ نفرًا من المسلمين أصابوا الشراب في عهده... فسُئلوا، فتأوَّلوا، وقالوا: خُيِّرْنا فاخْترنا قال: "فهل أنتم منتهون"، ولم يُعزم علينا. فكتبوا إلى عُمر، فكتب إليهم: ذلك بيننا وبينهم، "فهل أنتم منتهون" يعني: "فانتهوا"؛ ثم أقام عليهم الحَدّ[3]. فقد فَهِمَ من السؤال الأمرَ لا السؤالَ على حقيقته، وهذا من علوّ العلم بلسان العرب، والخبرة بتصاريفه.

وكان رضي الله عنه يتروَّى ويستخرج من الأفعال مآلاتِها، كقوله من كتابٍ له: "... وأما العدلُ فلا رخصة فيه في قريبٍ ولا بعيد، ولا في شِدَّةٍ ولا رخاء. والعدلُ وإنْ رُئيَ ليِّنًا فهو أقوى، وأطفأ للجَوْر، وأقمعُ للباطل من الجَوْر. وإن رُئيَ شديدًا، فهو أنكشُ للكفر"[4]. فتلك معانٍ لو جرَّدْتَها من اسم عُمر لربَّما تنسبُها إلى بعض أصحاب الفلسفة المشتغلين. ولكنه عمر بن الخطاب الذي لا تشغله همومُ الأمَّة عن مثل تلك المعاني، بل لعله يرى فيها هَمًّا واجبًا عليه أداؤه إلى الأُمَّة.

التقسيم:

ومن العمل العقليِّ في نثرهم حُسْنُ التقسيم، وتنظيم القول؛ والحرصُ على تَعداد الجمل، كقول أبي الدرداء رضي الله عنه: "ذِروة الإيمان أربعُ خلال: الصبر للحُكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل، والاستسلام للرب. ولولا ثلاثٌ خلال صلُح

---

(١) انظرها في: كتاب تاريخ المدينة النبوية، لابن شبَّة ٥٥٢/٢.

(٢) انظر: تاريخ الرسل والملوك ٤٩٢/٣.

(٣) انظر: تاريخ الرسل والملوك ٩٦/٤.

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٥٨٥/٣.

الناس: شُحٌّ مُطاع، وهوًى متَّبَع. وإعجابُ المرء بنفسه"[1].

ومن جميل التقسيم المتبوع ببيان معناه في كل قسم، ثم المشروح بالتمثيل في آخره ليَثْبُتَ المعنى، ويستقرَّ استقرارًا لا مزيد عليه، قولُ حُذيفة بن اليمان رضي الله عنه: "القلوب أربعة: قلبٌ أغلف، فذاك قلبُ الكافر. وقلبٌ منكوس، فذاك قلبٌ يرجع إلى الكَدَر بعد الإيمان. وقلبٌ أجرد فيه مثلُ السراج يُزْهِر، فذاك قلبُ المؤمن. وقلبٌ مصفَّح، اجتمع فيه نفاقٌ وإيمان، فمَثَل الإيمان فيه كمَثَل بُقَيْلة يُمِدُّها الماءُ العذب، ومَثَلُ النفاق كمثل القُرْحة يُمِدُّها القَيْح والدم، وهو لأيِّهما غلب"[2].

التفريع:

ومن هذا العمل العقليّ تفريعُ الكلم، وتوليدُ بعضِه من بعض، والصبرُ حتى يُستوفى المعنى المرادُ أداؤه، بتسلسلٍ بارعٍ، وانتقالٍ بين طبقات المعنى بديع، كقول عمر بن الخطاب في وصيةٍ إلى سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنهما: "... واعلم أنَّ لكل عادةٍ عتادًا؛ فعتادُ الخير الصبر، فالصبرَ على ما أصابَك أو نابَكَ؛ يجتمع لك خشيةُ الله. واعلم أن خشية الله تجتمع في أمرين: في طاعته واجتناب معصيته، وإنما أطاعه مَنْ أطاعه ببُغضِ الدنيا وحُبِّ الآخرة، وعصاه مَنْ عصاه بحب الدنيا وبُغض الآخرة. وللقلوب حقائق يُنشيءها الله إنشاءً؛ منها السرُّ ومنها العلانية، فأمَّا العلانية فأن يكون حامدُه وذامُّه في الحق سواء، وأما السرُّ فيُعرف بظهور الحكمة من قلبه على لسانه، وبمحبة الناس، فلا تزهدْ في التحبُّب؛ فإن النبيِّين قد سألوا محبَّتهم، وإنَّ الله إذا أحبَّ عبدًا حَبَّبه، وإذا بغض عبدًا بَغَّضه؛ فاعتبر منزلتك عند الله تعالى بمنزلتك عند الناس"[3]. وحتى يظهر لنا الجهدُ العقليُّ في التفريع والتقسيم في هذه الوصيَّة، يمكننا تمثيلُها على هذه الصورة:

---

(١) زوائد نسخة نُعيم بن حماد على نسخة المروزي من كتاب الزهد، لابن المبارك ص٣١.

(٢) الزهد، لابن المبارك ص٥٠٤.

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٣/٤٨٣.

إنَّ لكل عادةٍ عتادًا	
فعتادُ الخير الصبر	
فالصبرَ على ما أصابك أو نابك؛ يجتمع لك خشيةُ الله	
واعلم أنَّ خشية الله تجتمعُ في أمرين:	
في طاعته	واجتناب معصيته
وإنما أطاعه مَنْ أطاعه ببُغض الدنيا وحُبِّ الآخرة	وعصاه مَنْ عصاه بحُب الدنيا وبُغض الآخرة
وللقلوب حقائق يُنشيءها الله إنشاءً	
منها السرُّ	ومنها العلانية
وأما السرُّ فيُعرف بظهور الحكمة من قلبه على لسانه، وبمحبة الناس	فأمَّا العلانية فأن يكون حامدُه وذامُّه في الحق سواء[1]
فلا تزهدْ في التحبُّب	
فإن النبيِّين قد سألوا محبَّتهم	
وإنَّ الله إذا أحبَّ عبدًا حَبَّبه	وإذا أبغض عبدًا بَغَّضه
فاعتبر منزلتك عند الله تعالى بمنزلتك عند الناس	

هذا سوى ما في الكلام نفسه من المعاني المبتكرة المستخرجة بطول النظر والتفكُّر والرويَّة، وأولئك عملٌ خالصٌ من عمل العقل.

---

(١) لمّا علم عُد أنه لن يُفرّع من جملة (العلانية) شيئًا قدَّمه ، وأخَّر (السرّ)؛ لأن التوليدَ سيقعُ فيه حتى يسترسلَ الكلام من غير انقطاع. وكان حقُّه في اللفّ والنشر التقدُّم، فقال: "منها السرُّ ومنها العلانية، فمنا العلانية فكذا وكذا...".

ولعُمر بن الخطاب خطبةٌ أخرى في شَبَهِ هذا من تقسيمات العقل، يتشعَّبُ فيها تشعُّبًا، ويتدرَّجُ بها تدرُّجًا، يقول فيها:

"وإنَّ للعدل أماراتٍ وتباشير	
فأمَّا الأمارات فالحياءُ، والسَّخاء، والهَيْن، واللِّين	وأما التباشير فالرحمة
وقد جعل الله لكل أمرٍ بابًا	ويسَّر لكل بابٍ مفتاحًا
فبابُ العدل الاعتبار	ومفتاحُه الزُّهد
والاعتبارُ ذكرُ الموت بتذكُّر الأموات، والاستعداد له بتقديم الأعمال	والزُّهد أخْذُ الحق مِنْ كل أحدٍ قِبَلَه حقٌّ، وتأديةُ الحق إلى كل أحدٍ له حق"[1]

* * *

(ج) وسائلُ الاستدلال:

وقد أُثر عن الصحابة رضوان الله عليهم مجادلاتٌ معروفة[2]، استعملوا فيها العقلَ أيَّما استعمال، وكانت لهم وسائلهم الحِجاجيَّة في دحض آراء المخالفين، أو استمالتِهم. ولعلَّ في حادثة (السقيفة) وما دار بها من الجدل خيرَ مثالٍ على نقول. وهذا ذكرٌ لبعض ما ورد فيها من الحُجج والوسائل.

تُحدِّثنا الروايةُ أنَّه لما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعتْ الأنصارُ في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: نُولِّي هذا الأمرَ بعد محمدٍ عليه السلام سعدَ بن عُبادة، وأخرجوا سعدًا إليهم وهو مريض، فخطَبَهم خُطبةً ذكر فيها فضلهم وسابقتَهم إلى الإسلام، وذكر تكذيب قوم النبي له، وتصديقَهم هم إيَّاه، وأنهم هم الذين آمنوا به وعزَّروه ونصروه، وجاهدوا أعداء الله، فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/٤٨٥.

(٢) انظر ما سبق عرضه من ألوان الجدل عند الصحابة في هذه الدراسة.

راضٍ، ثم قال: "استبِدُّوا بهذا الأمر؛ فإنه لكم دون الناس". فأجابوه بأجمعهم أن "قد وُفقتَ في الرأي، وأصبتَ في القول، ولن نعدوَ ما رأيت، ونولّيك هذا الأمر، فإنك فينا مَقْنَعٌ، ولِصالح المؤمنين رضا"[1].

وهنا يظهر أثرُ صلاح الخطيب[2]، وما تعملُه منزلتُه في إقناع الناس والتأثير على العامّة، حتى لو كان هنالك من الرأي ما هو أقوى من رأيه كما سيردُ بعد يسير؛ إذ إنَّ من أصول الخطابة ليس حملُ الناس على ما هو حقٌّ فحسب، وإلّا لاستحضروا مَنْ يُخالفهم الرأيَ في الحال، ولكنَّ المرادَ منها حقًّا هو حملُ الناس على ما يراه الخطيبُ ويرومُه[3]، إلى أن يأتيَ مَنْ هو أقوى حُجَّةً منه، فيُبطلَ حُجَّتَه، ويصرفَ أنظار الناس إليه. وليس من ديننا أن ندعيَ أنَّ بعض الصحابة لم يُرد الحقَّ إذْ ذاك بقوله، بل هم أتقى من أن يفعلوا، وكلٌّ منهم ما نطق إلا بما يراه هو الحق، ولو قد علِم أن الله لن يُظهر الحقَّ آخرَ الأمر لَمَا تقدَّم إلى قول ما يقول، هذا ما لا نشكُّ فيه في أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وسلم.

ثم تُحدِّثنا الروايةُ أنَّ الأنصار رضي الله عنهم ترادُّوا الكلام بينهم، فقالوا: فإن أبتْ مُهاجرةُ قريشٍ فقالوا: نحن المهاجرون وصحابةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأولون، ونحن عشيرتُهُ وأولياؤه؛ فعلامَ تُنازعوننا هذا الأمرَ بعده؟! فقالت طائفةٌ منهم: فإنا نقول إذن: منَّا أميرٌ ومنكم أمير؛ ولن نرضى بدونِ هذا الأمر أبدًا. فقال سعد بن عُبادة لمَّا سمعها: هذا أول الوَهَن.

ثم تذكر الروايةُ أنَّ عُمر أتاهُ الخبرُ، فأرسل إلى أبي بكر رضي الله عنه -ولسنا دائبين لتحقيق هذه الرواية وما يجيء فيها، بل شأنُنا بيانُ بعض ما ورد فيها من

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/٢١٨.

(٢) ذهب أرسطو إلى أنَّ "العوامل التي تدعو إلى بعث الثقة في الخطيب ثلاثة، إذ إن هناك ثلاثة أسباب، من غير البراهين، تدفعنا إلى الثقة، هذه هي السدادُ والفضيلةُ والبرّ" (مقالة: مدخل إلى الحجاج، للدكتور محمد الولي ص٢٨، وقد ترجم كلام أرسطو هذا عن الترجمة الفرنسية لكتاب الخطابة، لأرسطوطاليس المنشورة بباريس ٢٠٠٧م).

(٣) انظر: الخطابة، لأرسطوطاليس (تلخيص وشرح ابن سينا) ص٢، تحقيق الدكتور محمد سليم سالم، سلسلة الذخائر، الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٩ مصورة عن ط١/١٩٥٤م.

عمل العقل في الخطابة- تقول الروايةُ: فقدِم أبو بكرٍ فخطب في الأنصار...

وخطبةُ أبي بكرٍ هذه خطبةٌ جدليَّةٌ، مبنيَّةٌ على مقدِّماتٍ تمهِّد لنتائج أرادها أبو بكر، هذا تفصيلُ كلِّ واحدةٍ منها:

خُطبة أبي بكر	ما فيها من الحِجاج
	[مقدِّماتٌ]
"إنَّ الله بعث محمدًا رسولًا إلى خلقه... فعظُم على العرب أن يتركوا دينَ آبائهم، فخصَّ الله المهاجرين الأوَّلين من قومه بتصديقه، والإيمان به، والمواساة له، والصبر معه على شدَّة أذى قومهم لهم،	(مقدِّمةٌ أولى) فضيلةُ اختيار الله لهم، ليكونوا هم أوَّلَ أوليائه والمؤمنين به، والمؤازرين إيَّاه.
وكلُّ الناس لهم مخالف، زارٍ عليهم، فلم يستوحشوا لقلة عددهم، وشنَف الناس عليهم، وإجماع قومهم عليهم،	(مقدِّمةٌ ثانية) فضيلةُ النُّصرة وقتَ الضعف حين يُستصعبُ النصر. وفيها (نقضٌ) دعوى الأنصار السابقة التي قد يُفهم منها سَبْقُ الأنصار إلى الأمر.
فهم أوَّلُ مَنْ عبدَ الله في الأرض، وآمن بالرسول،	(مقدِّمةٌ ثالثة) الأوليَّة المطلقة في الإيمان بالله عز وجل (الاحتجاج بالأوَّليَّة).
وهم أولياؤهُ وعشيرتُه،	(مقدِّمةٌ رابعة) القُربى.
	[نَتَائج]
وأحقُّ الناس بهذا الأمر من بعدِه،	(نتيجةٌ أولى) المهاجرون الأحقُّ بالخلافة.

ولا يُنازعُهم إلا ظالم	(نتيجةٌ ثانية متولِّدةٌ من النتيجة الأولى) مُنازِعُ المهاجرين في الخلافة ظالم.
وأنتم يا معشر الأنصار مَنْ لا يُنكَر فضلُهم في الدين، ولا سابقتهم العظيمةُ في الإسلام، رضيكم الله أنصارًا لدينه ورسوله، وجعل إليكم هجرتَه، وفيكم جُلُّ أزواجه وأصحابه،	(استمالةٌ) فيها ذكرٌ لفضائل الأنصار الكريمة؛ لحملهم على الإقرار بالنتيجة المستخرجة من الخطبة(١).
فليس بعد المهاجرين الأولين عندنا أحدٌ بمنزلتكم	زيادةُ توكيد لسَبْق المهاجرين وتقدُّمهم، في سياق الاعتراف للأنصار بالفضل.
فنحن الأمراءُ وأنتم الوزراء، لا تُفْتاتون بمشورة، ولا نقضي دونكم الأمور"(٢).	(النتيجة الكبرى المُبتغاةُ من الخُطبة) إمارةُ المهاجرين، وزارةُ الأنصار.

فقام الحُبابُ بن المنذر بن الجَموح، فقال: يا معشر الأنصار، املِكُوا عليكم أمرَكم؛ فإنَّ الناس في فيئكم وفي ظِلِّكم، ولن يجترئ مجترئٌ على خلافكم، ولا تختلفوا فيفسد عليكم رأيكم، وينتقص عليكم أمركم. فإنْ أبى هؤلاء إلا ما سمعتم، فمنَّا أميرٌ ومنهم أمير"(٣).

فلم يَحْتجَّ الحبابُ إلا بأمورٍ من أمور الدنيا، كالعِزِّ والمنعة والعدد، وهنَّ مما لا يفتُّ في عضُد الصحابة، وهذه حُجَّة ضعيفة لأنها غيرُ مسنَدةٍ بأمرٍ من أمور الدين الذي

---

(١) لكي تتوقَّد الحُجَّة ينبغي إشعالُها بعناصر شعريَّة أو عاطفيَّة (مقالة: مدخل إلى الحجاج، للدكتور محمد الولي ص١٨). وانظر تفصيل القول في أمر العاطفة في الاحتجاج: مقالة الدكتور حاتم عبيد: منزلة العواطف في نظريات الحجاج ص٢٣٩ (ضمن عدد عالم الفكر المخصَّص للحجاج، مجلد٤٠، أكتوبر وديسمبر ٢٠١١م، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت).

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٣/٢١٨-٢١٩.

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٣/٢٢٠.

أشربَه قلبُ الصحابة.

فقام عمر بن الخطاب ليردَّ عليه وينقض حُجَّتَه، فقال:

خطبةُ عمر بن الخطاب	ما فيها من الحِجاج
"هيهاتَ لا يجتمعُ اثنان في قَرَن،	(نقضٌ ملائم) بما استقرَّت عليه تجربةُ العرب التي يُعبِّر عنها مَثَلُهم هذا[1]. وهذا المثَل يحمل في طيَّاته (مقدِّمةً ونتيجةً) معًا.
واللهِ لا ترضى العرب أن يؤمِّروكم ونبيُّها من غيركم، ولكنَّ العرب لا تمتنع أن تولي أمرها مَنْ كانت النبوةُ فيهم ووليُّ أمورهم منهم،	(احتجاجٌ قويٌّ) بالنبوة[2]، وهي من الأمور التي لا يستطيعُ إنكارَها المخاطَبون من الصحابة، بل يُسلِّمون لها[3]. وفيها أيضًا (مقدِّمةٌ ونتيجةٌ) تتوالَيان، فإذا كانت العرب لا ترضى تولية إلا مَنْ كانت النبوةُ فيهم، فهي لن ترضى بغير المهاجرين بدلًا.

(١) وهذا ما يسمِّيه أرسطو: الشهادة، قال: "والأشياء المُقْنِعة: إما قولٌ تروم منه صحةَ قولٍ آخر، وإما شهادة. والشهادة: إما شهادة قول، وإما شهادة حال. وشهادةُ القول: مثل الاستشهاد بقولِ نبيٍّ أو إمام أو حكيم أو شاعر..." (انظر: الخطابة لأرسطوطاليس، بتلخيص ابن سينا ص٩)، فالمَثَل داخلٌ في شهادات القول تلك. والمَثَل في الخطابة يقوم مقام الاستقراء المحتَجِّ به في المنطق (انظر: النقد الأدبي الحديث، للدكتور غنيمي هلال ص١٠٣-١٠٤).

(٢) انظر ما مرَّ في الهامش السابق من كلام أرسطو في الاستشهاد بقول النبيّ، مما أدخله في باب المُقْنِعات.

(٣) لأنَّ العقائد الدينية مما لا يخضع للمناقشة والحجاج، إذ النبوة وما يصدر عنها موطن تبجيل وتسليم من لدن الصحابة (انظر: الحجاج في التواصل، لفيليب بروطون Philippe Breton ص٤٣، ترجمة محمد مشبال وعبد الواحد التهامي العلمي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١/٢٠١٣م).

ولنا بذلك على مَنْ أبى من العرب الحُجَّةُ الظاهرةُ، والسلطانُ المبين.	(مقدِّمةٌ) مُعادَةٌ تُشبه ما قبلها. وفيها (التصريح بالحُجَّة) ونعتُها بالوضوح والإسفار والغَلَبة، وهي طريقةٌ من طُرق السَّيطرة على وجدان المخاطَبين.
مَنْ ذا يُنازعنا سُلطانَ محمد وإمارتَه ونحنُ أولياؤه وعشيرتُه؟!	(نتيجةٌ تسبق المقدِّمة)، وفيها (التغني بالحُجَّة) وتَرْدادُها[1]، والافتخارُ بها، وكأنها مما استقرَّ حتى لا مكان لإنكارها.
إلا مُدْلٍ بباطلٍ، أو متجانف لإثمٍ، أو متورط في هَلَكة	ذمُّ المخالف ورميُهُ بابتغاء الباطل واقتراف الإثم وإهلاكِ الأُمَّة (وهذا قياسٌ مُضْمَرٌ)[2] يُفضي إلى نوع تهديدٍ وإخافة[3].

(١) هذا نوعٌ من الإطناب والبسط محمودٌ في مقام الجدل، فقد ذهب بيرلمان Perelman في كتابه (مصنف في الحجاج أو البلاغة الجديدة Traite de l' argumentation- la nouvelle rhetorique) إلى "أن بعض العناصر في موضوعٍ ما تحتاج إلى الترديد والتطويل حول دلالتها وأهميتها، وذلك من أجل الزيادة في حضور هذه العناصر في ذهن السامعين للإقناع أكثر، على عكس الإيجاز الذي يكتفي بذكرها فقط؛ إذ إنه إذا كان الأسلوب السريع (الإيجاز) يصلح في الاستدلال، فإن الأسلوب البطيء (الإطناب) يُنشئ الانفعال والتأثير" (انظر ترجمة قوله هذا في: الحجاج في كتاب المثل السائر لابن الأثير، لنعيمة يعمرانن ص٢٦، رسالة ماجستير بكلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، الجزائر ٢٠١٢م).

(٢) القياس المضمر: حذْف إحدى المقدِّمتين أو النتيجة، اعتمادًا على وضوحها، أو ذكاء المخاطب (انظر: المنطق، لمحمد رضا المظفَّر، منشورات الفيروزآبادي، قُم، ط٢/ ١٤٢٤هـ). وهو مما برع فيه العرب لما بهم من الذكاء والفطنة، وحُبِّ الاختصار والإشارة والحذف. كأنه يقول هنا: الخلافةُ لنا حقٌّ شرعيّ، وكلّ حقٍّ شرعيٍّ لا يُنازعُ فيه إلا مُدْلٍ بباطلٍ، أو متجانفٌ لإثمٍ، أو متورطٌ في هَلَكة؛ فالخلافة لنا لا يُنازعنا إياها إلا مُدلٍ بباطلٍ أو متجانفٌ لإثمٍ... إلخ. فأسقط أواسط الكلام كأنه معلومٌ بالضرورة، مفهومٌ من السياق.

(٣) بالمقارنة بين الخطبتين: خطبة أبي بكرٍ وخطبة عمر، تظهر لنا خطبةُ أبي بكر أقوى حُجَّةً، وأشدَّ إقناعًا؛ لما فيها من ترتيب المقدِّمات أولاً، وتجميع الأدلة قبل استصدار الحكم واستخراج

فقام الحُبابُ بن المنذر رضي الله عنه فقال:

خطبة الحُباب وغيره	ما فيها من الحِجاج
"يا معشرَ الأنصار، املكوا على أيديكم، ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه، فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر؛	المخالف يُسقَط في يده، ويحيد عن الموضوع بدعوته إلى صَمِّ الآذان عنه، وهذا (ضعفٌ وانكسارٌ في الجدل). وهي دعوةٌ تشتمل على (مغالطةٍ)[1] من غير شك.
فإنْ أبَوْا عليكم ما سألتموه فاجلُوهم عن هذه البلاد، وتولَّوا عليهم الأمور؛ فأنتم والله أحقُّ بهذا الأمر منهم؛ فإنه بأسيافكم دانَ لهذا الدين مَنْ دانَ ممن لم يكن يدين،	(تمادٍ في الحَيْدة عن الموضوع)، ودعاءٌ إلى البغي على المخالف، وهذا مما تنكره عقول الصحابة حتى من رهط المخالف نفسه. وتلك (مغالطةٌ)[2] أخرى.
أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك، وعُذَيْقُها المرجَّب[3]	ضربٌ للمثل في سياق حُجَّةٍ ضعيفة، لا

النتيجة؛ فيصير الحكم سالمًا واضحًا، مبرَّأ من كل نقص. أما طريقة عمر في الاحتجاج بإيراد كل مقدمة ونتيجتها، فهي على قوتها، أدنى في الإقناع من طريقة أبي بكر، ذلك أنه يظهر الترابط والتكاثف في طريقة أبي بكر، ما يمثِّل نتيجةً هائلةً باتَّةً في نهاية الأمر.

(١) فحوى المغالطة هنا كأنه يقول: الخلافة بها منفعة، وكل ما به منفعة يجب التمسُّك به، إذن: الخلافة يجب التمسك بها. وتلك مغالطة؛ لأن المقدِّمة الأولى يُخالَف فيها؛ ذلك أنَّ غاية الخلافة ليست المنفعةَ بل صلاحَ الأمة. وهناك مغالطة أخرى: أنه ليس كل ما به منفعة يجب التمسُّك به؛ لأنه إذا أدى إلى فسادٍ أكبر وجب تركُه؛ فسقطتْ بالمغالطة الحُجَّة.

(٢) فإنَّ الدفاع عن الدين لا يستلزم تحصيل العِوض عليه في الدنيا، بل يُكافئ الله عليه في الآخرة.

(٣) جُذَيْلُها المُحَكَّك: عَنى بالجُذَيْل هنا الأصل من الشجرة تحتكُّ به الإبل فتشتفي به، أي قد جَرَّبتني الأمور ولي رأيٌ وعلمٌ يُشتفى بهما ،كما تشتفي هذه الإبل الجَرْبى بهذا الجِذْل. وصغَّره

	يُنتج كبير جدوى في نفوس أمثال هؤلاء من الناس. وهي (دعوى) أيضًا، و(خروجٌ) عن الموضوع.
أمَا والله لئن شيءتم لنُعيدنَّها جَذَعة".	(خروجٌ وحَيْدةٌ تامَّة).
فقال عُمر: إذن يقتلك الله	إعجالٌ بالردّ، وإذهابٌ لأثرٍ إن تبقَّى من خُطبة الخَصم. وفيه (دَحْضٌ) وإزهاقٌ للفتنة.
قال: بل إيَّاك يقتل	اشتجارٌ في مقام الجَدَل (مما يقع)
فقال أبو عُبيدة: يا معشر الأنصار، إنكم أولُ مَنْ نَصَر وآزر، فلا تكونوا أولَ مَنْ بدَّلَ وغيَّر	قولةٌ مستغِلَّةٌ ضعفَ خطاب الحُباب، وما به من الوَهَن، وفيها موعظةٌ وخطابٌ للمشاعر محمودٌ في مثل هذا الموضع من الجَدَل.

فقام بشير بن سعدٍ أبو النعمان بن بشير فقال:

يا معشر الأنصار، إنَّا والله لئن كنا أُولي فضيلة في جهاد المشركين، وسابقةٍ في هذا الدين؛ ما أردْنا به إلا رضا ربنا، وطاعة نبيّنا، والكدح لأنفسنا، فما ينبغي لنا أن نستطيل على الناس بذلك، ولا نبتغي به من الدنيا عَرَضًا؛ فإنَّ الله وليُّ المنة علينا بذلك. ألا إنَّ محمدًا صلى الله عليه وسلم من قريش، وقومه أحقُّ به	(التزامُ) المحاجِّ بالحُجَّة.

على جهة المدح. والعُذيق تصغير عَذْق، وهي النخلةُ بحملها (لسان العرب: عذق). والمرجَّب: ما يُدعم به. يريد أن يُعوَّل على رأيه كما تُعوَّلُ النَّخلةُ على الرُّجْبة التي عُمِدَتْ بها (لسان العرب: رجب).

وأولى،	
وايمُ الله لا يراني الله أنازعهم هذا الأمر أبدًا، فاتقوا الله ولا تخالفوهم ولا تنازعوهم	اقتناعُ المخالف و(التزامه) بالحُجَّة، ورجوعُه إلى الحق وتمسُّكُه به بعد ما تبيَّنَ له.

ثم تُحدِّثُنا الروايةُ أنَّ أبا بكرٍ قال لهم: هذا عمر، وهذا أبو عُبيدة، فأيَّهما شيءتم فبايعوا، فبايعه الصحابةُ دون غيره بإقرارٍ من أجمعِهم[1].

إنَّ الإقناع بالنصِّ في الأدب نابعٌ لا مِنْ جميل لفظه فحسب، بل من قوَّة حُجَّته كذلك، يقول الشيخُ عبدُ القاهر رحمه الله: "فإذا رأيتَ البصير بجواهر الكلام يستحسن شعرًا، أو يستجيد نثرًا، ثم يجعل الثناء عليه من حيث اللفظ، فيقول: حلوٌ رشيق، وحَسَنٌ أنيق، وعذبٌ سائغ، وخلوبٌ رائع، فاعلم أنه ليس ينبئك عن أحوال ترجِع إلى أجراس الحروف، وإلى ظاهر الوضع اللغويّ، بل إلى أمرٍ يقع من المرء في فؤاده، وفضلٍ يقتدحه العقل من زناده"[2].

إني لم أشأ التوسُّعَ في مثل هذا الباب من القول، فإنَّ التوسُّعَ فيه ينأى بنا عن المقصود من مجرَّد الإشارة إليه، وإثباتِ وجوده في نثر الصحابة، وجودًا لا يمكننا التغافلُ عنه.

(آثار الجَدَل)

لقد أدرك خصومُ الصحابة ممن وقعوا تحت طائلةِ جَدَلهم ما بلَغَ إليه الصحابةُ من مَبْلغٍ في إيراد الحُجَّة والتفكير البُرهانيّ، حتى لقد قال قائلُهم وهم يُجادلون أهلَ الشرك من الأعاجم[3]، وهو رستمُ بعد نقاش بعض الصحابة له: "ما كنتُ أظنُّ أني أعيش حتى أسمع منكم هذا معشرَ العرب"[4].

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/٢٢١.

(٢) أسرار البلاغة ص٥-٦.

(٣) انظر فصل (جدل الصحابة) في: نثر الصحابة، للدكتور محمد شمس عُقاب.

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٧٤.

وقال في موضعٍ آخر وقد أخذ منه الضِّيق كلَّ مأخذ، وقد فقَدَ صوابه الذي ما كان يُظَنُّ أن يفقِده: "أتاني صوتٌ عند الغداة، وإنما هو عمر الذي يُكلِّمُ الكلاب فيُعلمُهم (العقل)"[1]. وقال في المقام نفسِه من الجَدَل، بعد أن حاورَهم فلم يلبثْ أن أفحموه: "أكَلَ عُمر كبدي أحرقَ الله كَبِدَه! علَّم هؤلاء حتى عَلِموا"[2].

نعم، كان عُمرُ رجلًا عادلًا يغيظ أعداء الله الظالمين، وإنما الظلمُ ظُلْمُ النفس بإلزامها غيرَ فطرة الله تعالى التي فَطَرَ الناسَ عليها، أما عُمر فلم يكن يفعل، بل كان ينزلُ على الحق حيث كان، وكان قُدْوَةً في هذا الشأن ومُعلِّما؛ أليس هو القائل: لا يبلُغُني أن امرأةً تجاوزتْ بصداقها صداقَ النبي صلى الله عليه وسلم إلا ارتجعتُ منها. فقامت امرأةٌ فقالت: ما جعل الله ذلك لك يا ابنَ الخطَّاب؛ إن الله تعالى يقول: "وآتيتم إحداهُنَّ قنطارًا فلا تأخذوا منه شيئًا، أتأخذونه بهتانًا وإثمًا مبينًا" [النساء: ٢٠]، فقال عُمرَ عليه رحمةُ الله: "لا تعجبوا من إمامٍ أخطأ، وامرأةٍ أصابتْ؛ ناضَلَتْ إمامَكم فنضَلَتْه"[3].

* * *

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٣٢.

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٣٢.

(٣) نثر الدر ٣/٣٦.

دستور المدينة[1]

كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار واليهود حين دخل المدينة، أو ما يُسمى بـ(وثيقة المدينة):

"هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش (وأهل يثرب)، ومن تبعهم فلَحق بهم وجاهد معهم.

إنهم أمة واحدة من دون الناس.

المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين.

وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.

وبنو الحارث (بن الخزرج) على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.

وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو جُشَم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النجار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

بنو النبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

---

(١) انظر مصادره في: مجموعة الوثائق السياسية لمحمد حميد الله ص٤١.

وبنو الأوس على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وإن المؤمنين لا يتركون مُفْرَحا بينهم أن يعطوه بالمعروف من فداء أو عقل، أن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه.

وإن المؤمنين المتقين (أيديهم) على (كل) من بغى منهم أو ابتغى دسيعة ظلم أو إثماً أو عدواناً أو فساداً بين المؤمنين، وإن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحدهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر، ولا ينصر كافراً على مؤمن.

وإن ذمة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، وإن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس.

وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة، غير مظلومين ولا متناصر عليهم.

وإن سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله، إلا على سواء وعدل بينهم.

وإن كل غازية غزت يعقب على بعضها بعضا.

وإن المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله.

وإن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه، وإنه لا يجير مشرك مالاً لقريش، ولا نفساً ولا يحول دون على مؤمن.

وإنه من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود به إلا أن يرضى ولي المقتول (بالعقل)، وإن المؤمنين عليه كافة، ولا يحل لهم إلا قيام عليه.

وإنه لا يحل لمؤمن أقر بما في الصحيفة، وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثاً أو يُؤويه، وإن من نصره أو آواه، فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل.

وإنه مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مردّه إلى الله وإلى محمد صلى الله عليه وسلم.

وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين.

وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم نفسه وأثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.

إن ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف.

وإن ليهود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف.

وإن ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف.

وإن ليهود بن جُشَم مثل ما ليهود بني عوف.

وإن ليهود بني الأوس مثل ما ليهود بني عوف.

وإن ليهود بني ثعلبة مثل ما ليهود بني عوف إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يتوتغ إلا نفسه وأهل بيته.

وإن جفنة بطن من ثعلبة كأنفسهم.

وإن لبني الشُّطَيبة مثل ما ليهود بني عوف وإن البر دون الإثم.

وإن موالي ثعلبة كأنفسهم.

وإن بطانة يهود كأنفسهم.

وإنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد صلى الله عليه وسلم.

وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم.

وإنه لا يأثم امرؤ بحليفه وإن النصر للمظلوم.

وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين.

وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة.

وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم.

وإنه لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها.

وإنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مردَّه إلى الله، وإلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن الله على أتقى ما في هذه الصحيفة وأبره.

وإن بينهم النصر على من دهم يثرب.

وإنه لا تجار قريش ولا من نصرها.

أ- وإذا دعوا إلى الصلح يصالحونه ويلبسونه فإنهم يصالحونه أو يلبسونه، وإنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك فإن لهم على المؤمنين إلا من حارب في الدين.

ب-على كل أناس حقهم من جانبهم الذى قبلهم.

وإن يهود الأوس، مواليهم وأنفسهم، على مثل ما لأهل هذه الصحيفة مع البر المحض من أهل هذه الصحيفة، وإن البر دون الإثم، لا يكسب كاسبٌ إلا على نفسه، وإن الله على ما أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره.

وإنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم أو آثم، إنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة، إلا من ظلم وأثم، وأن الله جار لمن بر واتقى، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

خطبة أبي بكر حين تولَّى الخلافة

"أما بعد أيُّها الناس، فإني قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنتُ فأعينوني، وإن أسأتُ فقوموني، الصدقُ أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قويٌّ عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقويُّ منكم الضعيفُ عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. لا يدعْ أحدٌ منكم الجهادَ في سبيل الله؛ فإنه لا يدعُه قومٌ إلا ضربهم الله بالذُّل، ولا تشيع الفاحشة في قومٍ إلا عَمَّهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعتُ الله ورسوله؛ فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله"[1].

(١) تاريخ الرسل والملوك، للطبري ٣/٢١٠، والسيرة النبوية، لابن هشام ٢/٦٦١.

خطبة في الزّهد لأبي بكر

"إن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما أُريد به وجهُه؛ فأريدوا الله بأعمالكم. واعلموا أن ما أخلصتم لله من أعمالكم فطاعةٌ أتيتموها، وحظٌّ ظفِرتم به، وضرائب أدّيتموها، وسلفٌ قدّمتموه من أيام فانيةٍ، لأخرى باقية؛ لحينِ فقركم وحاجتكم. اعتبروا -عبادَ الله- بمن مات منكم، وتفكّروا فيمن كان قبلكم: أين كانوا أمس؟! وأين هم اليوم؟! أين الجبّارون؟! وأين الذين كان لهم ذكرُ القتال والغلَبة في مواطن الحروب؟! قد تَضَعْضَعَ بهم الدهر، وصاروا رميمًا؛ قد تركت عليهم القالات الخبيثات، وإنما الخبيثاتُ للخبيثين، والخبيثون للخبيثات. وأين الملوك الذين أثاروا الأرضَ وعمروها؟! قد بَعُدوا، ونُسِيَ ذكرهم، وصاروا كلا شيء! ألا إنَّ الله قد أبقى عليهم التَّبِعات، وقطع عنهم الشهوات، ومضَوْا والأعمالُ أعمالهم، والدنيا دنيا غيرِهم، وبقينا خَلْفًا بعدهم؛ فإنْ نحن اعتبرنا بهم نجَوْنا؛ وإن اغتررنا كُنَّا مثلَهم. أين الوِضَاءُ[1] الحسنةُ وجوههم، المعجبون بشبابهم؟! صاروا ترابًا، وصار ما فرَّطوا فيه حسرةً عليهم. أين الذين بَنَوْا المدائن، وحصَّنوها بالحوائط، وجعلوا فيها الأعاجيب؟! قد تركوها لمن خلفهم؛ فتلك مساكنُهم خاويةٌ، وهم في ظلمات القبور، هل تُحِسُّ منهم من أحدٍ، أو تسمع لهم ركْزًا؟! أين مَنْ تعرفون من أبنائكم وإخوانكم؟! قد انتهت بهم آجالُهم، فوَرَدُوا على ما قدّموا، فحَلُّوا عليه، وأقاموا للشّقوة والسعادة فيما بعد الموت. ألا إنَّ الله لا شريك لهُ ليس بينه وبين أحدٍ من خلقه سببٌ يُعطيه به خيرًا، ولا يصرف عنه به سوءًا؛ إلا بطاعته واتباعِ أمره. واعلموا أنكم عَبِيدٌ مدينون، وإنَّ ما عنده لا يُدْرَك إلا بطاعته. أمَا أنه لا خيرَ بخيرٍ بعده النار، ولا شرَّ بشرٍّ بعده الجنة"[2].

---

(١) انظر (لسان العرب: وضأ) بهذا الضبط، وفيه أيضًا على مرجوحيَّةٍ: وُضَّاء، بتشديد المعجمة.

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٣/٢٢٤-٢٢٥.

وصية أبي بكر للجيش

خرج أبو بكرٍ ماشيًا مع جيش أسامة وهو راكبٌ، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له أسامة: يا خليفة رسول الله، واللهِ لتركبنَّ أو لأنزلنّ. فقال: والله لا تنزل، ووالله لا أركب، وما عليَّ أن أُغَبِّر قدميَّ في سبيل الله ساعة؟! ثم قال: "يا أيها الناس، قِفوا أوصِكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغُلُّوا، ولا تَغدِروا، ولا تُمثِّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيرًا، ولا شيخًا كبيرًا، ولا امرأة، ولا تعقِروا نخلًا ولا تُحرِّقوه، ولا تقطعوا شجرةً مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيرًا إلا لمأكَلة. وسوف تمرُّون بأقوام قد فرَّغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرَّغوا أنفسهم له. وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنيةٍ فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئًا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها. وتلقونَ أقوامًا قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب، فاخفقوهم بالسيف خَفْقًا. اندفعوا باسم الله، أفناكم الله بالطعن والطاعون!"[1].

---

(١) تاريخ الرسل والملوك، للطبري ٣/٢٢٧. وانظر في معانٍ كهذه المعاني وصيةً أخرى لعلي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه في: تاريخ الرسل والملوك ٥/١١.

خُطبة في الشُكر لعمر بن الخطاب

"إن الله سبحانه وبحمده قد استوجبَ عليكم الشكر، واتَّخذ عليكم الحُجج فيما آتاكم من كرامة الآخرة والدنيا، من غير مسألة منكم له، ولا رغبة منكم فيه إليه، فخلَقكم تبارك وتعالى ولم تكونوا شيئًا لنفسه وعبادته، وكان قادرًا أن يجعلكم لأهونِ خلقه عليه، فجعل لكم عامَّةَ خلقه، ولم يجعلكم لشيءٍ غيره. وسخَّر لكم ما في السماوات وما في الأرض، وأسبغ عليكم نعمه ظاهرةً وباطنة، وحملكم في البر والبحر، ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. ثم جعل لكم سمعًا وبصرًا. ومن نِعَم الله عليكم نِعَمٌ عَمَّ بها بني آدم، ومنها نِعَمٌ اختصَّ بها أهلَ دينكم، ثم صارت تلك النعم خواصُّها وعوامُّها في دولتكم وزمانكم وطبقتكم، وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت إلى امرئٍ خاصة إلا لو قسم ما وصل إليه منها بين الناس كلِّهم أتعبهم شكرُها، وفَدَحَهم حقُّها؛ إلا بعون الله مع الإيمان بالله ورسوله، فأنتم مستخلَفون في الأرض، قاهرون لأهلها، قد نصر الله دينَكم فلم تصبح أمةٌ مخالفةً لدينكم إلا أمتان: أمةٌ مستعبدة للإسلام وأهله، يتَّجرون لكم، تستصْفون معايشَهم وكدائحَهم ورَشْحَ جباههم، وعليهم المؤونة ولكم المنفعة. وأمةٌ تنتظر وقائع الله وسَطَواته في كل يومٍ وليلة، قد ملأ الله قلوبهم رعبًا، فليس لهم معقل يلجؤون إليه، ولا مهرب يتَّقون به، قد دهَمتهم جنودُ الله عز وجل، ونزلت بساحتهم؛ مع رفاغة[1] العيش، واستفاضة المال، وتتابع البعوث، وسدِّ الثغور بإذن الله، في العافية الجليلة العامة، التي لم تكن هذه الأمة على أحسن منها مذ كان الإسلام، والله المحمود، مع الفتوح العظام في كل بلد، فما عسى أن يبلغ مع هذا شُكر الشاكرين، وذِكر الذاكرين، واجتهادُ المجتهدين، مع هذه النعم التي لا يُحصى عددها، ولا يُقْدَر قدرها، ولا يُستطاع أداءُ حقها إلا بعون الله ورحمته ولطفه، فنسأل الله الذي لا إله إلا هو، الذي أبلانا هذا؛ أن يرزقنا العمل بطاعته، والمسارعة إلى مرضاته، فاذكروا -عباد الله- بلاءَ الله عندكم. واستتمُّوا نعمة الله عليكم وفي مجالسكم، مَثنى وفُرادى، فإن الله عز وجل قال لموسى: "أَخْرِجْ قومَك من الظلمات إلى النور وذكِّرهم بأيَّام الله" [إبراهيم: ٥]. وقال لمحمد: "واذكروا إذ أنتم قليلٌ

---

(١) الرَّفْغُ والرَّفاغةُ والرَّفاغِيةُ: سعةُ العَيْش والخِصْبُ والسَّعة (لسان العرب: رفغ).

مستضعفون في الأرض" [الأنفال: ٢٦]؛ فلو كنتم إذ كنتم مستضعفين محرومين خيرَ الدنيا على شُعبة من الحق تؤمنون بها، وتستريحون إليها، مع المعرفة بالله ودينه، وترجون بها الخير فيما بعد الموت؛ لكان ذلك؛ ولكنكم كنتم أشدَّ الناس معيشةً، وأعظمَ الناس بالله جهالةً، فلو كان هذا الذى ابتلاكم به لم يكن معه حظٌّ فى دنياكم غير أنه ثقةٌ لكم في آخرتكم التي إليها المَعادُ والمنقلب، وأنتم من جُهد المعيشة على ما كنتم عليه؛ كنتم أحرياءَ أن تَشحُّوا على نصيبكم منه، وأن تُظهروه على غيره؛ فَبَلْهَ ما أنه قد جمع لكم فضيلة الدنيا، وكرامةَ الآخرة، أو لمن شاء أن يجمع له ذلك منكم؛ فأُذكِّركم الله الحائلَ بينكم وبين قلوبكم؛ إلا ما عرفتم حق الله فعملتم له، وقسرتم أنفسكم على طاعته، وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لزوالها ولانتقالها، ووَجلًا من تحويلها، فإنه لا شيء أسلب للنعمة من كُفرانها. وإن الشكر أَمْنٌ للغِيَر، ونَماءٌ للنِّعمة، واستجلابٌ للزيادة. وهذا لله عليَّ مِنْ أمركم ونهيِكم واجب"[1].

(١) تاريخ الرسل والملوك ٤/٢١٦-٢١٨.

خطبة في العدل لعمر بن الخطاب

"إنَّ الله تعالى إنما ضربَ لكم الأمثال، وصرَّف لكم القول ليُحييَ به القلوب؛ فإن القلوب ميِّتةٌ في صدورها حتى يحييَها الله؛ من علم شيئًا فلينتفع به. وإن للعدل أماراتٍ وتباشير؛ فأمَّا الأمارات: فالحياء، والسَّخاء، والهَيْئَة، واللِّين. وأما التباشير: فالرحمة. وقد جعل الله لكل أمر بابًا، ويسَّر لكل باب مِفتاحًا. فبابُ العدل: الاعتبار، ومِفتاحُه الزهد. والاعتبارُ: ذكر الموت بتذكُّر الأموات، والاستعدادُ له بتقديم الأعمال. والزهدُ: أَخْذُ الحق من كل أحدٍ قِبَلَهُ حق، وتأديةُ الحق إلى كل أحدٍ له حق. ولا تُصانعْ في ذلك أحدًا، واكتفِ بما يكفيك من الكَفَاف؛ فإنَّ من لم يكفه الكفافُ لم يُغنه شيء. إني بينكم وبين الله؛ وليس بيني وبينه أحد. وإن الله قد ألزمني دفعَ الدعاء عنه، فأنهوا شِكاتكم إلينا؛ فمن لم يستطع فإلى من يُبلِّغُناها نأخذْ له الحقَّ غيرَ مُتَعْتَع"(١).

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/٤٨٥. والتَّعْتَعة: أن تُقبل بالرجل وتُدبر به، وتعنِّف عليه في ذلك (لسان العرب: تعع).

حديثُ أمِّ زرعٍ[1]

حديث أمِّ زرعٍ رواه البخاريُّ وغيرُه، وفيه تحكي عائشةُ أحوال إحدى عشرة امرأةً مع أزواجهنَّ، في إيجازٍ قصصيٍّ بديعٍ لفروع الحياة الأُسْريَّة عند العرب، فتقول:

"جلسَ إحدى عشرة امرأةً، فتعاهدْن وتعاقدْن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا. قالت الأولى: زوجي لحم جمل غَثٍّ[2] على رأس جبل، لا سَهْلٌ فيُرتقى، ولا سمين فيُنْتَقل. قالت الثانية: زوجي لا أَبُثُّ خبرَه، إني أخاف أنْ لا أذَرَه، إن أذكُره أذكرْ عُجَرَه وبُجَرَه[3]. قالت الثالثة: زوجي العَشَنَّق[4]، إنْ أنطق أُطلَّق، وإن أسْكُتْ أُعلَّق. قالت الرابعة: زوجي كَلَيْلِ تِهامة، لا حَرٌّ، ولا قَرٌّ، ولا مَخافة، ولا سآمة. قالت الخامسة: زوجي إن دخل فَهِد، إن خرج أَسِد، ولا يسأل عما عَهِد[5]. قالت السادسة: زوجي إن أكل لفّ، وإن شرِب اشتفّ، وإن اضطجع التفّ، ولا يُولج الكفّ؛ ليعلم البثّ[6]. قالت السابعة: زوجي غَياياء، عَياياء، طباقاء، كلُّ داءٍ له داء؛ شَجَّكِ، أو

---

(١) انظر النص وتفسير لفظه في: نثر الصحابة: أغراضه وخصائصه، للدكتور محمد شمس عُقاب.

(٢) الغثُّ: المهزول (انظر: بُغية الرائد لما تضمَّنه حديث أمِّ زرعٍ من الفوائد، للقاضي عياض بن موسى اليَحْصَبي ص٤٥، تحقيق صلاح الدين الإدلبي ومحمد الحسن أجانف ومحمد عبد السلام الشرقاوي، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٩٥هـ). وما يأتي من تفسير غريب حديث أم زرعٍ منه.

(٣) العُجَر: جمع عُجْرة ، وهي العقد في الأعصاب والعروق المجتمع تحت الجلد. والبُجَر: جمع بُجْرة، وهي انتفاخ يحدث في البطن والسُّرة، والمقصود الهموم والأحزان (انظر: بغية الرائد ص٥٩-٦٠).

(٤) العَشَنَّق: الطويل الشرس الجريء (انظر: بغية الرائد ص٦٣).

(٥) أي نام وغفل كالفهد، فهو كثير النوم، تصفه بذلك على وجه المدح، ثم تشبهه بالأسد حال خروجه في الشجاعة (انظر: بغية الرائد ص٧٠).

(٦) اللفُّ في الأكل: الإكثار منه. والاشتفاف في الشرب: استقصاء ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الإناء. وإذا اضجع التف: تعني أنه يرقد ناحية ولا يُباشرها. ولا يولج الكف ليعلم البث: أي لا يهتم لشأنها وما يُحزنها (انظر: بغية الرائد ص٨٠-٨١).

فَلَّكِ، أو جَمَع كُلاًّ لكِ[1]. قالت الثامنة: زوجي المَسُّ مَسُّ أرنب، والرِّيح ريحُ زَرْنَب[2]. قالت التاسعة: زوجي رفيعُ العماد، طويل النِّجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجي مالِك، وما مالك؟ مالكٌ خيرٌ من ذلك؛ له إبلٌ كثيراتُ المَبارِك، قليلاتُ المسارح، وإذا سمعن صوت المِزْهَر[3] أيقنَّ أنَّهنَّ هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زَرْع، فما أبو زرع؟ آناسَ من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ[4]، وملأ من من شَحْم عَضُدَيَّ، وبَجَّحَني فبجحتْ إليَّ نفسي[5]، وَجَدَني في أهل غُنَيْمةٍ بِشِقٍّ، فجعلَني في أهل صَهيل وأَطيط ودائس ومِنَقٍ[6]، فعنده أقول فلا أُقَبَّح، وأرقدُ فأتصبَّح، وأشربُ فأتقنَّح. أُمُّ أبي زرع، فما أم أبي زرع؟ عُكُومها رَدَاح[7]، وبيتها فَساح. ابنُ أبي زرع، فما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمِسَلٍّ شَطْبة، ويُشبعه ذراع الجَفْرة[8]. بنتُ أبي زرع، فما بنت أبي زرع؟ طَوْعُ أبيها وطَوْعُ أمها، ومِلْءُ كسائها، وغيظُ جارتها. جاريةُ أبي زرع، فما جاريةُ أبي زرع؟ لا تَبُثُّ حديثنا تَبْثيثًا، ولا تنقُث

---

(١) الغياياء: من الغي وهي الخيبة. والعَياياء من الإبل: الذي لا يضرب النوق، وكذلك في الرجال. طباقاء: عييٌّ مطبقٌ عيًّا. والشَّج: الجرح في الرأس خاصة، والفلُّ: في سائر الجسد (انظر: بغية الرائد ص٨٨-٩١).

(٢) الزَّرنب: ضربٌ من الطِّيب (انظر: بغية الرائد ص٩٣).

(٣) المزهر: العود الذي يُضرب به ويُغنَّى فيه (انظر: بغية الرائد ص١٠٥).

(٤) النَّوْس: حركة كل شيءٍ متدلٍّ وسائل، أي حرَّك أذنيَّ بالحُليّ (انظر: بغية الرائد ص١١٨). ص١١٨).

(٥) بجَّحني فبجحت: أي فرَّحني ففرِحتُ (انظر: بغية الرائد ص١١٩).

(٦) الصَّهيل: صوت الخيل. والأطيط: أصوات الإبل، وهو زفيرها من البطنة. والدائس: الدَّرَّاس، الدُّرَّاس، أي أنهم أهل زرع. ومنقٌ: أصوات المواشي والأنعام (انظر: بغية الرائد ص١٢٣-١٢٥).

(٧) العُكوم: الأحمال التي تجمع الأطعمة والمتاع، والرداح: الطعام الكثير الحشو (انظر: بغية الرائد ص١٣٢).

(٨) الشطبة: ما شطب من جريد النخل، وهو سَعَفُه. ومسل الشطبة: كأنه سيفٌ سُلَّ من غمده (انظر: بغية الرائد ص١٣٧).

مِيرَتَنا تَنقيثًا، ولا تملأ بيتنا تعشيشًا[١].

"قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تُمخَض[٢] فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين[٣]، فطلقني ونكحها، فنكحتُ بعده رجلًا سَرِيًّا، رَكِب شريًّا، وأخذ خَطِّيًّا، وأراح علي نَعَمًا ثَرِيًّا[٤]، وأعطاني من كل رائحةٍ زوجًا؛ وقال: كُلي أمَّ زرع ومِيري أهلكِ. قالت: لو جمعتُ كلَّ شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع!

"قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنتُ لكِ كأبي زرع لأم زرع"[٥].

---

(١) التنقيث: الإسراع في السير، أي لا تذهب به وتخون فيه. والميرة: ما يمتاره البدوي من الحضَر من دقيق ونحوه. ولا تملأ بيتنا تعشيشًا: أي أنه مُصْلحة للبيت، مهتبلةٌ بتنظيفه، وليست ممن تضم كناستَه وسَقَطَه ههنا وههنا كأنها الأعشاش (انظر: بغية الرائد ص١٤٩-١٥١).

(٢) الأوطاب: آنية اللبن. أرادت تبكير خروجه (انظر: بغية الرائد ص١٤٩-١٥١).

(٣) أي ثدييها (انظر: بغية الرائد ص١٥٨).

(٤) السريُّ: الرجل السيد ذو السرو، السخيّ. والخطّي: الرمح (انظر: بغية الرائد ص١٦٠-١٦١).

(٥) صحيح البخاري ١٩٨٨/٥.

رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعريّ مع أهم الفوائد:

بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس "سلام عليك .أما بعد: فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة ، فأفهم إذا أدلى إليك ،فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له ، وأس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ،ولا ييأس ضعيف من عدلك ،البينة على من أدعى واليمين على من أنكر،والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحل حرامًا أو حرّم حلالاً.ولا يمنعك قضاء قضيته بالأمس فراجعت اليوم فيه عقلك وهديت فيه لرشدك أن ترجع إلى الحق،فإن الحق قديم ،ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل . الفهم الفهم ! فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة . ثم أعرف الأمثال والأشباه وقس الأمور بنظائرها . وأجعل للمدعي حقًا غائبًا أو بينه أمدًا ينتهي إليه ، فإن أحضر بينة أخذت له بحقه ، وإلا وجهت القضاء عليه ، فإن ذلك أجل للعمى وأبلغ للعذر.

المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودًا فى حَد أو مجربًا فى شهادة زورأو ظنيناً(متهمًا) فى ولاء أو قرابة . فإن الله سبحانه تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات . وإياك والقلق والضجر والتأذى للناس ، والتنكر للخصوم في مواطن الحق التى يوجب الله بها الأجر أو يحسن بها الذخر ، فإنه من يصلح نيته فيما بينه وبين الله ولو على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله"

ومن هذا النص ما يلي :

١- القضاء أمر ضروريّ في الحياة .

٢- لا بد من الفهم إضافة إلى القدرة على تنفيذ العقوبة .

٣- المساواة بين الناس جميعا في ساحة القضاء : القريب والبعيد، المغمور والمشهور .

٤- لا ادعاء إلا بدليل .

٥- المصالحة أفضل السبل إلا المصالحة التي تضيع الحقوق .

٦- لا مانع من الرجوع إلى الحق عند معرفته؛ لا ذلك أفضل من الاستمرار في الخطأ .

٧- إن لم يأت ببينة يتهم باختلاق الدعوى ويعاقب عليها .

٨- الأصل في الناس الصدق والعدالة إلا من جُرِّب فظهر منه غير ذلك .

٩- النيات مع الله والبينات مع الناس .

١٠-كن على قدر المسئولية ولا تنسب إلى نفسك ما ليس فيك .

الرحمة

- إنّ الرحمةَ كلمةٌ صغيرةٌ؛ ولكن بين لفظِها ومعناها من الفرقِ مثلُ ما بين الشمسِ في منظرِها، والشمسِ في حقيقتِها

- لو تَرَاحَمَ النّاسُ، لما كان بينهم جائعٌ، ولا مَغْبُونٌ. ولأقْفَرَتِ الجفونُ منَ المدامعِ، ولاطْمَأَنّتِ الجنوبُ في المضاجعِ. ولَمَحْتِ الشقاءَ من المجتمعِ كما بيمْحُو لسانُ الصبحِ مدادَ الظلامِ.

- وجماعُ القولِ إنّه لا يمكنُ أن تجتمعَ رحمةُ الرحماءِ، وشقوةُ الأشقياءِ في مكانٍ واحِدٍ، إلّا إذا أمكنَ أن يجتمعَ في بقعةٍ واحدةِ الملكُ الرحيمُ والشيطانُ الرجيمُ.

- أيها السعداءُ! أحسِنوُا إلى البائِسين والفقراءِ، وامْسَحُوا دُمُوعَ الأشقياءِ، وارحَمُوا مَنْ في الأرض ، يرحَمْكُمْ مَنْ في السماءِ.

النظرات ١/ الرحمة ص ص٥٦- ٥٧-٥٨

الحرية

- اسْتَيْقَظتُ فَجْرِ يَوْم مِنَ الأيّام على صَوْتِ هِرَّةَ تَمُوءُ بجانب فراشي وتتمسح بي، وتلح في ذلك إلحاحا غريبًا، فرَابنَي أمْرُها، وأهمّنِي همُّها وقلت: لعلّها جائِعَةُ فنهضت، وأحضرت لها طعامًا ، فعافته، وانصرفت عنى.

فقلت: لعلها ظمآنة، فأرشدتها إلى الماء ، فلم تحفل به، وأنشأت تنظر إلى نظرات تنطق بما تشتمل عليها نفسها من الآلام والأحزان . فأثر في نفسي منظرها تأثيرًا شديدًا، حتى تمنيت أن لو كنت سليمان أفهم لغة الحيوان، لأعرف حاجتها، وأفرج كربتها.

وكان باب الغرفة مرتجًا، فرأيت أنها تطيل النظر إليه، وتلتصق بي كلما رأتني أتجه نحوه، فأدركت غرضها، وعرفت أنها تريد أن افتح لها الباب، فأسرعت بفتحه، فما وقع نظرها على الفضاء، ورأت وجه السماء، حتى استحالت حالتها من حزن وهم إلى عبطةٍ وسرورٍ، وانطلقت تعدو في سبيلها. .

فعدت إلى فراشي وأسلمت رأسي إلى يدي، وأنشأت أفكر في أمر هذه الهرة، وأعجب لشأنها وأقول: ليت شعري هل تفهم هذه الهرة معنى الحرية، فهي تحزن لفقدتها وتفرح بلقياها؟

أجل. إنها تفهم معنى الحرية حق الفهم، وما كان حزنها، وبكاؤها، وإمساكها عن الطعام والشراب إلا من أجلها، وما كان تضرعها، ورجاؤها، وتمسحها، وإلحاحها إلا سعيا وراء بلوغها وهنا ذكرت أن كثيرًا من أسرى الاستبداد من بني الإنسان، لا يشعرون بما تشعر به الهرة.

- من أصعب المسائل التى تحار العقل البشريّ في حلها: أن يكون الحيوان الأعجم أوسع ميدانًا في الحرية من الحيوان الناطق فلاسبيل إلى السعادة في

الحياة، إلا إذا عاش الإنسان فيها حرًا مطلقا، لا يسيطر على جسمه، وعقله، ونفسه، ووجدانه، وفكره مسيطرٌ إلا أدب النفس. الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محرومًا منها عاش في ظلمة حالكة، يتصل أولها بظلمة الرحم، وآخرها بظلمة القبر.

- ليست الحرية في تاريخ الإنسان حادثًا جديدًا، أو طارئًا غريبًا؛ وإنما هي فطرته التي فطر عليها.
- إن الإنسان الذي يمد يديه لطلب الحرية ليس بمتسول ولا مستجدٍ، وإنما هو يطلب حقا من حقوقه التي سلبته إياها المطامع البشرية، فإن ظفر بها، فلا مِنَّة لمخلوق عليه، ولا يدَ لأحد عنده.

النظرات ١/ الحرية ٧٦-٧٧-٧٨ص ص

الشرف

- لو فهم الناس معنى الشرف، لأصبحوا كلهم شرفاء لا شرف إلا الشرف الحقيقيّ، وهو الذي يناله الإنسان ببذل حياته أو ماله أو راحته في خدمة المجتمع البشريّ جميعه، أو خدمة نوع من أنواعه .

- فالعالم شريف؛ لإنه يجلو صدأ العقل الإنسانيّ، ويصقل مرآته؛ والمجاهد في سبيل الذود عن وطنه شريف؛ لأنه يحمي مواطنيه غائلة الأعداء، ويقيهم عادية الفناء. والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف؛ لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء، ويحيي أنفس البائسين، والحاكم العادل شريف؛ لأنه رسول العناية الإلهية إلى المظلومين يمنعهم من أن يبغي عليهم الظالمون، وصاحب الأخلاق الكريمة شريف؛ لأنه يؤثر بكرم أخلاقه، وجمال صفاته في عشرائه وخلطائه والصانع، والزارع، والتجار أشراف متى كانوا أمناء مستقيمين فإن رأيت في نفسك أيها القارىء أنك واحد من هولاء، فاعلم أنك شريف، وإلا، فاسلك طريقهم جهدك، فإن لم تبلغ غايته، فخذ القليل خير من ترك الكثير، فإن لم يكن هذا ولا ذاك، فلتبك على عقلك البواكي.

النظرات-١/ الشرف ص ص ١٠١-١٠٢-١٠٣

- من أراد أن يجعل الحب قاعدة العشرة بلا زواج، فقد خالف إرادة الله، وحاول أن يهدم ما بناه، ليهدم بهدمه السعادة البيتية، أي امرأة متزوجة أجمل الرجال،لا تحدثها نفسها في استبداله بأجمل منه؟ وأي رجل متزوج بأجمل النساء، لا يتمنى أن يكون في منزله أجمل منها؟ لولا هذا الرباط المقدس: رباط الزوجية. فهو الذي يعالج أمثال هذه الأماني وتلك الهواجس وهو الذي يعيد إلى النفوس الثائرة سكونها،وقرارها؛ فلا بأس أن يتثبت الرجل قبل عقد الزواج من وجود الصفة المحبوبة لديه في المرأة التي يختارها لنفسه، ولا بأس أن تصنع المرأة صنيعه، ولكن لا على معنى أن يكون الحب الشهويّ هو قاعدة الزواج، يحيا بحياته، ويموت بموته. فالقلوب متقلبة، والأهواء نزاعة، بل بمعنى أن يكون كل منهما لصاحبه صديقًا أكثر منه عشيقًا، فالصداقة ينمو بالمودة غرسها، ويمتد ظلها . أما الحب، فظل ينتقل، وحال تتحول.

النظرات-١-الحب والزواج ص ١٠٥

البخيل

سألني سائل: ماذا يستفيدُ الإنسانُ حتى من بخله على نفسه؟ وأي غرض يرمي إليه من ذلك؟ فأجبته بهذا الجواب:

البخيل إحدى الملكات النفسية، والملكة صفة راسخة في النفس، تصدر عنها آثارها عفوًا من دون روية، ولا اختيار، فكما لا يسأل المسرف عن سبب إسرافه، والغاضب عن غايته من غضبه، والحاسد عن غرضه من حسده، كذلك لا يسأل البخيل عما يستفسده من بخله وحرصه فكثيرًا ما تعرض لأرباب هذه الملكات من نفوسهم، ونزولها منها منزلة لا تزعجها الرغبات، ولا تزعزعها الإرادات

فالوجه في السؤال أن يقال: ما الأسباب التي غرست ملكة البخل في نفس البخيل؟ فيكون الجواب عن ذلك أن الاسباب تختلف باختلاف الأشخاص، وأطوارهم، وأخلاقهم، وتربيتهم، ونحن أهم تلك الأسباب من حيث ذاتها بقطع النظر عن افتراق ما يفترق منها واجتماع ما يجتمعُ.

الأول- الوراثه

الثاني- التربية

الثالث- سوء الظن بالله

الرابع- النكبات

الخامس- اللؤم

السادس- سقوط الهمة

السابع- فساد المجتمع الإنسانيّ

هذه هي أهم الأسباب التي تألفت منها رذيلة البخل؛ فإن أغفلنا النظر إليها، وسلمنا للسائل صحة سؤاله عما يستفيده البخيل من بخله، حتى على نفسه، وفرضنا البخيل مختارًا فيما يفعل غير مساق إلى هذا المورد الوبيل بسائق الغريزة الفاسدة، كان منال النجم أقرب من تطبيق حاله هذه على قاعدة من قواعد العقل؛ لأن الله تعالى خلق الإنسان، وركب فيه رغبات الشهوات مختلفة، بعضها نفسيّ، والآخر جسديّ؛ فهو لا يزال يتطلبها ما لم يعجز عنها.

النظرات-١/البخيل ص ص١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨

الوفاء

أيها الإنسان، إن لم تكن عادلاً، ولا وفيًا، ولا محسنًا، فأرح نفسك من هذا الخيال الذي لا بد من أنه سيساورك، ويفت في عضدك ويزعجك من مرقدك، فإن لم تكن هذا ولا ذاك، فغيرك أخاطب؛ لأني لا أحسن إلا مخاطبة الإنسان.

ولقد قرأت جملة صالحة من نوادر العرب في آدابهم، ومكارم أخلاقهم، ورقة شعورهم، ولطف وجدانهم، فلم أر بينها نادرة أوقع في النفس، ولا أجمل أثرًا في القلب، من قول أبي عيينة، الكاتب المعروف في عهد الدولة العباسية، وكان كفيف البصر: اختلف إلى القاضي أحمد بن أبي دؤاد أربعين عامًا، فما سمعته مرة يقول لغلامه عند تشييعي: خذ بيده يا غلام، بل يقول : اخرج معه يا غلام.

فإن كنت تريد أن يسجل لك من الوفاء في صفحات القلوب، ما سجل لأحمد بن أبي داود في صفحات التاريخ، فلا تطلق زوجك، ولا تنقم منها أمرًا قد خرج حكمه من يدها، وإن أبيت إلا أن تأخذ لنفسك حظها من لذائذ العيش، فاعلم أنه ما من لذة يتمتع بها الإنسان في حياته إلا ويشوبها الكدر، أو يعقبها الألم، إلا لذة البر والإحسان.

النظرات-٢/الوفاء ص ١٩٨

- سرني منظر ذلك الرجل العظيم، والداعي الكريم، وهو قادم إلى مصر يجتازُ النجوم، ويتخطى البلدان، ويطوي الغبراء طي الكواكب الخضراء يقودُه الأمل، ويسوقُه الرجاءُ، وبين جنبيه همة عالية، وفي نفس كبيرة، وقلب مشيع، وفوادُ في الأفئدة، كالنسر في الطيور، يحلق في جو الإسلام تحليق من يحاولُ أن يظلله بجناحيه.

- سرني منظره، وإن لم أرهُ، وهو قائم بين جماعة المسلمين يحاول أن يرأب صدعهُمْ، ويلُم شعثهم، ويجمع كلمتهم، ويؤلف بين قلوبهم، ويدعو إلى الله تعالى دعوة النبوة الأولى، إلا أن تلك عربية تدعو الأعجمية، وهذه أعجمية تدعو العربيه الفصحى. هنا ذكرت الإسلام ومجده، والإسلام وجنده، والإسلام ودولته، والإسلام وصولته، وذكرت أبا بكر وهو يقاتل أهل الردة ويقول: والله لو منعوني عقال بعير لقاتلتهم عليه.

النظرات-٣/المؤتمرالإسلاميّ ص ٣٣٩

يقولون إن البلاغة الإيجاز، ولقد أحببت أن أذكر بعض القواعد البلاغية البديعية بصورة موجزة من باب تحفيز الطلاب والباحثين كليهما كي تكون لهم ملخصاتهم الخاصة حول المسائل العلمية والقضايا المعرفية ومن ثم يسهل الاستدعاء وقت الحاجة من دون تعب أو نصب...

أ- التناسب:

وله أسماء عدة، منها: الائتلاف أو مراعاة النظير أو التوفيق أو المؤاخاة وهو أن يجمع المتكلم بين أمر وما يناسبه لا بالتضاد سواء أكانت المناسبة لفظًا لمعنى، أم كانت لفظًا للفظ، أم كانت معنًى لمعنى[1].

ومثال ذلك قول الله -تعالى-: (**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**)[2].

قال الأصمعيّ: كنت أقرأ سورة المائدة، ومعي أعرابيّ فقرأت هذه الآية فقلت: "والله غفور رحيم" سهوًا فقال الأعرابيّ: كلام مَنْ هذا؟! فقلت: كلام الله. قال: أعِد فأعَدْتُ: والله غفور رحيم، ثم تنبهت فقلت "والله عزيز حكيم" فقال الآن أصبت، فقلت كيف عرفت؟ قال: يا هذا عزيز حكيم فأمر بالقطع؛ فلو غفر ورحم لما أمر بالقطع[3].

ففي هذا أمرَ الله أمرًا، واستدل على أمره الحكيم بحكمته وعزته فلما خالف فحوى الآية الفاصلة تنبه الأعرابيّ لذلك بسليقته وذوقه وحسه اللغويّ، ولم يتنبه الأصمعيّ بحفظه، وإن كان أدركه -بعدُ ذلك- بيقظته.

---

(1) أحمد مطلوب، مرجع سابق. ص ص ١١ - ١٢.

(2) المائدة: ٣٨.

(3) الرازيّ، التفسير الكبير، ج٦، ص ص ٢١٣ - ٢١٤.

وكذلك قوله –تعالى–: (أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ)[1]؛ إذ جاء الحلمُ دالاً على كمال العقل الذي هو شرط الصلاة، وجاء الرشد؛ ليدل على حسن التصرف الذي هو شرط المال.

ب– الألفاظ المتلازمة:

وهذه ذكرها ابن رشيق في العمدة عن الجاحظ قائلاً: «في القرآن معانٍ لا تكاد تفترق من مثل: الصلاة والزكاة، والخوف والجوع، والجنة والنار، والرغبة والرهبة، والمهاجرين والأنصار، والجنّ والإنس، والسمع والبصر»[2].

وهذه الألفاظ المتلازمة مهمة جدًا في النظرة الحجاجية ففي القرآن مثلاً لا نجد رءوف حكيم أو عليم رحيم أو عليّ عزيز أو قويّ كبير، ولكننا نجد رءوف رحيم، وعليم حكيم، وعليّ كبير، وقويّ عزيز، وهذه من مناسبة اللفظ مع اللفظ في اللغة العربية.

وإن علماء العربية قديمًا من البلاغيين والأدباء قد تنبهوا لظاهرة التلازم اللفظيّ، وإن لم يسموها بهذا الاسم.

وقد حدد مُحَمَّد عبد العزيز صور التلازم في الآتي:

الصفة والموصوف: رزقًا حسنًا – سراحًا جميلاً – العذاب الأليم.

المعطوف والمعطوف عليه: السماء والأرض– الليل والنهار – يحيي ويميت.

المضاف والمضاف إليه: أصحاب الجنة – أهل الذكر.

الفعل والفاعل: تقوم السماء – وقعت الواقعة.

الفعل والمفعول: اذكروا الله – أقيموا الصلاة.

الفعل ومتعلقه: تمشي على استحياء[3].

ولعل عزيز حكيم منها إذ عزّ فحكم فقطع ولو غفر ورحم ما قطع، ولعل قويّ عزيز منها لأنه قوّ يغلب وعزيز لا يُغلب...

---

(1) هود: ٨٧.

(2) ابن رشيق، مرجع سابق، ج١، ص ٢١٤.

(3) محمد عبد العزيز، المصاحبة في التعبير اللغويّ، دار الفكر، ١٩٩٠م، ص ٨٨.

ج- الترقي:

قال السبكيّ: «هو أن يذكر معنًى ثم يُرْدِف بأبلغ منه كقولك عالم نحرير وشجاع باسل»، وهذا قد يدخل في بعض أقسام الإطناب، ومثّل له الزركشيّ بقوله -تعالى-:

- (لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ)[1].
- (لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً)[2].
- (الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ)[3].

وهذا كله أبلغ وآكد[4]، وقد يُعْدَل عنه للمناسبة؛ فإن قيل: فقد ورد: (فَلاَ يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا)[5]، والغالب أن يُقَدِّم فيه القليل على الكثير مع أن الظلم منع للحق من أصله، والهضم منع له من وجه كالتطفيف فكان يناسبه تقديم الهضم قلت: لأجل فواصل الآي فإنه تقدم قبله (وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا)[6].

د- الترتيب:

ذكر أحمد مطلوب أنه من استخراج شرف الدين التيفاشيّ ... ، وقال السيوطيّ هو الترتيب والمتابعة، وهو أن ترتب الأشياء وَفْق الطبيعة والمنطق معًا، ومنه قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا)[7].[8]

---

(1) البقرة: ٢٥٥.

(2) الكهف: ٤٩.

(3) الحشر: ٢٤.

(4) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٣٠٩، السبكي، مرجع سابق، ج٢، ص ٣١٩. الزركشيّ، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ج٣، ص ٢٩٦.

(5) طه: ١١٢.

(6) طه: ١١١.

(7) غافر: ٦٧.

(8) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٣٠٠.

هـ- المُنْصِف:

ذكر أحمد مطلوب أن السكاكيّ قال وهو يتحدث عن الجزاء والشرط «ومن هذا الأسلوب قوله تعالى: (قُلْ لاَ تُسْأَلُونَ عمَّا أَجْرَمْنا وَلاَ نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ)[1]، وإلا فحق النسق من حيث الظاهر قبل: لا تُسألون عما عملنا ولا نُسألُ عما تجرمون وكذا ما قبله: (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ)[2]، وهذا النوع من الكلام يسمى المُنْصِف ولم يعرفه أو يحدد أقسامه وأهدافه[3].

و- الاحتباك أو الاختزال:

وقد سماه الزركشيّ الحذف التقابليّ أو الحذف المقابليّ، وهو حذف في الأول دَلّ عليه دليل في الثاني والعكس.

ومنه قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا)[4].

والتقدير: جعل الليل مظلمًا لتسكنوا فيه والنهار مبصرًا لتبتغوا من فضله[5].

---

(1) سبأ: ٢٥.

(2) سبأ: ٢٤.

(3) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٦٥٢.

(4) غافر: ٦١.

(5) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ص ٣٥ – ٣٦، والزركشيّ، مرجع سابق، ج٣، ص ١٢٩.

ز- اللف والنشر:

وهو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو الإجمال ثم يذكر ما لكل من أحاده من غير تعيين ثقة بأن السامع يرد إلى كل ما يليق به وهو نوعان: مرتب، وغير مرتب.

ومنه قوله تعالى: وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ)[1].

فالتقدير: جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله.

وقوله تعالى: (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)[2].

وقوله تعالى: (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)[3].

قالوا متى نصر الله (قول الذين آمنوا)، وألا إن نصر الله قريب (قول الرسول)[4].

وأما الإجمال كما في قوله تعالى في سورة البقرة :﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ١١١﴾ أي قال اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيًا...

---

(1) القصص: ٧٣.

(2) الضحى:

(3) البقرة: ٢١٤.

(4) السيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن، ج٣، ص ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

ح- التضاد:

وهو ذكر الشيء وعكسه، وأنواعه ثلاثة: الطباق، والمقابلة، والتدبيج.

أي المختص باللفظ المفرد والجمل، والألوان على الترتيب، ومثال الأول قوله تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا).(النجم/ ٤٣-٤٤)

ومثال الثاني قوله تعالى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا).(التوبة/ ٨٢)

ومثال الثالث قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)[1].(البقرة/ ١٨٧)

ط – الإحالة:

قال الدمنهوريّ: «الإحالة مصدر أحلته على كذا وهي قسمان: خفية وجلية كقوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)، وكقوله: (وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) والإحالة في الآية الأولى ظاهرة وفي الثانية خفية لما قيل إنها إحالة على قوله (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) لتضمنه تفضيل محمد – ρ [2].

ي- إبراز الكلام في صورة المستحيل:

قد يبرز الكلام في صورة المستحيل، وذلك على طريق المبالغة؛ ليدل على بقية جملة: كقوله تعالى: (وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)، ولعل هذا ما سماه سيد قطب التصوير الفني في كتابه الموسوم بهذا الاسم[3].

---

(1) القزوينيّ، تلخيص المفتاح، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م، ص ص ١٧٥ – ١٧٧.

(2) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٣٥.

(3) المرجع نفسه، ص ٢٥، سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، دار الشروق، الطبعة الثامنة، ١٩٨٣م، ص ٣٦.

ك- الاحتجاج النظريّ:

أو المذهب الكلاميّ أو إلجام الخصم بالحجة.

وهو إيراد حجة للمطلوب على طريقة أهل الكلام كقوله تعالى: (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ)[1].

فكل ذلك من باب الاحتجاج النظريّ[2]، وقد سبق في التمهيد.

ل- جواب سؤال مقدر:

وهذا ذكره المصريّ كقوله تعالى: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ) لأن التقدير أن قائلاً قال بعد قوله تعالى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ) فقد استغفر إبراهيم لأبيه، فأخبر بقوله: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ) والله أعلم[3].

م- الاختراع:

قال ابن القيم الاختراع هو أن يذكر المؤلف معنى لم يسبق إليه ومنه في القرآن كثير من ذلك قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَ يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)[4]. لم يسمع بمثل هذا التمثيل البديع لأحد قبل نزول القرآن ولو سمع لكان القرآن سابقًا ، ولا يكون مثله ولا قريبًا منه، وكذلك جميع أمثال القرآن ليس لها أمثال[5]

---

(1) يس: ٧٨ – ٧٩.

(2) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٣٧.

(3) المرجع نفسه، ص ٣٩.

(4) الحج: ٧٣.

(5) أحمد مطلوب، مرجع سابق ص ٤٣، ابن قيم الجوزية، الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، المكتبة التوفيقية، ص ٢١١.

ن- إخراج الكلام مخرج الشك:

عقد الزركشيّ بابًا في إخراج الكلام مخرج الشك في اللفظ دون الحقيقة لضرب من المسامحة وحسم العناد: (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)، وقوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ)[٢].

وقوله: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ)[٣].

س- التعليق:

هو أن يأتي المتكلم بمعنى ثمَّ يُعلِّق به معنى آخر كقوله تعالى: (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ) فإنه -سبحانه وتعالى- لو اقتصر على وصفهم بالذل على المؤمنين لاحتمل أن يتوهم ضعيف الفهم أن ذلهم عجز وضعف فنفي ذلك عنهم وكمَّل المدح لهم بذكر عزهم على الكافرين ليُعْلِم أن ذلهم للمؤمنين عن تواضع ..[٤].

---

(٢) الزخرف: ٨١.

(٣) محمد: ٢٢.

(٤) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ٥٢. المصريّ، ابن أبي الإصبع، تحرير التحبير، تحقيق: حفني محمد شرف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ٢٠١٢م، ص ٤٤٣.

ع- الحيدة والانتقال:

وهو نوع من مستخرجات المصريّ وقال: «هو أن يجيب المسئول بجواب لا يصلح أن يكون جوابًا عمّا سئل عنه أو ينتقل المستدل إلى استدلال غير الذي كان آخذًا فيه، وإنما يكون هذا بلاغة إذا أتى به المستدل بعد معارضة بما يدل على أن المعترض لم يفهم استدلاله فينتقل عنه إلى استدلال يقطع به الخصم عند فهمه»[1].

ومنه قوله تعالى : (رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ)[2]، فقال الجبار: «أنا أحيي وأميت» ثم دعا بإنسان فقتله ودعا بمن وجب عليه القتل فأعتقه فلما علم الخليل أنه لم يفهم معنى الإماتة والإحياء اللذين أرادهما انتقل إلى استدلال آخر فقال: فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب»[3]. فأتاه باستدلال لا يجد لاسمه اسمًا مشتركًا معه فتعلق بظاهره على طريق المغالطة أو لأنه لم يفهم إلا ذلك الوجه الذي تعلق به، فلا جرم أن الجبار انقطع، وأخبر الله -سبحانه- عنه بذلك؛ إذ قال -تعالى- فبهت الذي كفر، وفيه نوع يحيد المسئول عن خصوص الجواب إلى عمومه؛ لتفيد تلك الحيدة زيادة بيان لا تحصل بخصوص الجواب.

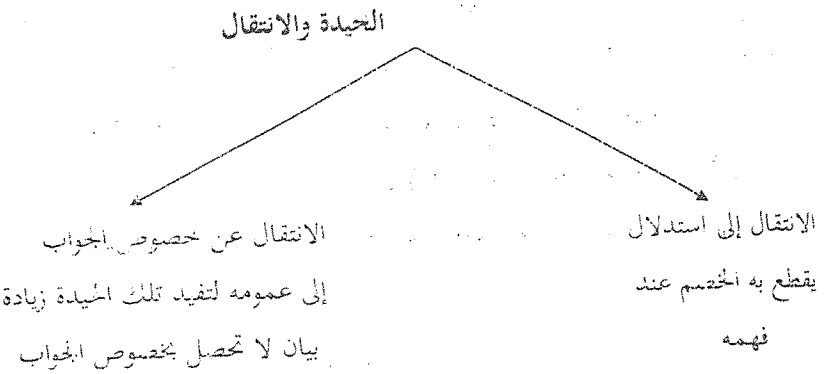

---

(1) المصري، مرجع سابق، ص ص ٥٦٥ - ٥٦٦.

(2) البقرة: ٢٥٨.

(3) أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص ص ٤٧٦ - ٤٧٧.

الكتابة (الثقافة اللغوية)

- إحدى مهارات اللغة الأربع وهي(القراءة- الكتابة- الاستماع- التحدث).

- لها أسماء كثيرة منها: الإنشاء، والتعبير...

- وهي كيفية عرض موضوع ما بصورة علمية أو غير علمية تعتمد على ثقافة الشخص ومعرفته حول ذلك الموضوع.

- أي موضوع له عناصر يعتمد عليها (تساؤلات مكتوبة أو في العقل/الذهن) وقد يكون فيه قصص أو أحداث، وقد يكون حقيقة أو خيالا مصطنعًا.

- من تلك العناصر .

١- التعريف ب " من/ ما".

٢-الأهمية / المزايا.

٣-صعوبات/ مشكلات(عيوب).

٤-كيفية حل المشكلات.

٥-شخصيات في المجال.

٦-رأي الدين.

٧-رأيي الخاص.

- أكثر الأخطاء في
١-الهمزات.
٢-التهجي.
٣-قلة المعلومات حول الموضوع.

- الأصل في الكتابة اللغة العربية الفصحى وقد تضم بعض الألفاظ العامية.
- **توجد بدايات ثابتة لبعض الكُتاب منها:**

" مما لا شك فيه أن هذا الموضوع له تأثير كبير في الحياة عامة وعلى الإنسان خاصة".

" إنه لمن الجدير بنا حقًا أن نتناول هذا الموضوع بفكر واع وعقل متفتح وقلب نضج، وكيف لا؟! وهو يمس شفاف قلوبنا، ويسيطر على عقولنا، ويتربع على سويدائها، فهيا بنا نسبح في سماء الفكر، ونغوص في أعماق المعاني، ونتجول في بستان المعرفة؛ لنقتطف من أزاهيره، ونعبأ من شذا أعطاره، وننهل من معينه الذي لا ينضب وعينه التي لا تجف...(اسم الموضوع).

- **ومن النهايات الثابتة:**

" لقد كتبت ما كتبتُ، وأعلم أنه قد يحتمل الصواب والخطأ، ولكنه بذل بقدر الوسع، والله الموفق"

- أستعين في الكتابة بأشياء كثيرة مكتوبة مثال ذلك:

- الموضوع:

يتكون من:المقدمة، والغرض الرئيس، والخاتمة

جمل وأفكار في بعض المواضيع المهمة على طريقة معجم الاشتشهادات للدكتور علي القاسمي:

العلم

١- العلم رفعة لأصحابه في الدنيا والآخرة:﴿... يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ (المجادلة/ ١١)

٢- العلم وسيلة الفقراء للوصول إلى الأغنياء.

٣- قال الشاعر:

ما حوى العلم جميعا أحد ... لا ولو مارسه ألف سنة

إنما العلم كبحر زاخر ... فاتخذ من كل شيء أحسنه

٤- العالم صاحب نظرة عميقة إلى الأشياء.

٥- قال الشاعر:

فتعلموا فالعلم مفتاح الهدى ... لم يبق باب للسعادة مغلقا

ثم استمدوا منه كل قواكم ... إن القوي بكل أرض يُتقى

في التعليم :

- بالعلم يبني الناس ملكهم.
- العلماء ورثة الأنبياء (حديث).
- "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (قرآن كريم).
- علوم العصر كثيرة، فمنها: (الطب ـ الهندسة – العلوم – الكيمياء – الفيزياء – التجارة – الإلكترونيات – السياحة – الحقوق).
- العلم ما يرفع عنك جهلًا.
- العلم زينة العقول.

تحث كل الأديان على العلم فما أرسل الله نبيًا أو رسولًا إلا وزينه بالعلم.

العلم نوعان: (علم دين – علم دنيا).

البحث في العلوم عن (العالم الأكبر – العالم الأصغر).

جمل في الوقت:

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

الوقت حياتك فاغتنمه.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (اغتنم خمسًا قبل خمس ...) ومنها: فراغك قبل شغلك. (حديث شريف)

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة، والفراغ).

ما أنت إلا أيام معدودة؛ فإذا ذهب يومك ذهب بعضك.

الوقت له أنواع كثيرة، منها: (وقت العبادة – وقت العمل – وقت الراحة – وقت الترفيه ... وهكذا).

جمل في الأخلاق:

"وإنك لعلى خلق عظيم" (قرآن كريم).

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

يفنى كل شيء، ولكن تبقى القيم والأخلاق.

تُبنى الدول على المال، والجيش، والأخلاق. والأخلاق عنصر لا يفنى.

أحب مكارم الأخلاق جهدي ... وأكره أن أعيب وأن أعابا.

جمل في الأمل:

لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس.

"يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون" (قرآن كريم).

جمل في الصحة:

"قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ..." (قرآن كريم).

"قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين" (قرآن كريم).

(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) (حديث شريف).

العقل السليم في الجسم السليم.

(علموا أولادكم السباحة، والرماية، وركوب الخيل) (قول مأثور عن سيدنا عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–).

مثال تطبيقي

مقال عن اللغة العربية السياحية

توطئة:

هناك مسائل كثيرة تدور في فكر من يريد أن يتحدث عن السياحة عامة وعن اللغة العربية السياحية خاصة ومن هذه الأسئلة – مثالا لا حصرًا – ما السياحة، وما أهميتها، وما أنماطها، وما أنواعها، وما أشهر الأماكن السيحية في العالم، وكيف أستطيع وصف معلم سياحيّ بصورة إجمالية، وكيف أذكره بتفصيل بديع يأسر العقل ويجذب الوجدان...

تعريف السياحة:

قيل إن السياحة تختص بالسفر فيما لا يقل عن ثمانين كيلو مترًا(تعريف منظمة السياحة التابعة لهيئة الأمم المتحدة)، وإن كان في هذا التعريف نظر؛ إذ إن كل سفر من مكان لآخر من أجل غرض ما يعد سياحة سواء أكان للعلاج والاستشفاء كان أم للترفيه أم للتعليم أم للاكتشاف...

أنواع السياحة:

للسياحة أنواع كثيرة فمنها ما يختص بالعدد فتكون سياحة الأفراد وسياحة الجماعات، ومنها ما يختص بالمكان فتكون السياحة الداخلية والسياحة الخارجية، ومنها ما يختص بالدافع فتكون علاجية وترفيهية واستكشافية وعلمية وثقافية وبيئية ودينية ...

أدوات المتحدث باللغة العربية السياحية :

للمتحدث دور كبير في جلب الناس أو دفعهم فهو قد يصنع التأثير ويترك الانطباع الحسن في سامعيه وقد يحدث عكس ذلك ولكي يترك الانطباع الحسن فلابد من شروط ومن هذه الشروط ما يلي :

أن يجمع بين الضبط العلميّ والذوق الشعوريّ الوجدانيّ .
أن يعتاد التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحى وذلك بعد كثرة السماع والقراءة.
أن يمتلك مفردات كثيرة وصيغا تعبيرية منضبطة .
أن يكون على إحاطة بالمعلومات التي تخص المعلم السياحيّ من حيث النشاة والبناء.
أن يراعي الاختصار من غير إخلال، والتشويق؛ كي لا يكون هناك ملل وإثقال .

ومن أشهر الأماكن السياحية في العالم:

الكولسيوم: هو مبنى أثريّ حضاريّ رائع، مستدير الشكل، يقع بمدينة روما العاصمة الإيطالية، وهو أحد معالمها الشهيرة، شيده الإمبراطور فسباسيانوس، وأتمّه من بعده الإمبراطور تيتوس – حوالي عام ٨٠ م ...ويعد أفخم ما بقي من الآثار الرومانية ...ويتألف من أربعة طوابق، ويضم ساحة؛ لإقامة المبارزات بين الرجال، ومدرجات تتسع لحوالي ٤٥ ألف شخص (خمسة وأربعين ألف شخص)

سور الصين العظيم : أشهر أسوار العالم ...عبارة عن استحكامات تمتد حوالي ٢٤٠٠ كم عبر شمال الصين على طول الحافة الجنوبية لسهل منغوليا ...وقد أقيم؛ بغرض حماية الصين من غارات الغزاة الشماليين...بُدئ في إنشائه في القرن الثالث قبل الميلاد ولكنه في صورته الحالية يعود إلى أسرة منج (١٣٦٨-١٦٤٤)...متوسط ارتفاعه ٧,٥م ...ويتراوح سمكه بين ٥ ، ٤ ، ٩ م عند القاعدة ...أجزاؤه الشرقية من الحجر، أما الغربية فمن الطين ...أقيمت على مسافات متساوية منه أبراج للمراقبة ونقاط للحراسة .

عجائب الدنيا الجديدة : في عام ٢٠٠٧م وفي مدينة لشبونة البرتغالية – تم الإعلان عن عجائب الدنيا السبع الجديدة التي تم اختيارها بعد تصويت ما يقرب من مليون شخص حول العالم عليها ...والعجائب الجديدة هي:

- تاج محل...بالهند.
- مبنى الكولسيوم...روما .
- سور الصين العظيم...الصين.
- تمثال المسيح الفادي...البرازيل.
- آثار البتراء...الأردن.
- أطلال حضارة المايا ...المكسيك.
- قلعة ماتسوبيكتشو...بيرو.

تحتاج إلى قوة في اللغة مع يقظة وفطنة حتى لا يخدعني أحد وبالمثال يتضح المقال

أولا – عقد قرض الأموال

-إنه في يوم : ... من شهر ... هـ ، الموافق : .../ ... / ... م .

-حرر فيما بين كل من :

١-السيد / ... ، واسم شهرته / ... وجنسيته : ... ومهنته : ... ورقم بطاقته ...والمقيم بشارع : ... رقم : ... دائره قسم : ... محافظة : ...

(الطرف الأول – مُقْرِض)

٢- السيد / ... ، واسم شهرته / ... وجنسيته : ... ومهنته : ... ورقم بطاقته ...والمقيم بشارع : ... رقم ... دائره قسم : ... محافظة : ...

(الطرف الثاني – مُقْرِض)

أقر الطرفان المتعاقدان بأهليتهما للتصرف والتعاقد وخلوهما من جميع الموانع الشرعيه والقانونيه ، واتفقا على ما يلى من البنود :

-تمهيد :

إنه بموجب هذا العقد يقوم الطرف الأول بإقراض الطرف الثاني مبلغ وقدره : ...(المبلغ بالأرقام) ... جنيه (المبلغ بالحروف) ،وذلك لمدة ... سنوات من تاريخه تبدأ في ... يوم / ... شهر / ... سنة ،وتنتهى في ... يوم / ... شهر / ... سنة .

وذلك وفقًا للشروط الأتية :

-اولاً - يخضع هذا العقد لأحكام القانون المدنيّ .

-تانيًا - يحق للطرف الثاني المقترض القيام برد مبلغ القرض كاملاً خلال ستة الأشهر الأولى بإرادته المنفردة .

-ثالثًا - بموجب هذا العقد يصبح للطرف الأول المُقرِض حق الامتياز العام على جميع أموال الطرف الثاني المقترض .

-رابعًا - يلتزم الطرف الثاني المقترض برد مبلغ القرض كاملاً ، وتزداد غرامة تأخيرية بمقدار ... % سنويًا ، تضاف شهريًا لأصل الدين ، في حالة التأخير .

-خامسًا - يحق للطرف الأول استصدار أمر وقتيّ بموجب هذا العقد لاسترداد مبلغ القرض عند حلول أجله .

-سادسًا - التوقيع بين الطرفين

(١) الاسم :... التوقيع : ... الطرف الأول .

(٢) الاسم : ...التوقيع : ... الطرف الثاني .

إضافة إلى وجود ضمان أو ضامن يؤخذ منه الحق عند امتناع الطرف الثاني ...

ثانيًا – عقد بيع ابتدائيّ لعقار أو مبنى.

– إنه في يوم: ... من شهر ...هـ ، الموافق : .../ .../... م

– تحرر فيما بين كل من :

١– السيد / ... ، واسم شهرته /... وجنسيته : ... ومهنته : ... والمقيم بشارع : ... رقم : ... دائرة قسم : ... محافظة : ...

(الطرف الأول)

٢– السيد / ... ، واسم شهرته/ ... وجنسيته : ... ومهنته : ...والمقيم بشارع: ... رقم : ... دائرة قسم : ... محافظة : ...

(الطرف الثاني)

أقر الطرفان المتعاقدان بأهليتهما للتصرف والتعاقد وخلوهما من جميع الموانع الشرعية والقانونية ،واتفقا على ما يلى من البنود :

البند الأول

باع الطرف الأول واسقط وتنازل وملّك بتراضٍ صحيح منه الطرف الثاني (المشترى) القابل بذلك متزلاً مكونًا من (عدد الغرف)... واقعًا على مساحة قدرها ... مترًا مربعًا ويقع بشارع ... رقم ... محافظة ... ومحدودًا بحدود أربعة :

–الحد البحريّ : ...

–الحد القبليّ : ...

–الحد الشرقيّ : ...

-الحد الغربيّ : ...

البند الثاني

تم هذا البيع لقاء ثمن قدره ... (المبلغ بالأرقام) ... جنيه (المبلغ بالحروف) (جنيه / ريال / درهم / دولار / يورو) دُفع جميعه بمجلس هذا العقد من يد ومال المشترى (الطرف الثاني) إلى البائع (الطرف الأول) وأصبحت ذمة المشترى خالصة منه.

البند الثالث

يقر الطرف الأول (البائع) بأن ملكية المترل قد آلت إليه الأرض بطريق الشراء من ... بموجب عقد مشهر رسميًا تحت رقم ... في... / ... / ... شهر عقارى ...والمبانى قام البائع بها من ماله الخاص بموجب ترخيص بناء رقم ... صادر من ... في ... / ... / ...

البند الرابع

يقر الطرف الأول (البائع) بأن المترل المبيع خالٍ من كل الحقوق العينية من رهن وحكر ووقف واختصاص وامتياز.

البند الخامس

يقر الطرف الثاني (المشترى) بأنه عاين المترل المبيع المعاينه التامه الكافية النافية للجهالة وقبل شرائه بالحالة التى هو عليها و أنه تسلمه منذ التعاقد ووضع اليد عليه.

البند السادس

يتعهد الطرف الأول (البائع) بأن المترل المبيع قد آل إليه بطريق الشراء بموجب العقد المسجل بالشهر العقاريّ مأموريّ : ... برقم : ... لسنة : ... ،ويلتزم بتيسلم

الطرف الثاني (المشترى) جميع المستندات والأوراق الدالة على ملكية العقار المبيع واللازمة لنقل الملكية فى موعد أقصاه ... يومًا ، كما يتعهد بالمثول أمام المحكمة للإقرار بصحة هذا العقد ونفاذه أو أمام الشهر العقاريّ بمدينة ... للتصديق على عقد البيع النهائيّ حسبما يدعوه الطرف الثاني (المشتري)

البند السابع

يلتزم الطرف المُخِل بأىَ من بنود هذا العقد بدفع مبلغ ... ج تعويضًا متفقًا عليه لا يخضع لرقابة القضاء فضلاً عن سريان التعاقد ونفاذه في حقة .

البند الثامن

تختص محكمة ...(اختصاص محلى) بنظر كل ما يقع من خلاف حول تفسير أو تنفيذ هذا العقد .

البند التاسع

تحررهذا العقد من ثلاث نسخ بيد كل طرف نسخة والثالثة لتقديمها للشهر العقاريّ .

الطرف الأول	الطرف الثاني
(التوقيع)	(التوقيع)
الشاهد الأول	الشاهد الثاني
(التوقيع)	(التوقيع)

فن السؤال والجواب

يعتمد على الثقافة وسرعة البديهة وتوجيه الفكر والراي العام فقيمة العلم ليست في إلقاء محاضرة بل للإجابة عن التساؤلات ورد الشبهات وضبط الأفكار السيئة و التوجهات

ما العلم؟

هو إدراك الشيء على حقيقته إدراكًا جازما لا يقبل الشك، بناءً على اطلاع ووعي ونقيضه الجهل.

ما القوة؟

امتلاك مزايا غيرك من قوة جسم أو كثرة مال أو سعة علم أو حدة ذكاء، أو حسن توظيف إمكاناتك.

هل العلم في الإسلام يعني العلم بآدابه وأحكامه فقط؟

لا، بل إنه يرتبط بكل ما يرفع عنك جهلا في الدين والدنيا في التخصص وغير التخصص.

هل يعرف النبيّ محمد – صلى الله عليه وسلم– كلَّ شيء في الحياة؟

لا، ولكنه أعلم الناس بالله وببلاغ الله ولقد أقرَّ تلك الحقيقة حينما قال: "أنتم أعلم بشيءون دنياكم".

ما الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية؟

فرض العين يجب عمله على كل واحد مثل النظافة فهي واجبة على كل إنسان، وفرض الكفاية يكفي أن يقوم بالفعل واحد فقط مثل رد السلام على من ألقى التحية على جمع من الناس.

ما العلوم التي هي فرض عين وما العلوم التي هي فرض كفاية؟

كل العلوم فرض كفاية حتى لا يحدث خلل في ميزان الحياة بترك بعض المهن والصناعات، فضلا عن إقامة المدنية واستقرارها؛ وعليه فالطب والهندسة والزراعة والحياكة...فرض كفاية.

والعلوم التي هي فرض عين هي المعرفة عن الإله المعبود.

ما الفرق بين العالم الأكبر والعالم الأصغر؟

العالم الأكبر عالم الكون من سماء وأرض وما بينهما وما تحت الثرى، والعالم الأصغر عالم الإنسان، وهذا التقسيم جاء من قوله تعالى:﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴿٥٧﴾﴾ (غافر/٥٧) وكذلك قوله تعالى:﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴿٥٣﴾﴾ (فصلت/٥٣) ومعظم علوم البشر في العالم الأصغر ولذا قال الله:﴿... وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴿٨٥﴾﴾ (الإسراء/٨٥).

هل دعا الإسلام إلى الحرية؟

نعم، ولكن بتدرج فإن التغيير لا يكون دفعة واحدة، فضلا عن أنه وضع بعض القواعد التي تُلغي العبودية بمرور الزمن، ومنها:

عدم التعدي على أحد؛ إذ إن الحروب هي الأصل في وجود العبيد.

دعا إلى التحرير من باب التقرب إلى الله فقال:﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ﴿١٣﴾﴾ (البلد/١١-١٣).

القتل الخطأ يوجب تحرير عبد، فقال:﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴿٩٢﴾﴾ (النساء/٩٢).

الحلف واليمين الكذب يؤدي إلى تحرير العبيد، فقال:﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴿٨٩﴾﴾ (المائدة/٨٩).

الذي يقول لزوجته أنت عليّ كظهر أمي من باب التحريم النهائيّ يجب عليه أن يعتق عبدا قال الله:﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴿٣﴾﴾ (المجادلة/٣).

دعا إلى مكاتبة العبد ومساعدته لإعتاق نفسه بشرط أن يكون عبدا صالحًا، فقال:﴿...وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ ...﴿٣٣﴾﴾ (النور/ ٣٣).

أوجد مصطلح " أم الولد" وهي الأمة/ العبدة التي يتزوجها سيدها فتلد تسمى "أم ولد" وابنها يكون حراء ويحرم بيعها وبعد موت سيدها تكون حرة إلا إذا أعتقها في حياته.

من الأخطاء

كثير من الذين يدّعون أنهم يتحدثون اللغة العربية هم في الأصل ينشرون الأخطاء ولا ينشرون الصواب، والأصل في العلم الحقيقيّ أن يجيب عن التساؤلات، ويرد الشبهات، ويصوب الأخطاء البينات، وفي اللغة هناك أخطاء صوتية وصرفية ونحوية ومعجمية، من ذلك:

- إن مشكلتنا مشكلة فِهمْ

وهذا خطأ؛ لأن الصواب أن نقول فَهْم حتى إن أسماء الناس على هذا النسق فنقول فَهْمي، وفَهيمة...

- ونظر إليّ بمُؤَخِّرة عينه

وهذا خطأ؛ والصواب مُؤْخِرة (بتسكين الهمزة وكسر الخاء) لا بفتح الهمزة وتضعيف الخاء.

- قَطَّع اللحم إرَبًا إرَبًا.

وهذا خطأ؛ والصواب بتسكين الراء لا بفتحها؛ فتقول: قطَّع اللحم إرْبًا إرْبًا؛ أي عضوًا عضوًا، وفي حديث النبيّ- صلى الله عليه وسلم- من حديث عائشة -رضي الله عنها-: "كان أملككم لإرْبِهِ" صحيح مسلم.

- إن المريضَ يَحْتَضِر (بفتح الباء وكسر الضاد) بالبناء للمعلوم.

والصواب: المريض يُحْتَضَر بصيغة المبني للمجهول؛ ففي القرآن تجد سبيل التعليل من قوله -تعالى-: "أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت" [البقرة/١٣٣] فالموت هو الذي يأتيك؛ وعليه فأنت تقول يُحْتَضَر من حضور الموت لهذا الشخص.

- قدَّم لي خَدَمات كثيرة

وهذا خطأ؛ والصواب أن تقول: خِدْمات (بكسر الخاء وسكون الدال) أو خِدِمات (بكسر الخاء والدال)

والقاعدة أننا حين نجمع الاسم الثلاثيّ (ساكن العين/ ساكن الثاني)

إذا كان الأول مفتوحًا فتحنا الثاني في الجمع مثل: ضَرْبَة ضَرَبَات، رَحْمَة رَحَمَات، رَكْعَة رَكَعَات..

إذا كان الأول مضمومًا يُسَكَّن الثاني أو يُضَم اتباعًا للأول مثل: خُطْوَة خُطُوَات وخُطُوَات، غُرْفَة غُرْفَات وغُرُفَات

إذا كان الأول مكسورًا يُسَكَّن الثاني أو يُكْسَر اتباعًا للأول -وهو مثالنا- فتقول: خِدْمَة خِدْمَات وخِدِمات، جِلْسَة جِلْسَات وجِلِسَات ...

- أحبُّ الطُّحَال (بضم الطاء)

وهذا خطأ؛ فالصواب الطِّحال بكسر الطاء؛ فإنه العضو المعروف، ولكن الطُّحال بالضم فإنه داء يصيب هذا العضو.

- إني أكره الغَيْبة والنميمة.

وهذا خطأ؛ لأن الغيبة بفتح الغين هي اسم مرة من الغياب، ولكن الغِيبة بالكسر هي ذكرك أخاك بما يكره وهو المقصود هنا.

- لي صديق عنده فَرَاسة (بفتح الفاء) فقلت: لا أفهم؟ فقال: عنده بصيرة بالأمور الخفية.

هذا خطأ؛ لأن فَرَاسة بفتح الفاء تعني القدرة والمهارة في ركوب الخيل،ولكن الفِراسة بالكسر هي البصيرة ومعرفة الأمور الغيبية عن طريق روحانية أو تدريب رياضي وفي الحديث: "اتقِ فِرَاسة المؤمن فإنه يرى بنور الله"

- سفير النوايا الحسنة (طبقًا لنواياه)

وهذا خطأ؛ لأن جمع نية "نيات" وفي الحديث: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ..." متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب

- البضاعة المُبَاعة لا تُرَدُ ولا تستبدل.

وهذا خطأ؛ لأن "باع" فعل وسطه حرف علة "ألف" واسم الفاعل منه على وزن "فائل" واسم المفعول يأتي من المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مفتوحة باع- يبيع- مَبِيع؛ لذلك نقول إدارة المبيعات.

وكذلك [الواقع المُعاش صعب] والصواب أن نقول: [الواقع المَعِيش صعب]

- يُعْتَبَر العلم نافعًا.

وهذا خطأ، والصحيح أن نقول: يُعَدُّ ؛لأن الاعتبار من الوعظ، وفي القرآن: "فاعتبروا يا أولي الأبصار" وفي القرآن استعمال يَعُدُّ/ نَعُدُّ: "وقالوا ما لنا ات نرى رجالًا كنا نعدهم من الأشرار"

وقال الشاطبيّ:

يَعُدُّ جميع الناس مولى لأنهم		على ما قضاه الله يجرون أفعالًا

وقال المتنبيّ:

وَلَوْ أَنّ الحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ		لَعَــدَدْنَا أَضَــلَّنَــا الشُّجْــعَانا

- ينبغي عليك أن تجتهد – ينبغي أن تجتهد

خطأ والصواب: ينبغي لك أن تجتهد؛ لأن الفعل ينبغي يأخذ حرف جر اللام (ينبغي + لام) وفي القرآن: "ربّ هب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي"، وكذلك قوله: "وما ينبغي لهم وما يستطيعون"

- نحن تعرف علي قواعد علمية كثيرة

خطأ والصواب نتعرف إلى، وفي الحديث النبويّ: "تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وعليه؛ فالصواب أن نقول: نحن نتعرف إلى قواعد علمية كثيرة أو الأمور المتعارف إليه.

- أجَّر صديقي شقة؛ كي يجلس فيها.

وهذا خطأ؛ لأنه من الاستعمالات المعكوسة، فأجَّر تعني اكتراه، والأصل أن صديقي "استأجر" حتى إنها وردت في القرآن الكريم بتلك الصيغة فقال -سبحانه-: "قالت إحداهما يا أبت استأجره" [القصص/٢٦].

من الأخطاء اللغوية في مجال الأعمال:

لا تقل "خصم ٢٥%" بل قل "حسم ٢٥%".

لا تقل "شاطر في عمله" بل قل "ماهر في عمله".

لا تقل "الرَّشوة فعل سيء" بل قل "الرِّشوة فعل سيء".

لا تقل "عدم إفشاء أو إدلاء الموظف بأسرار العمل" بل قل "عدم إفشاء الموظف أو إدلائه بأسرار العمل".

الخطأ	الصواب
وعمله هذا ينم عن سوء نيته	وعمله هذا ينم على سوء نيته
أتيت عنده	أتيته، أو أتيت إليه
أثَّر عليه	أثَّر فيه
أدّاه حقه	أدَّى إليه حقه
أذن له بالسفر	أذن له في السفر
استأذن من رئيسه	استأذن رئيسه
تأذيت من الغبار	تأذيت بالغبار
يأمل في الحصول على جائزة	يأمل الحصول على جائزة
بعثت بابني إلى الجامعة	بعثت ابني إلى الجامعة
ينبغي عليك الحضور	ينبغي لك الحضور
تبيّن بأنه جاد فيما يقول	تبيّن أنه جاد فيما يقول
الزيارة لا تصح أثناء العمل	الزيارة لا تصح في أثناء العمل
من الجميل بأن تحافظ	من الجميل أن تحافظ
أجب على الأسئلة الآتية	أجب عن الأسئلة الآتية
جاء عنده	جاءه، أو جاء إليه
احذر من الإساءة إلى غيرك	احذر الإساءة إلى غيرك
لا تحرمه من التمتع بجمال الكون	لا تحرمه التمتع بجمال الكون
تحاشى عن قرناء السوء	تحاشى من قرناء السوء
أبدل السيارة القديمة بسيارة جديدة	أبدل بالسيارة القديمة سيارة جديدة
حصل على حق اللجوء السياسيّ	حصل على اللجوء السياسيّ
حنَّ لأيام الدراسة	حنَّ إلى أيام الدراسة
يحتاج المشروع لمائة ألف	يحتاج المشروع إلى مائة ألف
تحتاج السيارة كشفًا دوريًا	تحتاج السيارة إلى كشف دوريّ

حاز الأديب على جوائز كثيرة	حاز الأديب جوائز كثيرة
قدَّمت دراسة حول الموضوع	قدَّمت دراسة في الموضوع
أخطأ عن الهدف	أخطأ الهدف، أو أخطأ في الهدف
اختلطوا ببعضهم البعض	اختلطوا بعضهم ببعض أو اختلط بعضهم ببعض
خوَّل إليه رئاسة القسم	خوَّله رئاسة القسم
دعوته لما ينفعه	دعوته إلى ما ينفعه
دعا زملاءه على الغداء	دعا زملاءه إلى الغداء
تداولنا في الأمر	تداولنا الأمر
ذهب فلان عند أخيه	ذهب فلان إلى أخيه
يتربص له طول الوقت	يتربص به طول الوقت
يرجوك المساعدة	يرجو منك المساعدة
ردَّ الكتاب لصاحبه	ردَّ الكتاب إلى صاحبه
تردَّد على المكتبة	تردَّد إلى المكتبة
رزقه الله بالأولاد والأموال	رزقه الله الأولاد والأموال
أرسل له هدية	أرسل إليه هدية
يروق للأطفال أكل الحلوى	يروق الأطفال أكل الحلوى
زُفَّت فلانة على فلان	زُفَّت فلانة إلى فلان
أسند ظهره على الكرسي	أسند ظهره إلى الكرسي
سها عني الأمر	سهوت عن الأمر
أصغى للمتحدث	أصغى إلى المتحدث
اضطر للسفر	اضطر إلى السفر
أطال في الحديث	أطال الحديث
خبر عارٍ عن الصحة	خبر عارٍ من الصحة
المرء ليس معصومًا عن الخطأ	المرء ليس معصومًا من الخطأ

أعلن الحكم عن بدء المباراة	أعلن الحكم بدء المبارة
أعرت الكتاب إلى فلان	أعرت فلانًا الكتاب
قرأت لفترة وجيزة	قرأت فترة وجيزة
أقسم بأن يقول الصدق	أقسم على أن أقول الصدق
تقاعس في عمله	تقاعس عن عمله
اليوم (٢٨) أكتوبر	اليوم (٢٨) من أكتوبر
النسبة تسعون بالمائة	النسبة تسعون في المائة

خصائص اللغة العربية

هي السمات والصفات التي تمتاز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات، ومنها:

أولًا- كثرة الألفاظ، وهي مقسمة على النحو الآتي:

١- المثلثات، مثل: البَرّ - البِرّ - البُرّ...

٢- النحت، مثل: بسمل - حوقل - سبحل...

٣- التغليب، مثل: الأسودان - الجديدان...

٤- التعابير الاصطلاحية، مثل: بيضة الديك - جزاء سِنِمَّار...

٥- الأضداد، مثل: الجون - الجَلَل - المولى...

٦- التضاد، مثل: (أضحك/أبكى) (لي/عليّ) (الليل/النهار)

٧- المشترك اللفظي: كلمة الروح التي تعني السّر الإلهيّ في الخَلق، وجبريل، والقرآن،

وعيسى بن مريم...)

٨- الترادف، مثل: (جلس/قعد) (حضر/جاء/أتى) (حتى/إلى)

٩- الاشتقاق، مثل: (كتب كاتب مكتوب مكتبة) وعن طريق جِذر الاشتقاق نفهم المعنى الكلّي للكلمات.

١٠-اسم الجمع، مثل: النساء/ القوم/ الخيل، فضلًا عن وجود كلمات تقبل المفرد والجمع

مثل: كلمة الفلك، إضافة إلى وجود المفرد والمثنى والجمع وجمع الجمع، مثل: خبر خبران

أخبار أخابير.

ثانيًا- اللغة العربية فيها تشكيل، وإنما يُشَكَّل ما يُشْكِل، مثل:

الهُوِيَّة: الذات (الأرض- التاريخ- الدين- اللغة)

الهَوِيَّة: البئر العميقة.

ثالثًا- اللغة العربية فيها الإعراب الذي يعطيك مساحة من التقديم والتأخير، مثل:

"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" [فاطر:٢٨]

"وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ" [البقرة:١٢٤]

رابعًا- معاني اللغة العربية وَثَّابة فيها العدول؛ أي المجاز والباطن وباطن الباطن

جبن الكلب الكرم ستر العيوب

ظاهر باطن باطن الباطن

خامسًا- حروف اللغة العربية تنقسم إلى:

١- حروف هجائية تعليمية، وأبجدية يُستَعان بها في حساب الجمل.

٣-حروف مباني، وحروف معاني مثل حروف الجر وحروف العطف ...

-٤

الأضداد- تسمية المتضادين باسم واحد

الجون: الأسود والأبيض

الصَّريم: الليل والنهار

الجلَل: الشيءالكبير والشيء الصغير

الناهل: العطشان والريَّان

المائل: القائم واللاطئ بالأرض

الظَّن: اليقين والشك

أسررت الشيء: أخفيته وأعلنته

المَوْلَى: المُنْعِمُ وَالمُنْعَمُ عليه

البَيْن: الفراق والوصل

الأَمِين: المُؤْتَمِن والمُؤْتَمَن

الحميم: الماء الساخن والماء البارد

الرَّس: الإصلاح والفساد

المثنى التغليبيّ- كائنان متلازمان

الأصغران: القلب واللسان

الثقلان: الإنس والجن

الداران: الدنيا والآخرة

الأزهران: الشمس والقمر

الجديدان: الليل والنهار

الخافقان: الشرق والغرب

الغيهبان: الظلمة والبطن

الحَجَرَان: الذهب والفضة

الأعميان: السيل والحريق

الكريمان: الحَجّ والجهاد

الأمرَّان: الفَقْر والهَرَم

الأطيبان: الطعام والشراب

الأبيضان: الماء واللبن، وقيل: الذهب واللبن

الأسمران: الماء والحِنطة، (الماء والرمح)

الأسودان: الماء والتمر، (الحيّة والعقرب)

الأصفران: الذهب والزعفران

الأحمران: اللحم والخمر

الأخضران: العُشب والشجر

بعض الفروق القانونية

١- الاتفاق – المعاهدة .

الاتفاق :صلة ارتباط بين دولتين سياسيا وعسكريا ...(قد تكون سرية أو علنية)

المعاهده : صلة ارتباط بين دولتين سياسيا وعسكريا ...مع شهادة دول العالم عليها(علنية)

٢- الدعوة – الدعوى .

الدعوة: متعلقة بدعاء أو احتفالية ...

الدعوى : متعلقة بادعاء قضائيّ ..

٣- الدستور – القانون – اللائحة .

الدستور : القوانين الكلية للدولة (الأصول)

القانون : قوانين التخصصات (الفروع)

اللائحة : قوانين المؤسسات (الأغصان)

٤- الحكم – العريضة .

الحكم : القرار النهائيّ في القضية

العريضة : السبب الأساس في القضية وفق صياغة قانونية ...

٥- الجناية – الجنحة .

الجناية : ما كان متعلقا بقتل أو نحوه ...

الجنحة : ما كان متعلقا بطلاق أو خلع أو تبديد أو نحوه ...

٦- متى شيءت – كلما شيءت .

متى شيءت : تدل على حدوث الفعل مرة واحدة في وقت ما ...

كلما شيءت : تدل على حدوث الفعل مرات لا

٧- الدعوى – الطعن .

الدعوى : ذكر مسوغات الادعاء .

الطعن : ذكر مسوغات البراءة أو فساد الحكم الابتدائيّ .

٨- الإخطار – المسوغ .

الإخطار : الإعلام بما سيحدث ...

المسوغ : الأسباب والمبررات المتعلقة بالادعاء .

٩- غيابيّ – حضوريّ .

غيابيّ : إصدار الحكم مع غياب المتهم ...

حضوريّ : إصدار الحكم عند حضور المتهم ذكريا ...

١٠- حكم ابتدائيّ – حكم استئناف .

حكم ابتدائيّ : الحكم الأول في القضية (بعد الادعاء) .

حكم استئناف : الحكم النهائيّ في القضية (بعد الطعن) .

١١- التحالف العلنيّ – التحالف الخفيّ .

التحالف العلنيّ : تحالف بصورة رسمية معلنة في النفع والضر ...

التحالف الخفيّ : إظهار العداء وإبطان المصلحة من أجل مصالح مشتركة خفية ...

١٢- الأحكام العرفية – الأحكام العامة .

الأحكام العرفية : أحكام تطبق في الحروب والثورات وأوقات الاضطراب ...

الأحكام العامة : الأحكام الرئيسة التي أقرها الدستور وفصلها القانون في أوقات السلم والرخاء .

١٣- الإحالة الداخلية – الإحالة الخارجية .

الإحالة الداخلية : تعلق مادة من القانون بمادة أخرى في القانون نفسه .

الإحالة الخارجية : تعلق مادة من القانون بمادة من قانون آخر...

القانون له أنواع عدة ، ومنها ما يلي :

القانون العام، والخاص، والدستوريّ، والمدنيّ، والمرافعات، وإجراءات، وتشريعات، وتجاريّ، وإداريّ، وبحريّ، وجويّ، وتأمين ...

هـ - بعض المصطلحات المهمة :

القانون : مواد قانونية متعلقة بالتخصصات كالقانون البحريّ والجويّ والدوليّ والجنائيّ.

الدستور: الأصول الكلية للقوانين في الدولة ...

اللائحة : قوانين المؤسسات في الدولة ...

المادة : وحدة القياس في القانون ...

الصفة : الهيئة التي عليها الصياغة(على غير ذي صفة) أو المتضرر فعليا (من غير ذي صفة) أو طرفا التنازع.

٦- الرئيس : أعلى سلطة في الدولة أو المسئول الأول عن العمل وهو أنواع، ومن أنواعه (رئيس السن – رئيس الكتلة – رئيس اللجان – رئيس البرلمان – رئيس الوزراء – رئيس القسم – رئيس المحكمة) .

إبرام تصديق : صك قانونيّ يوافق عليه رئيس الجمهورية سواء أكان مختصا بمعاهدة أم كان مختصا باتفاقية ...

التحالف : اتفاق أو تعاون بين طرفين أو أكثر لتحقيق مصالح مشتركة ...

الاتفاق: صك دوليّ ينشيء التزامات حقوقية أو سياسية أو عسكرية ويكون بعد مفاوضات.

مبادرة المواطنين : إحدى وسائل اليمقراطية المباشرة، وهي تعديل بعض القوانين عن طريق تجميع توقيعات أو عن طريق المسئولين في مجلس النواب ...

الاتصال : عمليّة نقل أفكار أو معلومات أو رسائل بين طرفين أو أكثر بوسيلة ما .

أحكام عرفية : لوائح استثنائية تحدث وقت الطوارئ وهي تعطل بعض الأحكام ...

كريزما : كلمة يونانية الأصل معناها الهدية أو التفضيل الإلهيّ وهي تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي وحسن التأثير في الناس ...

الشفافية : إعلام الرأي العام بما يحدث من دون استغلال نفوذ (مال+ سلطة).

الأهلية القانونية : فرد ذو قدرة وكفاءة يؤدي ما له ويقوم بما عليه ...

السقوط بالتقادم : انتهاء فترة الحكم مع غياب المتهم .

القانون الماليّ : القانون الذي ينظم دخل الدولة وخرجها ..

القانون الدستوريّ : القانون المختص بنظام الحكم في الدولة ...

المتطرف : هو الشخص الأكثر تشددا أو الأكثر تسيبا في إثبات القوانين .

المؤتمر : اجتماع عدد من الرؤساء أو من ينوبهم للتشاور في القضايا المشتركة ...

الائتلاف : مجموعة مكونة من عنصرين أو أكثر وقد يكون هذا التكوين أفرادا أو مصالح أو أحزابا ...

الإدارة: فن إنجاز الأعمال عن طريق الآخرين، وبرغبتهم.

الموارد البشرية: مصطلح متعلق بالعمالة، وتخطيطها، وتوظيفها، وتنظيمها، وتحفيزها، ورقابة إنتاجها، ولها أسماء عدة من مثل: شؤون الموظفين، شؤون العاملين.

قانون العمل: قانون تصدره الجهة الحكومية المسؤولة في الدولة عن العمال؛ لحماية حقوقهم وحقوق أصحاب العمل...

لائحة شؤون العاملين: قواعد تضعها المنظمة؛ لتنظيم العمل وشؤون العاملين لديها، وضبطها...

توطين المعرفة: نقل المعرفة من البلاد الأكثر تقدمًا إلى البلاد أقل تقدمًا...وتسمى أيضًا نقل التكنولوجيا...

الانفصال السهل: انتهاءخدمة العاملين بأقل ضرر وإزعاج ممكن...

دراسة دوران العمالة وأسبابها: معرفة أسباب انتهاء خدمات العاملين، وتصنيفها، والآثار المترتبة عليها...

القرار: اختيار أحد الحلول أو تفضيلها؛ لتنفيذ عمل معين، ويتكون من الشكل والمضمون.

الشكل: صيغة يكون عليها القرار في صورة أمر أو نهي أو توجيه...

المضمون: تبني موقف معين في مواجهة حدث أو موضوع ما...

السلطة: إمكانية أخذ القرار وَفق قوة ما، وهي تتكون من السلطة التنفيذية، والسلطة الاستشارية، والسلطة الوظيفية، وهذا بخلاف السلطة العليا.

السلطة التنفيذية: سلطة اتخاذ القرارات في عمل ما...

السلطة الاستشارية: سلطة جلب المعلومات، وتصنيفها، ووضع الخطط والسياسات، وإعطاء النصح والمشورة...

السلطة الوظيفية: قوة الفرد المبنية على قدراته وإمكاناته ومزاياه...

السياسة: ترشيد التفكير وتوجيهه؛ للوصول إلى هدف ما...وأنواعها ثلاثة: أساسية، وعامة، وفرعية.

السياسة الأساسية: خطوط عريضة للإجراءات وطرق العمل، وتأتي من قبل السلطة العليا.

السياسات العامة: سياسات تفصيلية منبثقة عن السياسة الأساسية، وتأتي من قبل رؤساء الأقسام.

السياسة الفرعية: مجموعة قواعد منبثقة عن السياسة العامة، وتأتي من قبل الميدانيين أو التنفيذيين.

الفساد الإداريّ: انتشار المحسوبية، والرشوة، واستغلال القوانين؛ من أجل المصلحة الشخصية والانتفاع الذاتيّ.

سرية العمل: عدم إدلاء الموظف بأي معلومات تختص بالعمل شفهيًا أو كتابيًا أو بوثيقة رسمية.

انتهاء العقد: انتهاء الخدمة المحددة بانتهاء الخدمة أو المدة الزمنية.

تسوية مستحقات الموظف: إعطاء الموظف حقوقه من تأمينات وتكافل وفروق العطلات بعد تركه الوظيفة.

الهدف: نتيجة نهائية يتفق عليها الرئيس والمرؤوس، وتنقسم إلى:

نمطية: تتحقق تلقائيًا بالعمل الروتينيّ.

إبداعية: ابتكار وتجديد في مجال العمل.

تكاملية: أهداف مرتبطة بأهداف أخرى.

تطويرية: وهي تتعلق بتطوير أداء الموظف.

أولويات الأهداف: جعل الأهم في المقدمة من الإنجازات ثم المهم.

ترتيب الأهداف: جعل الأهداف في صورة مراحل أو في صورة هرمية.

الندرة النسبية: العلاقة بين الرغبات الإنسانية ووسائل إشباعها، والتي تعني أن كلا من الموارد والوقت والطاقة محدود، والرغبات غير محدودة؛ ومن ثمَّ يجب عليك أن تختار فلن تأخذ كل شيء في الحياة، ولن تستطيع إشباع رغباتك كلما شيءت.

التعريبات

تدل على مرونة اللغة وتطورها عبر الزمن

ومن التعريبات وا هو مقبول ومنا ما هو غير مقبول

م	اسم العلم	التخصص	م	اسم العلم	التخصص
١	الديموجرافيا	علم السكان	٢٠	البولومونوجيا	علم الحرب
٢	الأركيولوجيا	علم آثار	٢١	السيكولوجيا	علم النفس
٣	السوسيولوجيا	علم الاجتماع	٢٢	الأسترونوميا	علم الفلك
٤	الكريمونولوجيا	علم الجريمه	٢٣	الإيثولوجيا	علم الأخلاق
٥	البيولوجيا	علم الأحياء	٢٤	الكوسمولوجيا	علم الكون
٦	الأيدلوجيا	علم الأفكار والمعتقدات	٢٥	الميثولوجيا	علم الأساطير والخرافات
٧	الأنثروبولوجيا	علم دراسة الإنسان	٢٦	الأيكولوجيا	علم دراسة البيئة
٨	الأنطولوجيا	علم الوجود	٢٧	الأنتومولوجيا	علم الحشرات
٩	الفيلولوجيا	علم أصوال اللغات	٢٨	لسوماتولوجيا	علم الجسد البشري
١٠	الباثولوجيا	علم الأمراض	٢٩	لفارماكولوجيا	علم العقاقير
١١	البكتريولوجيا	علم الميكروبات	٣٠	الراديولوجيا	علم الأشعة
١٢	البيداجوجيا	علم التربة	٣١	الفسيولوجيا	علم وظائف الأعضاء
١٣	الميتالورجيا	علم الفلزات	٣٢	الأسترولوجيا	علم التنجيم
١٤	السيميولوجيا	علم الإشارات	٣٣	الجرانتولوجيا	علم الشيخوخة
١٥	الزولوجيا	علم الحيوان	٣٤	الهستولوجيا	علم الأنسجة
١٦	البترولوجيا	علم الصخور	٣٥	الأكسولوجيا	علم القيم
١٧	الميتافزيقا	علم ما وراء الطبيعة	٣٦	الأونتولوجيا	علم الأورام
١٨	الأونثيولوجيا	علم الطيور	٣٧	النيورولوجيا	علم الأعصاب

١٩	المايكولوجيا	علم الفطريات	٣٨	لتوكسيكولوجيا	علم السموم

من تعريبات الحياة

م	الكلمة	تعريبها	م	الكلمة	تعريبها
١	جرسون	نادل	٢	إستاكوزا	جراد البحر
٣	جمبري	أربيان	٤	الروبيان	قُرَيدس
٥	كابوريا	سرطان/سلطعون	٦	سوسيس	نقانق
٧	شبسي	شرائح بطاطس مقلية	٨	ساندويتش	شطيرة
٩	مستيكة	لبان/عِلكَة	١٠	مشروم	عيش الغراب
١١	ريجيم	حِمْيَة	١٢	بريك	استراحة
١٣	سيجارة	لفافة تبغ	١٤	شيشة	جَوزة
١٥	بايب	غُليون	١٦	بيرة	جعَة
١٧	فنجان	قَدَح	١٨	كرستال	بِلَّور
١٩	بامبو	خَيزُرَان	٢٠	بلاج	شاطئ
٢١	بارفان/برفيوم	عطر	٢٢	جرنال	جريدة
٢٣	مانشيت	عنوان رئيس	٢٤	إستراتيجية	سياسة عامة
٢٥	بروباجندا	دعاية	٢٦	إتيكيت	أصول الذوق
٢٧	إلكترون	كُهَيرِب	٢٨	كلورفيل	يَخْضُور
٢٩	هيموجلوبين	يَحْمُور	٣٠	جين	صِبْغِيّ
٣١	إبستمولوجي	معرفي	٣٢	إنسكلوبيديا	موسوعة/مَعلَمَة
٣٣	إكلينكي	سريري/عيادي	٣٤	أوتوبيس	حافلة
٣٥	الكمساري	الجابى/المحصّل	٣٦	ميكروباص	عربة نقل الركاب

٣٧	دركسيون	عجلة قيادة	٣٨	تاكسي	سيارة أجرة
٣٩	كاوتش/كاوتشوك	مطاط	٤٠	ترام	قطار كهربي
٤١	كلاكس	بوق/نفير	٤٢	مترو الأنفاق	قطار الأنفاق
٤٣	رديـاتير	مِشْعَاع	٤٤	هليكوبتر	حوَّامَة
٤٥	كابينة القيادة	مقصورة القيادة	٤٦	بلدوزر	جرَّافَة
٤٧	ياخت	قارب	٤٨	لنش	قارب سريع/زورق
٤٩	بلوك	مجمع سكني	٥٠	فِيلَّا	دَارَة
٥١	طوبة	آجُرَّة/ج:آجُرّ	٥٢	إسمنت	مِلاط
٥٣	لوبي	ردهة	٥٤	ريسبشن	استقبال
٥٥	كورنر	رُكن	٥٦	كنبة	أريكة
٥٧	أودة	حجرة/غُرفة	٥٨	صالة	رِدُدهة/رواق
٥٩	كوريدور	ممر	٦٠	تواليت/كابانيه	مرحاض/دورة مياة
٦١	دُش	مِهْطَل	٦٢	الحنفية	الصنبور
٦٣	فوطة	مِنشَفَة	٦٤	بلكونة	شُرفة
٦٥	بدروم	قبو	٦٦	أسانسير	مصعَد
٦٧	الإنتربول	الشرطة الدولية	٦٨	باركنج	رَكْن
٦٩	جراج	مرآب/مرأب	٧٠	شيش	خَصَاص النافذة
٧١	نيش	صوان الآنية الصينية	٧٢	ترابيزة	منضدة/طاولة
٧٣	بوكيه ورد	باقةِ ورد	٧٤	بونبونيرة	عُلْبَة حلوى
٧٥	بوتاجاز	موقد غاز	٧٦	أنتيكات	تُحف قديمة

٧٧	كورال	جوقة	٧٨	أوركسترا	فرقة موسيقية
٧٩	سمفونية	مقطوعة موسيقية	٨٠	جيتار	قيثارة
٨١	ساوند	مكبر صوت	٨٢	هارموني	تناغم
٨٣	هدفون	سماعات الأذن	٨٤	إم بي ثري/إم بي فايف	مشغّل الموسيقى
٨٥	بوسطة	بريد	٨٦	إيميل	بريد إلكتروني
٨٧	فاكْس	هاتف مُصوَّر	٨٨	بادج	مُلصَق
٨٩	لوجو	شعار	٩٠	يافطة	لافتة
٩١	بلاستر/سوليتيب	شريط لاصق	٩٢	ستيكر	مُلصَق
٩٣	برجل	فرجار	٩٤	جومة	أستيكة/ممحاة
٩٥	كالكوليتر	آلة حاسبة علمية	٩٦	كوركتور	مُزيل/مصحح
٩٧	كَتَر	قاطع	٩٨	شنْطة	حقيبة
٩٩	ترم	فصل دراسي	١٠٠	مِد ترم	نصف الفصل الدراسي
١٠١	مَس	مدرسة/معلمة	١٠٢	مستر	مدرس/معلم
١٠٣	كونترول	لجنة النظام والمراقبة	١٠٤	كانتين	مقصف
١٠٥	سكشن	درس عملي	١٠٦	كورس	دورة
١٠٧	سنتر	مركز (مركز تعليميّ)	١٠٨	ليسانس/بكالريوس	إجازة علمية
١٠٩	ماجستير	إجازة التخصُّص	١١٠	دكتوراة	شهادة العالميَّة

١١١	سيستم	نظام	١١٢	سيمنار	جلسة نقاش
١١٣	سيكولوجي	نفسي	١١٤	سيسيولوجي	اجتماعي
١١٥	تي شيرت	قميص قصير الكُمين	١١٦	جاكت/سويتر	سُترة/مِعطَف
١١٧	بلوفر	كَنزَة	١١٨	بنطلون	سروال
١١٩	شورت	تُبَّان	١٢٠	فانلة	شَعَار (لأنها تلي شَعْرَ الجسد
١٢١	دَثَّار	الثوب الخارجي	١٢٢	بيجاما	منامة
١٢٣	روب	رداء	١٢٤	ترنج سوت	بذلة التمرين
١٢٥	جرافتة	رباط عنق/ربطة عنق	١٢٦	سوستة	سحَّاب
١٢٧	جيبة/جونيلا	تنُّورَة	١٢٨	جوانتي	قُفَّازان
١٢٩	شراب	جورب	١٣٠	باروكة	شعر مستعار
١٣١	برنيطة	قُبَّعة	١٣٢	مَاسْك	قِنَاع
١٣٣	يونيفورم	زي موحد	١٣٤	مانيكير	طلاء أظافر
١٣٥	بدكير	القدم(علاج القدمين وتقشيرهما)	١٣٦	وابور	موقد
١٣٧	شماعة	علاَّقة	١٣٨	بوتيك	محل لبيع الملابس
١٣٩	كاونتر	نُضُد	١٤٠	بنك	مَصرِف
١٤١	شيك	أنيق/صَكّ لصرف النقود	١٤٢	بورصة	سوق المال
١٤٣	بنلتي	ركلة جزاء	١٤٤	فاول	خطأ/ مخالفة

١٤٥	جون/جول	مرمى/هدف	١٤٦	دفنس	دفاع
١٤٧	تكتيك/تكنيك	أسلوب	١٤٨	تراك	مِضمار/مسار
١٤٩	بهلوان/بلياتشو	مهرج	١٥٠	بودرة	مسحوق
١٥١	بوية	دِهان /طِلاء	١٥٢	تكنولوجيا	تقنية
١٥٣	ترمومتر	مِحْرَار	١٥٤	تلغراف	برقية
١٥٥	تليسكوب	مِنظار	١٥٦	ميكروسكوب	مِجهر
١٥٧	ميكرفون	لاقط صوت	١٥٨	تلفزيون	تلفاز/إذاعة مرئية
١٥٩	سكانر	ماسح ضوئي	١٦٠	روبوت	إنسان آلي
١٦١	راديو	مذياع	١٦٢	كومبيوتر	حاسوب/حاسب آلي
١٦٣	فايل	ملف	١٦٤	فولدر	مجلد
١٦٥	فرام	إطار	١٦٦	الوب	الشبكة العنكبوتية
١٦٧	وب سايت	موقع إلكتروني	١٦٨	نت/إنترنت	شبكة المعلومات الدولية
١٦٩	تليفون	هاتف	١٧٠	تليفون محمول/هاتف	هاتف محمول/جوّال
١٧١	سويتش	بَدَّالَة	١٧٢	كرباج	سوَط
١٧٣	كاسيت	مسجِّل/جهاز تسجيل	١٧٤	كاميرا	آلة تصوير
١٧٥	فريزر	مُجَمِّد	١٧٦	جردل	دلو
١٧٧	شاكوش	مِطرقَة	١٧٨	شنبور	مِثقاب

١٧٩	كوريك	مِجْرفة	١٨٠	ماسورة	أنبوب
١٨١	حلة/طنجرة	أناء طبخ	١٨٢	برواز	إطار
١٨٣	بقشيش	حُلْوان	١٨٤	بلانيتيريوم	قبة سماوية
١٨٥	بلف	صِمام	١٨٦	باتيناج	مِزْلَجَة
١٨٧	باسبور	جواز سفر	١٨٨	باكيدج	حُزمة
١٨٩	كراش	الشخص اللي انت معجب بيه وهو مش معبرك	١٩٠	كوميدي	فكاهي
١٩١	تراجيدي	مأسوي	١٩٢	جنتل/جنتلمان	شهم
١٩٣	ميلودراما	تزخر بالحوادث المثيرة	١٩٤	مونودراما	يؤديها ممثل واحد
١٩٥	دراما	لعمل(نوع من التعبير الأدبي)	١٩٦	دكتاتور	مستبد
١٩٧	مونولوج	حوار فردي	١٩٨	ديالوج	حوار بين اثنين
١٩٩	كوبليه	مقطع	٢٠٠	سينارست	كاتب حوار
٢٠١	بوليس	شُرطة	٢٠٢	شاويش	رقيب
٢٠٣	باش شاويش	رقيب أول	٢٠٤	صول	مساعد في الجيش أو الشرطة
٢٠٥	شورت كات	طريق مختصر	٢٠٦	طشت	طَست
٢٠٧	فولكلور	تراث شعبي	٢٠٨	فيزا	تأشيرة دخول
٢٠٩	كار	مهنة	٢١٠	كارت	بطاقة
٢١١	كرتون	ورق مقوّى	٢١٢	كرنفال	حفل/احتفال

٢١٣	كريم/لوسيون	دِهَان	٢١٤	كلاسيكي	تقليدي
٢١٥	كوتشينة	أورق اللعب	٢١٦	كورنيش	ساحل
٢١٧	كوبري	جِسر	٢١٨	كوكتيل	خليط/مزيج
٢١٩	لمبة	مصباح/سِرَاج	٢٢٠	مالتي ميديا	وسائط متعددة
٢٢١	ميدالية	قِلَادة	٢٢٢	نايت كلوب	ملهى ليلى/نادٍ ليلي
٢٢٣	نِيشَان	نُوط	٢٢٤	ديناميكي	حركي
٢٢٥	ستاتيكي	ساكن	٢٢٦	زِفت	قار/قَطِرَان
٢٢٧	سبرتو	كحول	٢٢٨	تانك	خزَّان
٢٢٩	ستايل	نمط	٢٣٠	سيترية	تناظر

لعلم الأنثروبولوجيا- دراسة الإنسان- صلة وطيدة باللغة وتطورها وتغيرها، وهذه اللغة لا ينبغي لنا أن نستعملها في اللغة الأكاديمية ومثال ذلك رسالة جامعية- ماجستير- ناقشتها كلية الآداب٢٠١٣م وعنوانها "الدور الوظيفى للغة الخطاب اليومية بين الشباب "دراسة فى الأنثروبولوجيا اللغوية" وهي رسالة قامت بها الباحثة هدى حسين عبد الغني عبد العال تحت إشراف الأستاذين: الأستاذ الدكتور محمد عباس إبراهيم، والأستاذ الدكتور مصطفى عمر حمادة.

قاموس المصطلحات

الكلمة		معناها أو المقصود بها
أاللشه	:	أبعده
اتقل	:	استنى عليه
احباط تحت الباط	:	كناية عن الزهق والملل
احلقله	:	سيبك منه
آخر حاجه	:	حاجة ممتازة
آخر شلل	:	كناية عن البطء
اخششك	:	بمعنى إيه دخلك
اخلع	:	امشي أو ابعد
اديله صابونة	:	اتخلص منه
اديها جاز	:	حمي الخاقة
اراع	:	فشار أو كذاب
ازرفني	:	اعطيني فلوس
اساسي	:	مضبوط
استبحس	:	مجنون
استكانيس	:	مرتاح
استلمني	:	مسك عليه

الكلمة		معناها أو المقصود بها
اشتغاله	:	حاجة وهم
أشطه	:	تحمل معاني مختلفة حسب الموقف(اتفقنا-تحية...
اشيءطها	:	هاتها
اصر	:	اختصر
اصطباحه	:	خاصة بشرب الحشيش(سيجارة الصبح)
اضرب يا خلاط	:	بمعنى أي كلام
افتكاسه	:	موضوع متألف مش حقيقي
افحمتني	:	فاجئتني
اقعدلي في حته ناشفه	:	كفاية كلام اهبل
أم التيتى	:	شيء مستحيل حدوثه
أم الكانى	:	نفس المعنى
أم اللول	:	نفس المعنى
انتخ	:	كسلان
انجز مع الونجز	:	حل مشاكلك بالفلوس
انزل من على وداني	:	بطل كلام كتير
انش	:	شخص ليس له قيمة
انشكح	:	مبسوط
انهي الحدوته	:	خلص الموضوع
اهرش	:	طلع الفلوس
اوبيج	:	بمعنى الفلوس
اوكشه	:	البنت الجميلة
أي خدعة	:	بمعنى أي خدمة
إيه الكلام	:	إيه الجديد
إيه النظام	:	نفس المعنى

الكلمة		معناها أو المقصود بها
باشا	:	لقب للمناداة
باكس	:	خايب أو عبيط
بايع	:	مش همه شيء
بتنجانوليا	:	مجنون
بعته		بمعنى اخدعه أوسرحت بدماغه
بلبل	:	بمعنى الجنيه
بنت زيف	:	يعنى بنت جميلة في الجون
بوء	:	بمعنى كذاب
بونو	:	تمام
بي إم دبليو	:	شتيمة
بيتبعت أوبيروح	:	سهل يصدق أي شيء
بيحكي في المحكي	:	بيتكلم في أي حاجة
بيخبط في الحلل	:	بيفضح السر
بيسقط	:	بينام
بيئة	:	شخص من وسط شعبي
تحفة	:	جميلة جدًا
تربو	:	بنت جميلة
تعبان مولاه	:	غبي جدًا
تكنه	:	دمه تقيل
تهيس	:	تهريج
توتو على كبوتو	:	بمعنى ادفع الفلوس كاملة
تيت	:	شتيمه
تيكا انص	:	تريقة على شخص
جامدة آخر حاجة	:	جميلة جدًا

الكلمة		معناها أو المقصود بها
جهلط	:	لخبط
جوان	:	يطلق على سيجارة الحشيش، وأيضًا "جوينت"
الحتة	:	البنت بتاعتي
حكاية	:	الموضوع
الحوار	:	نفس المعنى
خبوء	:	مش راجل
خرء	:	نفس المعنى
خرنج	:	ملوش لزمة
خره	:	بمعنى حاجة ملل
خطيرة	:	فوق الوصف
خفة	:	دمه تقيل
خلص	:	أختصر
خنيق	:	دمه تقيل
خيش	:	أصطدم بشيء
دانس	:	جامد
دايس	:	بمعنى بيعرف بمشي الأمور
دبرو	:	الشخص المتعدد العلاقات النسائية
دبور	:	نفس المعنى
دفش	:	المتسرع في الكلام
راعيني	:	خد بالك مني
رامي ودن	:	بيتصنت
روش	:	عصري
زحلقه	:	أبعده
زمل	:	صديق

الكلمة		معناها أو المقصود بها
سالك	:	خارج من الموضوع بسهولة
ستبحس	:	مجنون
سرتله	:	بيخرف
سرس	:	خايب
سكعته	:	ضربته
سنجي منجي	:	كلام مش مفهوم
سنجفته	:	اكلته في الكلام أو ضحكت عليه
سيح	:	كشف عن السر
سيس	:	مش راجل
سيكوسيكو	:	إشارة إلى المناطق الجنسية في الأنثى
شاسيه	:	بنت طخينة
شبيح	:	بلطجي
شغال	:	مكمل
شمروخ	:	عمل مقلب
صاروخ	:	الفتاة الشديدة الجمال
صباح السطلان	:	تقال للشخص المسطول من شرب الحشيش
صباح الفصلان	:	بمعنى فاصل مش مركز
صبح	:	وتعنى اعطيني سيجارة
صبح لالاه أو تاته	:	نفس المعنى
صوبع	:	لفظ يطلق على الحشيش
طبش	:	وتعني يمشي بطريقة عشوائية
طحن	:	شيء زايد عن الحد
طربوش	:	لا يعرف شيء
طلقه	:	بنت جميلة جدا

الكلمة		معناها أو المقصود بها
طنانة	:	مزعج
طيوب	:	بمعنى طيب
ضريب	:	بيشرب مخدرات
عاكش	:	أمسك
عامل دماغ	:	ضبط الحالة المزاجية
عايش في الدور	:	مصدق نفسه
عبده العبيط	:	شخص يدعي عدم معرفته بشيء
عجله	:	برشام المخدرات
عسلية	:	دمه خفيف
عصافير	:	تطلق على الفلوس
علقتها	:	صحبتها
عم الامور	:	الشخص الذي يستزرف في الكلام
فاصل	:	مش مركز في شيء
فاطشه	:	مش حقيقة
فت	:	شاطر
فحت	:	جامد
فرد	:	الفتاة الجميلة
فرفور	:	الشخص المدلل
فسوخه	:	شخص تافه
فشخ	:	تقال
فكك	:	سيبك
فل	:	بمعنى اتفقنا
فلّح	:	فلاح أو مستوى متدني
فيص	:	مرهق أو تعبان

الكلمة		معناها أو المقصود بها
في الانجاز	:	بسرعة
في الباي باي	:	بمعنى مش مركز وتايه
في التوهان	:	نفس المعنى
في الخباثة	:	في السر
في الدمار	:	بمعنى تعبان أو محبط
في الضياع	:	نفس المعنى
في الكتمتم	:	في السر والكتمان
في اللذيذ	:	كله كوبس
قافل	:	مش مبسوط
كبر(الجمجمة-دماغك)	:	سيبك من المشاكل وما تفكرش
كفرتني	:	لفظ سب وتعني زهقتني
الكلام على إيه	:	بمعنى اتفقنا على إيه
كورك	:	مش راجل
كوسة	:	واسطة
كيميا	:	لفظ يقال على برشام المخدرات
لاجيء	:	موجود طوال الوقت وكل يوم
لاسع	:	بيخرف
لاغيني	:	عرفني الاخبار أول بأول
لوش	:	مش مركز
مأرنن	:	شتيمه
مايكلش معايه	:	ما تضحكش عليه
مبرشم	:	شخص يتعاطى مخدرات
متحطم	:	تعبان
متسوح في حوار	:	عندي مشكلة

الكلمة		معناها أو المقصود بها
مجال	:	مكان أو غورزة لتعاطي الحشيش
مجعلص	:	طخين
المخ	:	الكبير بناعنا
مذبهل	:	بمعنى مندهش
مز	:	الشاب الوسيم
مزاولة	:	معاكسة
مزة	:	الفتاة الجميلة
مستكنيس	:	مبسوط
مسخرة	:	وتطلق على حسب المواقف
مسئعني	:	سايبني مدة طويلة
مش طالبه	:	ماليش مزاج
مش في الفرمة	:	نفس المعنى
مصلحة	:	شغلانة
مطبق	:	بمعنى مستيقظ لمدة يومين متتالين
معمل	:	شتيمه
مفخد	:	قاعد فاتح رجله
مكنة	:	مكان تجمع الشلة
ملمس على الفشل	:	فاشل
مناخير	:	الذي يتدخل في كل الأمور التي لا تخصه
منشكح	:	مبتسم
منفاخ	:	دمه تقيل
منفسن	:	مش مظبوط نفسيا
منفض	:	غير مهتم
ميه ميه	:	رد التحية١٠٠/١٠٠

الكلمة		معناها أو المقصود بها
نجم	:	لقب بمعنى متألق
نحلة	:	حكاية
نروش	:	نتبسط
نفخ	:	دمه تقيل
نفض	:	سيبك منه
هارش	:	فاهم أو عارف
هبل في الجبل	:	حاجة مش مفهومة
هتغني عليه	:	هتألف
هتفلم	:	نفس المعنى
هتكسكس	:	هترجع في كلامك
هتمثل	:	هتألف
هدوقق	:	هضربك
هرتله	:	كلام ملخبط
هروشك	:	هبسطك
هشحورك	:	هضايقك
هشلوحك	:	نفس المعنى
هطير	:	همشي
هكس	:	أي كلام غير حقيقى
هلاهوطه	:	أهبل
ورور	:	بنت جميلة
وسعت منك	:	يدعى اشياء من خياله
وش	:	أكيد
ولا يهزك	:	ولا يهمك
يزنجف	:	يظبط

الكلمة		معناها أو المقصود بها
يسيح	:	يذيع كلام بين الناس
يشلف	:	يتخانق
يكيش	:	ياخذ فلوس
ينعل	:	كلمة للسب
يهوبص	:	بيستعبط أو بيتظاهر بالغباء
يهيس	:	بيقول كلام مش مفهوم
المصطلحات الإنجليزية في لغة الشباب:		
استمورنج	:	لفظ يقال في الصباح بغرض تدخين سيجارة حشيش
انتيمي	:	صحبي قوي
أوك	:	تمام ok
برنس	:	لامع
بريك فاست	:	المقصود بها سيجارة حشيش
البوس	:	نفس المعنى boss
بونو	:	تمام
تنشنة	:	زعلان أو غضبان tension
جنتل	:	جدع gentle
خليك فريش	:	فكها وفرفش
ديل	:	اتفاق deal
رول	:	لف سيجارة roll
سكلانس	:	اكسلانس
سلانسيه	:	ببطء
فالجر	:	قبيح
فنش	:	انهي finish
فول تنك	:	شبعان fool tank

الكلمة		معناها أو المقصود بها
في السكرته	:	في السر secret
كابتشينو	:	نفس المعنى
كاجوال	:	وتعني ملابس عصرية
كاشات	:	فلوس cash
كوول	:	وتعني لا بأس cool
كينج	:	رئيسنا king
مأفور	:	زايد عن الحد over
مان	:	تحية بين الأصدقاء man
مسستم	:	مظبط نفسه على حاجة معينة بمعنى system
مهيبر	:	مزودها شويه hyper
مودي	:	المزاج mood
المصطلحات الإلكترونية في لغة الشباب:		
اشيك	:	هفتح الاميل chek
دلت	:	مسحت delete
رينج	:	رنة على التليفون ring
كنسلته	:	لغيته cancel
مسج	:	رسالة message
مسدايه	:	ميسد كول missed call
مهكر	:	مسروق
يرستر	:	يعيد تشغيله restart

الحروف، والإختصارات المتعارف عليها في غرف المحادثات على الإنترنت (لغة الفرانكوأراب)

الكلمة		معناها أو المقصود بها
٧war	:	حوا (ح=٧)
٧asan	:	حسن
٧anan	:	حنان
So٣ad	:	سعاد (ع=٣)
٣adel	:	عادل
٢asma٢	:	أسماء (ء=٢)
So٢al	:	سؤال
Lo٢ay	:	لؤي
٣ala٢	:	علاء
٩ba٧	:	صباح (ص=٩)
Ra٩'ee	:	راضي (ض=٩')
٦ar٢	:	طارق (ط=٦)
٥aled	:	خالد (خ=٥)
٤٣ban	:	شعبان (ش=٤)
٧bibi	:	حبيبي
idk	:	لا أعرف Idon't know
ty ، thx	:	شكرًا سنكس Thanks
cu	:	أشوفك سي يو See you
u٢	:	وأنت أيضًا يو تو You too

الكلمة		معناها أو المقصود بها
٢dy	:	اليوم تو داي Today
brb	:	سأعود برب Be right back
norm		قديم

الكلمة		معناها أو المقصود بها
lol	:	ضحكة بصوت عالي لول Laughing out loud
g٢g	:	مضطر للذهاب go to go
tyt	:	خد وقتك تيت take your time
isa	:	إن شاء الله In sha٢a allah
msa	:	ما شاء الله Mash٢a allah
jak	:	جزاك الله خيرًا
w٨	:	انتظر Wait
g٨	:	عظيم Great
hru	:	عامل إيه how are you
yrs	:	سنين years
tn	:	عشرة ten
plz	:	ارجوك please
bc	:	لأن because
wb	:	مرحبًا بعودتك welcome back

الكلمة		معناها أو المقصود بها
tc	:	خلي بالك take care
٢night	:	الليلة tonight
xD	:	رمز ويعني الضحك
y?	:	لماذا؟ why
:)	:	رمز ويعني ابتسامة
:(	:	رمز ويعني حزين
:'(	:	رمز ويعني البكاء

الأمثال

تعبير عن قيم الشعوب وثقافتها بل إننا قد نجد أناسا يبنون أحكامهم وفق أمثال حفظوها ورددوها عبر الزمن.

أمثال شعبية

م	المثل	التعريف
١	لا ترحم ولا تخلى رحمة ربنا تنزل	لا رحمة منك ولا تترك رحمه الله
٢	ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه	يحاول إصلاح غيره فيصيبه الضرر
٣	كتر السلام يقل المعرفة	الإفراط في الشيء ينقلب ضده
٤	موت البنات سترة	يتعارض مع تكريم الشرع للبنات
٥	خلف البنات يحوج لنسب الكلاب	فشل زيجة ابنة إحدى العائلات
٦	أنا وأخويا على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب	أخى أقرب من ابن عمى لذا فأنا معينه عليه
٧	نار القريب ولا جنة الغريب	تفضيل القريب على الغريب
٨	خد من الزرايب ولا تأخد من القريب	عدم زواج الأقارب
٩	العداوة في الأهل	العداء يكون عند الأقارب
١٠	ما تيجى المصايب إلا من الحبايب	وقوع أذى من حبيب
١١	ساعة الحظ ما تتعوضش	لحظات المتعة يجب أن تستغل
١٢	عاوز الحق واللا ابن عمه	الحق او ما يشبه الحق
١٣	اللى فينا فينا ولو حجينا وجينا	السيىء الطباع المجبول على الشر
١٤	احنا بنقرأ في سورة عبس	يضرب المثل لمن لا يفهم
١٥	يا واخد السود يا مقضى الزمان حزين	تفضيل المرأة الشقراء
١٦	اللى جرى واللى ماجراش ما راحشى من الدنيا بشيء	من اجتهد في الدنيا ومن لم يجتهد كلاهما لم يذهب بشيء عند الموت
١٧	أقول لها أنت طالق تقول قوم بنا ننام	حرص الزوجة على دوام العلاقة

١٨	طبل لى وانا أزمر لك	طلب الشهرة بأى صورة
١٩	الدخان القريب يعمى	المصائب لا تاتى إلا من الأقارب
٢٠	إذا كترت الخدامين كترت الشياطين	افتقاد الثقة بين السيد وخادمه
٢١	فؤادى ولا أولادى	تفضيل النفس عن الأولاد
٢٢	ما بقاش في العمر ما يستاهل التوبة	الشيء الذى يفوت أوانه
٢٣	الفلاح يوم ما يتمدن يجيب لأهله مصيبه	السخرية والتهكم على الفلاح
٢٤	لك قريب لك عدو	تشبيه الأقارب بصورة عدائية
٢٥	أخوك من أمك رقعة في كمك	عدم الحب بين الأخوة من الأم
٢٦	يا مزكى حالك يبكى	نهى المتزكى عن الذكاء
٢٧	أتعلم الحجامة في روس اليتامى	جعل الضعيف وسيلة للنفع
٢٨	الراجل ابن الراجل اللى عمره ما يشاور مرة	الرجل من لا يستشير النساء
٢٩	أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة	الاعتداد بكبير السن في الرأى
٣٠	زبال وفي أيده ورده	احتقار مهنة الزبالين
٣١	إزرع ابن آدم يقلعك	إنكار الجميل ومقابلة بضده
٣٢	من خاف سلم	من تذرع بالخوف كان في أمان
٣٣	جحا أولى بلحم طوره	كل شخص أولى بما يملك
٣٤	البلا يعم والرحمة تخص	يتعارض مع المبدأ الإسلامى
٣٥	كدب مساوى ولا صدق مبعزق	كذبًا مقبولاً لا مبالغة فيه خير من صدق مبعثر
٣٦	الزيت إن عازه البيت يحرم ع الجامع	الذي يلزم البيت لا يجوز التصدق به
٣٧	افتى معرفتى راحتى ما أعرفش	الراحة في عدم المعرفة

٣٨	خير تعمل شر تلقى	مقابلة الخير بالشر
٣٩	كل شيء دواه الصبر لكن قلة الصبر مالهاش دوا	الصبر يعالج الأمور
٤٠	ما ورا الصبر إلا القبر	اليأس بعد طول الصبر
٤١	أقل عيشة أحسن من الموت	كراهية الموت وتفضيل الحياة
٤٢	ألف عيشة بكدر ولا نومة تحت الجحر	تفضيل الحياة بالأكدار والهموم على الموت
٤٣	ربنا ما ساوانا إلا بالموت	الموت يساوى بين الناس
٤٤	آخر الحياة الموت	تذكير بالمآل الأخير
٤٥	اللى فات مات	الماضى ردم وانقضى أمره
٤٦	كلمة باطل تجبر الخاطر	مدح الناس بالكذب يكبر الخاطر
٤٧	اللى يتفكر يتعكر	كتر التفكير يتعب
٤٨	إدينى عمر وارمينى البحر	من يتعرض لخطر ويحرص على النجاة منه
٤٩	فايدة أيام البطالة النوم	الأيام التى لا عمل فيها النوم خير
٥٠	الأيام الزفت فايدتها النوم	الأيام السواد لا يفيد فيها إلا النوم
٥١	إن عملت خير النوم أخير	تفضيل النوم عن غيره من الأمور
٥٢	الهروب نصف الشطارة	الهروب نصف الحذق والمهارة
٥٣	اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس	من يعرض نفسه لأمر ثم يشكو منه
٥٤	من ساواك بنفسه ما ظلمك	من جعلك كنفسه لم يظلمك
٥٥	الطويل أهبل ولو كان حكيم	طويل القامة غير عاقل
٥٦	وعلى ما يسعد المتعوس يفرغ عمره	سيئ الحظ يدركه الموت قبل الفرج
٥٧	الفقير لا يتهادى ولا يتداوى ولا تقوم له في الشارع شهادة	إهمال شأن الفقير في جميع الأحوال

٥٨	إذا عدل الحاكم جارت الرعية	إذا عدل الحاكم أساءت الرعية استخدامها وفسدت
٥٩	إبليس ما يخربش بيته	الخبيث واللئيم لا يصاب بمصيبة تقضى عليه
٦٠	ابن الحرام ما خلاش لابن الحلال حاجة	لم يترك الطالح للصالح شيئًا
٦١	الصاحب علة	الصاحب يحمل صاحبه ما لا يتحمل
٦٢	الفلوس على كل شيء تدوس	بالمال يسيطر المرء على كل شيء
٦٣	الخسارة المستعجلة ولا المكسب البطئ	ذم الربح لما فيه من تعطيل المال
٦٤	احيينى النهاردة وموتنى بكرة	الحث لعدم النظر للغد وعدم التفكير
٦٥	الأخذ حلو ...والعطا مر	استطابة الأخذ وكراهة العطاء
٦٦	السلف تلف... والرد خسارة	لا تقرض شخصًا فما تجنى الا التلف
٦٧	أبويا وأبوك القرش	المال أصل المرء
٦٨	الفقر حشمة... والعز بهدلة	الغنى يغوى صاحبه للملذات
٦٩	إمشى في جنازة ولا تمشى في جوازه	النهي عن التوسط في الزواج
٧٠	يا مآمنة للرجال يا مآمنة للميه في الغربال	التى تثق فى الرجال كالتى تأمن على الماء في الغربال
٧١	عيب الراجل جيبه	ما يعيب الرجل قلة دخله وماله
٧٢	الكى بالنار ولا حماتى في الدار	كراهية الزوجة لأم زوجها
٧٣	خدى شايب يدلعك ولا تخدى صبى يلوعك	تفضي الرجل العجوز على الشاب الصغير
٧٤	الحيا في الرجال يورث الفقر	الحياء يمنع الرجل من أخذ حقه
٧٥	اللى يجوز اثنين يا قادر يا فاجر	الذى يقدم على الزواج بامرأتين إما

		قادر على الانفاق أو زير نساء
٧٦	يا واخدة جوز المرة يا مسخرة	يا متزوجة الرجل المتزوج أقدمت على فعل يدعو السخرية
٧٧	ياريتنى بيضة ولى ضب والله البياض عند الرجال يتحب	الرجال يفضلون المرأة الشقراء الحسناء
٧٨	العافية هبلة	اى الصحة والقوة بلهاء
٧٩	اللى في طعم سنانك بطله	اى ما سبق لك أكله لا تذكره
٨٠	الأم تعشش والأب يطفش	الأم تحوط الصغار بينما الأب يجعلهم يشردون
٨١	إصباح الخير يا جارى قال أنت في دارك وأنا في دارى	لا صداقة ولا عداوة
٨٢	اشكى لى وأنا أبكى لك	اى كلانا في البلوى سواء
٨٣	جهنم جوزى ولا جنة أبويا	عيش المرأة مع زوجها العاق أفضل من عيشها في دار أبيها
٨٤	إن درى جوزك بغيبتك كملى يومك وليلتك	اى متى علم زوجك بغيبك فاستمرى فيما أنت فيه
٨٥	إن كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب	اذا اصبحت المياه تروب كاللبن فإن لفاجرة تتوب
٨٦	اتغربى واكدبى	إذا اردت أن تكذبى فليكن ذلك في غربتك بين أناس لا يعرفونك
٨٧	أخد ابن عمى واتعطى بكمى	تزوج المرأة بقريبها ولو كان فقيرًا
٨٨	كل ما أقول ياريب توبة يقول الشيطان بس النوبة	التدرع بالوقوع في حبائل الشيطان ومكائده
٨٩	يا مربى في غير ولدك يا بانى في غير ملكك	الذي يربى غير أولاده كالبانى في غير ما يملك

٩٠	ابن الهبلة يعيش أكتر	ولد البلهاء يعيش أكثر برغم أنها لا تعتنى به
٩١	أكرم ابن الأمارة وابن الهيفة لا	إكرام أبناء السادة لعزهم وإغفال أبناء غيرهم
٩٢	يدى الحلق للى بلا ودان	من ينال شيئًا لا حاجة له بينما يحرم منه من يستحقه
٩٣	إن كان لك عند الكلب حاجة قول له يا سيدى	خاطب الوضيع بالسيادة لأنك مضطر لذلك
٩٤	اسأل مجرب ولا تسأل طبيب	تفضيل ذى التجربة والخبرة على المتعلم
٩٥	اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش	من عرفته خير لك ممن لم تعرفه
٩٦	اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب	المال للإسعاد والمتعة
٩٧	إن فاتك الميرى اتمرغ في ترابه	العز في الوظائف الحكومية
٩٨	اتغدى به قبل ما يتعشى بك	افترسه قبل أن يفترسك
٩٩	اللى يرشك بالمية رشه بالدم	اللى يؤذيك بادله الإيذاء
١٠٠	اتمسكن لما تتمكن	اظهر المسكنة حتى تتمكن من الأمر
١٠١	امشى سنة...ولا تخطى قنة	السير كثير خير من تعرض النفس للخطر
١٠٢	كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس	ارتدى من الثياب ما يعجب الناس
١٠٣	من باعك بيعه والعشرة نصيب	من فرط في صداقتك عامله بمثل ذلك
١٠٤	بات في بطن سبع ولا تبات في	آمنا من الأسد ولا تأمن لابن آدم

	بطن بنى آدم	
١٠٥	امسك الباطل لما يجيك الحق	أى تمسك به حتى يظهر لك الحق فتتبعه
١٠٦	اقتل الغريب وعل فؤاده لو كان فيه خير كا يبقى في بلاده	الشخص الذي يرحل ويترك بلاده للتكسب في بلاد أخرى
١٠٧	الفاجر داريها...الحرة عاديها	دارى الفاجرة لسفاهتها
١٠٨	إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل	إذا ارتكبت ما تلام عليه فليكن أمر عظيم
١٠٩	الايد اللى ما تقدر تقطعها بوسها	التجمل مع القوى ما دام المرء عاجزًا
١١٠	إن عملت خير ما تشاور	إذا عزمت على عمل خير فأقدم
١١١	البلاش كتر منه	ما كان مجانًا أكثر منه
١١٢	إن خرب بيت أبوك خد لك منه قالب	اغتنم الفرصه لأنها ذاهبة على كل حال
١١٣	خالف تعرف	إذا أردت أن تعرف فعليك بمخالفة الناس
١١٤	لا تأمن للمرة إذا صلت ولا الشمس إذا ولت	بيان مدى خداع المرأة وعدم ائتمانها
١١٥	إن كان لك صاحب لا تعامله ولا تناسبه	التشكك في التعامل
١١٦	اللى تعرف دينه اقتله	متى عرفت قيمة الشيء هان عليك الاقدام عليه
١١٧	ارقص للقرد في دولته	النصح بفعل ما يوافق صاحب السلطان
١١٨	أدى العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه	الاتجاه إلى من يجيدون الصنعه

١١٩	خلص تارك من جارك	خذ ثأرك من جارك
١٢٠	ارشوا تشفوا	عليكم بالرشوة التى تبلغكم ما تريدون
١٢١	إذا بليت بالشحاتة عليك بالباب العالى	الجأ إلى الأثرياء عند السؤال
١٢٢	ساعة لقلبك وساعة لربك	عدم نسيان حق النفس من اللهو واللعب
١٢٣	إن رأيت أعور عبر إقلب حجر	اقلب وراءه حجرًا حتى لا يعود

المباديء القانونية

(وموقعها في البيئة القانونية كموقع الأمثال الشعبية في حياتنا اليومية)

١- الأمور بمقاصدها .

٢- العبرة في العقود للمقاصد والمعاني لا للألفاظ والمباني .

٣- اليقين لا يزول بالشك .

٤- الأصل بقاء ما كان على ما كان .

٥- القديم يترك على قدمه .

٦- الضرر لا يكون قديمًا .

٧- الأصل براءة الذمة .

٨- الأصل في الصفات العارضة العدم .

٩- ما ثبت في زمان يُحْكَمُ ببقائه ما لم يوجد دليلٌ على خلافه .

١٠- الأصل في الكلام الحقيقة .

١٢- لا عبرة بالدلالة في مقابلة التصريح .

١٣- لا مَسَاغ للاجتهاد في مورد النصّ .

١٤- ما ثَبَتَ على خلاف القياس فغيره لا يُقاس عليه .

١٥- الاجتهاد لا يُنْقَضُ بمثله .

١٦- المشقة تجلب التيسير .

١٧- الأمر إذا ضاق اتسع .

١٨- لا ضَرَرَ ولا ضِرار .

١٩- الضرر يزال شرعًا .

٢٠- الضرورات تبيح المحظورات .

٢١- الضرورة تُقدَّر بِقَدْرِها .

٢٢- ما جاز لعذر زال بزواله .

٢٣- الحدود تُدرأ بالشبهات .

٢٤- إذا زال المانع عاد الممنوع .

٢٥- الضرر لا يُزال بمثله .

٢٦- يُتَحَمَّل الضرر الخاص لدفع الضرر العام .

٢٧- الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف .

٢٨- إذا تعارضت مفسدتان دُفِعِ أعظمهما ضررًا بارتكاب أخفهما .

٢٩- يُختار أهوَنُ الشرين .

٣٠- درء المفاسد أولى من جلب المصالح .

٣١- الضرر يُدفع بقدر الإمكان .

٣٢- الحاجة تُنَزَّل منزلة الضرورة .

٣٣- الاضطرار لا يُبْطِلُ حق صاحب الحق .

٣٤- ما حَرُمَ أخذه حَرُمَ إعطاؤه .

٣٥- ما حَرُمَ فِعْلُه حَرُمَ طَلَبُه .

٣٦- العادة مُحَكَّمة .

٣٧- استعمال الناس حجة يجب العمل بها .

٣٨- الممتنعُ عادة كالممتنع حقيقة .

٣٩- لا يُنْكَرُ تَغَيُّر الأحكام بتغير الزمان .

٤٠- الحقيقة تُتْرَك بدلالة العادة .

٤١- إنما تعتبر العادة إذا اطّردت أو غلبت .

٤٢- العبرة للغالب الشائع لا للنادر .

٤٣- المعروف عرفًا كالمشروط شرطًا .

٤٤- المعروف بين التجار كالمشروط بينهم .

٤٥- التعيين بالعُرْف كالتعيين بالنَّصّ .

٤٦- إذا تعارض المانع والمقتضى يُقَدَّم المانع .

٤٧- التابع تابع .

٤٨- التابع لا ينفرد بالحكم .

٤٩- من مَلَكَ شيئًا مَلَك ما هو من ضروراته .

٥٠- إذا سقط الأصل سقط الفرع .

خواطر أدبية

إنها كلمات أدبية كتبتها في أوقات متفرقة، وأماكن متباعدة، ولحظات شعورية مختلفة- تعبر عن نفسي كما أظنها تعبر عن غيري، وهي في الوقت نفسه تعد أساسية لمن يرغب في أن يكون كاتبًا قديرا؛ ذلك إذا حفظ منها ثم أصدر محاكاته بعد ذلك؛ فقد ذكر "ابن طباطبا العلويّ" عن "خالد بن عبد الله القسريّ" أنه قال: "حفظني أبي ألف خطبة ثم قال لي تناسها فتناسيتها فلم أرد بعد ذلك شيئا من الكلام إلا سهل عليّ" فكان حفظه رياضة لفهمه، وتهذيبا لطبعه، وتلقيحا لذهنه، ومادة لفصاحته، وسببا لبلاغته ولسنه وخطابته.

في حقل التعليم الأكاديميّ:

- أستاذ الجامعة الحق(الدكتور الجامعيّ) يمتاز -بعد احترام طلابه والرحمة بهم ورعايتهم- باطلاع مستمر، وتدريب ذاتيّ غير منقطع، مع تفكير عميق دائم، ورغبة ملحة في تيسير العلوم والمعارف لطلابه لا تعقيدها، فضلا عن إعراضه عن سفه المتعالمين وسوء أدب الجاهلين، وغايته : "...ولكن كونوا ربانيين" (آل عمران/٧٩).

- القدوة الحقيقية ترتبط بالقوة الحقيقية...

- علاجُ العيوبِ صعبٌ ولكنه سرُّ الخلود...

- العلمُ الحقيقيّ لا يقف عند سنٍ، ولا يرتبطُ بلقب، ولا يبقى معك إن لم تراجعه وتتفقده من وقت لآخر، ولا ريب فيْ أنه سيكون وبالا عليك إن كنت قبيح السريرة...

- بعد سنوات طويلة تمر على الإنسان، قد يتعلم درسا واحدا لا أكثر، وقد لا يتعلم شيئا، وقد يكون أهلا لمنزلة ما خلقه الله من أجلها، وربما لا، وقد يكون قويا عاقلا حكيما بما يكفي أوضعيفا أبد الآبدين، وقد يكون منعزلا في كهفه أو منفتحا على الناس كافة...لعله يكون، وقد لا يكون...

- العلم صعب، والعمل بالعلم أصعب، والاستمرارية في العلم والعمل أشد صعوبة، وعون الله وتيسيره فضل من الله يؤتيه من يشاء...

- ستتعلم كثيرًا يومًا بعد يوم ما دمت حيًّا، حتى إذا أتت لحظة الفراق والوداع والموت، ستكتشف أنك في قمة الجهل، وفي قمة الفقر، وفي قمة الضعف.

- سباقٌ نحوَ سَعةِ العلمِ والثقافةِ، وسباقٌ نحوَ إحسانِ العملِ وإخلاصِه لله، والسباقان يتكاملان...

- العقلُ زينةٌ وقوةٌ ونعمةٌ لمن أرادَ أن يستقيم...

- اللهم إنا نسألك خير العلم، ومتعنا بحسن الفهم، وجميل البحث...

- العلم يحتاج إلى بذل الكثير، والجهل هو الخطيئة الكبرى...

- القراءة تجدد المعرفة، والمعرفة تغير الحياة إلى الأفضل؛ "اقرأ وربك الأكرم"

في الرقائق والروحانيات:

- الإنسانُ ضعيفٌ، وينسى أنه ضعيف، ومن وقت لآخر يبتليه اللهُ؛ ليذكره بضعفه وحقيقته؛ كي يُقرَّ ويعترف ويقول: "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين".

- القراءة في القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف- تشرح الصدر، وتطمئن النفس، وتصلح الحال، وتثبت القدم، وتبعث العزم، وتنشر بهجة الحياة...

- مسألة وقت، وكلٌّ سيرحل بطريقة ما، وعلى الرغم من أن الحياة لقاء تعارف بيننا فإنها متاع، وإن الآخرة هي دار القرار...

- تمر أعمارنا بسرعة، ونحتاج إلى وقفات مع النفس في حقيقة أهدافنا وغايتنا قبل أن نكون- من أحاديث الذكريات- أمواتا تحت الثرى من دون رجعة.

- الرحمةُ في نفوسِ الطيبينَ تحمي الكثيرينَ، "ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ لفسدتِ الأرضُ ولكنَّ اللهَ ذو فضلٍ على العالمينَ"(البقرة/ ٢٥١).

- إن لمْ تُوطِّدْ صلتَك باللهِ خالقِك، وتُحاسبْ نفسك، وتُراجعْ حساباتك، فلن تتقدمَ أو ترتقيَ أبدا...

- الحياةُ رحلةٌ نهايتها وقوفٌ أمامَ اللهِ...

- الموتُ...قد يكون منحةً أو محنةً: منحةً حينما يكون نهايةَ امتحانٍ أدَّيت فيه ما عليك بإحسان، ومحنةً حينما يكون هروبًا من واقعك وواجباتك وأعمالك...

- سلامةُ الرُوحِ أهمُ بكثيرٍ من سلامةِ الجسدِ، ومنَ اللهِ يكونُ المَدَدُ...

في العزم والقوة وصدق التوكل:

- اليأس لا يُجدي نفعًا في عالَم لا يرغب في رؤيتك إلا ضعيفًا حزينًا؛ ليقهرك، ويحكمك، ويحدد مصيرك...ولا سبيل لدفع ذلك إلا بصدق التوكل على الله. والتفاؤل، وأداء الواجب مع حذر وبصيرة...

- يقولون: الغربة كُربة، والغربة نار، ولكن الكربة الحقيقية أن تسيرَ من غير هدف، و أن تبذلَ من دون غاية، و أن تمرَّ أيامُك بلا تطوير، قال الشافعيّ:

سأضرب في طول البلاد وعرضها ... أنال مرادي أو أموت غريبا
فإن تلفت نفسي فلله درها ... وإن سلمت كان الرجوع قريبا

- افعل الخير، وتعلق بالله وحده، وابذل جهدك قدر وسعك وطاقتك، سترى توفيقا من الله إن كنت من الأحياء، أو رحمة إن كنت في جواره.

- نسعى لعل في السعي فوزًا، ونصبر لعل في الصبر مِنَحًا، ونتعلم لعل في التعليم هداية ورشادًا...ولُطفُ اللهِ متحكمٌ...

- نُحسُ كثيرا بِمَعِيَّةِ اللهِ وعونِه حينما يمنحنا القوةَ، ويعطينا الفرصةَ، ويلهمنا الهدف والغاية، وييسر لنا السبيل، ويصرف عنا الشتات...

- كم من أناسٍ، في داخلهم نورٌ وأملٌ وتفاؤلٌ، وفي ظاهرهم ضياءٌ وسكينةٌ وتبسّمٌ، وفي أعمالهم سدادٌ وتيسيرٌ وتوفيقٌ..نتيجة توكلهم على الله.

- الاستعانة بالله، ودوام الاجتهاد، والصبر- صفات تصنع الفرج، وتخلق المعجزات، وتسهل العسير؛ (إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين).

- أصحابُ الطموحِ لهم كلمةٌ راسخةٌ في أذهانِهم بعدَ أيِّ إنجازٍ يحققونه أو نجاحٍ يحصلون عليه...إنها كلمةُ" وماذا بعدُ؟؟".

- نبذُل لعلَّنا نصل، وننافسُ لعلنا نفوز، ونصبرُ لعلنا ننتصر، تلكم حياة من يحمل همومًا كثيرة وطموحات عظيمة...

- نقف ونعجز ونضعف حينما نعتمد على الأسباب فقط وننسى أو نتناسى قدرة الله المطلقة...

- اجعل اللهَ -دومًا- مصدرَ قوتِك وعزتِك...

- وَسْطَ الزِّحام نرى من يعرفُ كيفَ يشقُّ طريقَه...

في المحبة والوفاء:

- لِكُلِّ شيءٍ في الكونِ علاماتٌ ودلائلُ وشواهدُ، وشَواهِدُ الحُبِّ لا تخفَى عَلَى أَحَدٍ...

- تمرُّ علينا لحظاتٌ كثيرةٌ نريدُ فيها أن نبوحَ عمَّا بداخلنا ولا نستطيعُ، ولعلَّ الأيامَ تغيرنا إلى الأحسن...

- حينما تخالطُ الناس ترى فيهم مَن ينشرح بهم صدرك وتسعد بهم نفسك وتسكن إليهم رُوحك، فهم نعيم الحياة إن كان فيها نعيم...

- مهما بذلَ الإنسانُ أو قدَّمَ فلن يُوَفِّيَ حقَّ أصحابِ الفضلِ عليه؛ فهم سرُّ وجودِه، وقوةُ ضعفِه، ومبعثُ أملِه وعزمه، واختبارُ ولائه ووفائه.

- رحم الله رجلًا أعطى للعلم ثم فارق الحياة، رحم الله الدكتور أحمد محمد فشل، وجعله في الفردوس الأعلى...

- ذكرياتُ الماضي تُشَكِّل الكثير لنا...

تأملات:

- نسيرُ نحوَ أقدارِنا، طوعًا أو كرهًا...

- أجلٌ يحفظنا في حياتنا، والقَدَرُ قوة عُظمى لا تُوصف، ولا تُتخيل...

- محنُ الحياةِ تُعلّمنا أكثرَ من المنحِ...

- فيضُ اللهِ لا ينفَدُ، وخيرُ اللهِ لا يزولُ، ومدَدُ اللهِ لا يضلُ، وجندُ الله في علمِه السرمديّ من الأزلِ إلى الأبدِ...

- نتوقف ثم نحاول المسير، نتعثر ثم نحاول القيام، نخسر ثم نحاول أن نفوز، نبتعد ثم نقترب، مزيج من المتضادات والمفارقات ... ولولا فضل الله لما كنا..

- إخلاص نيتك، وحسن مقصدك، وصفاء سريرتك- من أنجح عوامل تحقيق الأهداف، والعلو في الحياة...

- سيمر عمرك من دون أن تشعر؛ فاحذر أن يمر في لا شيء، وستفعلُ الخيرَ دومًا، إن كنت تحملُ قلبا سليمًا، وعقلا مستقيمًا...

- طموحٌ يُحرِّك، ويدفع، ولكن لن يغلبَ القَدَر ...

- عونُ اللهِ يُقوّي ظهرَك، ويبارِك عملَك...

- أحس بالتعب والإرهاق؛ وهنا لابد من الوقوف كي أنظر إلى السماء.

الأخلاق:

- اصحبِ الحلمَ وستجد العدوَ صديقًا، ولكن إن اخترت الجهل والسفه والتهور فلن تجدَ أي رفيق...

- العملة الأعلى والأقوى عالميًا هي عملة الذكاء...

- إنْ فقدت الأملَ والإيمانَ...فقدت سرَّ الحياةِ، ومبعثَ العزمِ، وسلاحَ الفوزِ...

- مراجعة المبادئ والقيم التي تُحرِّكنا ضرورة حتمية، فغالبًا في كل يومٍ شيءٌ جديدٌ بالإيجاب أو السلب، بالإضافة أو الحذف...

- احذر من الغفلة، وكن دائم التيقظ والاستعداد، وقيمة الإنسان في الإحسان، وعملك يدافع عنك...

- لا تترك عاداتك الحسنة الجميلة؛ لأنها ستصنع منك إنسانًا عظيمًا يوما ما...

- حينما أرى الابتسامة في الوجوه أتذكر جمال الحياة الذي يحيط بنا ولا نشعر به...

الخاتمة

وفي الختام أحب أن أشير إلى أن ذلك الكتاب تناول بعض القضايا فضلا عن أنه حاول أن يضع تقاربا بين اللغة العربية والعلوم المختلفة، إضافة إلى أنه أكَّد مرونة اللغة وضمَّ في طياته كتبا كثيرة، وليس المقصد من ذكر الأمثال الشعبية أو لغة الشباب ازدراء اللغة الفصحى بل تأكيد مكانتها المستحقة بمعرفة المستعمل المنتشر بين الناس واستبعاد الألفاظ السوقية أو العامية المبتذلة غير اللائقة من لغة الخطاب اليوميّ ولا سيما في الكتابات العلمية والصحافة والإعلام.

تلك هي الطبعة الأولى وأرجو أن تضم الطبعات التي ستعقبها بإذن الله فوائد مستمرة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الإتقان في علوم القرآن، السيوطيّ، تحقيق أحمد عليّ، دار الحديث، ٢٠٠٤.
- الأجوبة المسكتة، مصر، أحمد صابر بك، ١٩٤٩م.
- الأجوبة المسكتة، مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.
- الأدب في صدر الإسلام، محمد شمس عقاب، هشام أبو خشبة، من دون تاريخ طبع.
- أسس اللغة العربية لطلاب الجامعات، محمود سليمان ياقوت، دار ابن حزم، ٢٠١٢م.
- الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، محمد بن عليّ بن محمد الجرجانيّ، تحقيق عبد القادر حسين، دار غريب، ٢٠١١م.
- أمثال شعبية في قفص الاتهام، محمد كامل عبد الصمد، دار الاعتصام، ١٩٩١م.
- براعة الاستهلال في فواتح القصائد والسور، محمد بدري عبد الجليل، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨.
- بلاغة الجواب المسكت في عيون الاخبار لابن قتيبة، أحمد جمال ناجي زقزوق، بحث بمجلة سياقات، ٢٠١٨م.
- بلاغة الحجاج في القرآن الكريم في ضوء حجج التواصل، أحمد جمال ناجي زقزوق، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦.

- بلاغة الرازيّ بين النظرية والتطبيق جزء عم نموذجًا، أحمد جمال ناجي زقزوق، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤.
- البلاغة القرآنية المختارة من الإتقان ومعترك الأقران لإمام السيوطيّ، السيد الجميليّ، دار المعرفة ١٩٩٣.
- تحرير التحبير، المصريّ، ابن أبي الإصبع، تحقيق حنفي محمد شرف، المجلس الأعلى للشيءون الإسلامية، ٢٠١٢م.
- تفضيل الألوان وعلاقته بأبعاد الشخصية والمنبهات الإيجابية والسلبية لدى عينة من طلاب الجامعة، آية أحمد حسن إبراهيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧م.
- تيسيرات لغوية، شوقي ضيف، دار المعارف، ١٩٩٠م.
- الحجاج في التواصل، فيليب بروطون، ترجمة محمد مشبال وعبد الواحد التهاميّ، المركز القوميّ للترجمة، ٢٠١٣م.
- الخطابة في موكب الدعوة، محمود محمد عمارة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد الخامس عشر، ١٩٨٦م.
- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجانيّ، قراءة وتعليق: محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٩٩٢م.
- علم التخاطب الإسلاميّ " دراسة لسانية لمناهج علماء الأصول في فهم النص"، محمد محمد يونس عليّ، دار المدار الإسلاميّ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوريّ، تحقيق مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، من دون تاريخ طبع.

- في بلاغة الخطاب الإقناعيّ، مدخل نظريّ وتطبيقيّ لدراسة الخطابة العربية "الخطابة في القرن الأول نموذجًا"، محمد العمريّ، دار الثقافة، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار المعرفة- بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٩م.
- قواعد الإملاء، عبد السلام محمد هارون، دار إيلاف الدولية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشريّ، محمود بن عمر الخوارزميّ، دار الحديث، ٢٠١٢م.
- كمال اللغة العربية بين حقائق الإعجاز وأوهام الخصوم، محمد محمد داود، دار المنار، الطبعة الثانية.
- اللسان والميزان، طه عبد الرحمن، المركز الثقافيّ العربيّ، الدار البيضاء، الطبعة الاولى، ١٩٩٨م.
- مراجعات في أصول الدرس البلاغيّ، محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨م.
- معاني ألفاظ الحجاج في القرن الكريم، سعيد فاهم، رسالة ماجستير على شبكة الإنترنت، جامعة مولود معمري، الجزائر، نوقشت عام ٢٠١١م.
- معجم عجائب اللغة، شوقي حمادة، دار صادر، من دون تاريخ طبع.
- معجم علوم اللغة العربية، محمد سليمان عبد الله الأشقر، دار النفائس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- معجم المصطلحات البلاغية، أحمد مطلوب، مكتبة لبنان ناشرون، إعادة طبع ٢٠٠٧.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الخامسة، ٢٠١١م.
- مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطيّ، تحقيق محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧.
- مناهج الاستدلال في القرآن الكريم، شوقي إبراهيم عليّ عبد الله، دار الطباعة المحمدية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.
- مناهج البحث عند مفكري الإسلام، عليّ سامي النشار، دار السلام، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.
- من زيادة الأحرف الهوامل في التراكيب، زكريا شحاتة الفقيّ، الدار المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
- المهارات الأساسية، صابر جويلي، مطبعة الحضريّ.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٣
مقدمة	٤
أهمية اللغة العربية	٦
كيف تتقن اللغة العربية؟	٨
تعريف اللغة	١١
إشارات لغة الجسد الخمس والسبعين	١٣
نبذة عن الإملاء أو الرسم	١٨
نبذة عن القواعد	٢٥
نبذة مختصرة عن الأدب	٣٥
عصور الأدب العربيّ	٣٩
العقل والاحتجاج في الخطابة	٤٢
دستور المدينة	٥٨
مع مصطفى لطفي المنفلوطيّ	٧٣
مع البلاغة العربية	٨٢
الكتابة (الثقافة اللغوية)	٩١
كتابة العقود القانونية	١٠١
فن السؤال والجواب	١٠٦
من الأخطاء	١٠٩
خصائص اللغة العربية	١١٧
بعض الفروق القانونية	١٢٢
التعريبات	١٢٩
علم الأنثروبولوجيّ واللغة	١٣٨

الأمثال	١٥٢
المبادئ القانونية	١٦١
خواطر أدبية	١٦٥
الخاتمة	١٧٦
المصادر والمراجع	١٧٧
الفهرس	١٨١

مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر
دار نشر - دراسات - استشارات - دورات تدريبيّة
الإسكندرية، مصر، ٤٤ شارع سوتير، أمام كلية حقوق الإسكندرية

موبايل: ٠١٠١٨٠٨١٥٩٠ هاتف: ٠٣٤٨٣٠٩٠٣
بريد إلكتروني: levant.egsy@gmail.com
موقع إلكتروني: www.levantcenter.net

مركز ليفانت أحد فاعليات شركة ليفانت لتنمية الموارد البشريّة، ش. ذ. م. م. وفق قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١م ولائحته، س ض: ٥٤٥/٥٨٤/٥٠٧، س ت: ٩٨٨٢.
يهدف المركز إلى العمل على إقامة دورات وورشات عمل وندوات ومحاضرات ويستثمر في تطوير الموارد البشريّة وتنميتها، ويقيم دورات ثقافية وتعليمية متنوّعة، ويهتمّ بإعداد باحثين في مجال الدراسات الثقافيّة وعلم الكوديكولوجيا وتحقيق النصوص التراثيّة، والاهتمام بأصحاب المواهب في الكتابة السرديّة والمسرح والسينما، وتدير إدارة المركز موقعًا إلكترونيًّا شاملًا نشاطاتها كلّها، علاوة على إتاحته تحميل الكتب والمقالات والفيديوهات المختلفة، كما أنّ المركز ينشر المقالات والكتب ورقيًا وإلكترونيًّا وفق عقد مع أيّة مؤسسة أو مؤلّف إفراديًّا.

رقم الإيداع: ٧٨٢٣ /٢٠١٩م
الترقيم الدوليّ: ١- ٤٠- ٦٦٥١- ٩٧٧- ٩٧٨